٤٠ مليما

آخر ساعة

AKHER SAA - No. 1428 - 7 MARS 1962

العدد ١٤٢٨ ـ ٧ مارس ١٩٦٢



مغامرات عالم آثار ياباني وزوجته في بلاد النوبة

صفحة ٢٤



فرحة العيد

مع القلوب البيضاء

تصوير أحمد يوسف

آخر لحظة

٧ مارس ١٩٦٢

انتحار فتاة انجليزية في بيروت

يكشف عن فضيحة عربية لشقيق الملك حسين!

احدث فضيحة للاسرة المالكة في الاردن .. كشفتها فتاة انجليزية حاولت الانتحار هذا الاسبوع في احد فنادق بيروت!

الانجليزية الشقراء اسمها كارول كولبيه . عمرها ٢٥ سنة . كانت تعمل في هيئة الاغاثة بعمان . وفي احدى الحفلات تعرفت على زيد بن سمير الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الاسبق . ولم تمض عدة شهور حتى تزوجها زيد الرفاعي . وبعد ايام تعرف بها الامير محمد اخو الملك حسين .. ولي عهد الاردن حينذاك وتجاوزت علاقة ولي عهد الاردن بالسيدة الانجليزية حدود « المعرفة » السطحية .

وتناولت السنة المجتمع في عمان هذه العلاقة . واستمرت العلاقة وقتا طويلا قبل ان يكتشف سمير الرفاعي الامر . وحاول الرجل أن يتدخل . ليوقف زوجة ابنه عند حدها .

ولكنها ثارت في وجهه . وتركت منزل زوجها . وذهبت الى قصر ولي العهد : وهناك .. اكملت الفصل الثاني من قصتها .. طلقها زيد الرفاعي .. وعاشت في قصر الامير محمد تنتظر ان يتزوجها - كما وعد -

وحاولت أن تستغل نفوذ صديقتها الانجليزية توني جاردنر ملكة الاردن لكي تقنع الامير محمد بالزواج منها .. ولكن توني جاردنر او « منى الحسين » فشلت في القيام بهذه المهمة .

وضاق الامير محمد ذرعا بمحاولاتها . وسئم منها .. واصابه الملل ! فبدأ يزهد فيها .

وكان سمير الرفاعي يحاول جاهدا ان يبعد كارول عن عمان حرصا على شعور ابنه زيد .. زوجها السابق .

واخيرا .. قرر الامير محمد ترحيل عشيقته الشقراء الى بيروت

وبعد اقل من ٢٤ ساعة في بيروت ، كان بوليس النجدة اللبناني يسرع الى لوكاندة « اوريان برنس » خلف سيارة الاسعاف لانقاذ الفتاة الانجليزية من الموت .. فقد قطعت شريان يدها اليسرى .. وفورا نقلت الى المستشفى .. ورغم انها كانت في حالة اغماء تام . فانها كانت تردد .. « لا تنقذوني .. سأنتحر مرة اخرى »

واتصلت احدى صديقاتها بالسفارة الاردنية في لبنان . وقالت للسفير الاردني عبد الله الزريقات .. بلغوا الامير محمد اخا الملك حسين كل ماجرى .

وحدثت اتصالات سريعة بين بيروت وعمان .. وجاءت الاوامر من الملك حسين شخصيا .. اعيدوا كارول كولبيه الى عمان فورا .

وفي اول طائرة غادرت الشقراء الانجليزية بيروت عائدة الى عمان .

وهناك .. في قصر رغدان . كان الامير محمد ممددا على سريره ، وحوله طبيب كبير نقلته طائرة خاصة من لندن لعلاج الانهيار العصبي الذي اصابه بعد هذا الحادث



كارول كولبيه



الملك حسين



الامير محمد

٣٠٠٠ طالب مصري في المانيا

ينتخبون ممثلا لهم في المؤتمر الوطني!

بون - من سلامه احمد سلامه :

في نفس الوقت الذي كانت تجري فيه انتخابات المؤتمر الوطني للقوى الشعبية بين جميع قطاعات الشعب في ارض الوطن ، كان مايزيد على ثلاثة الاف طالب عربي يخوضون معركة انتخابية حامية في المانيا الاتحادية ، لانتخاب من يمثلهم في المؤتمر .

وقد بدات المعركة الانتخابية بين طلاب الجمهورية العربية في المانيا الاتحادية منذ اسبوعين تقريبا . ونظرا لان هذا العدد الضخم من طلبة الجمهورية ينتشر في معظم انحاء المانيا ويدرس فيما يزيد على ٢٥ جامعة ومعهدا عاليا بها ؛ يبعد كل منها عن الآخر مئات الكيلو مترات ، فقد كان من العسير جمع هذا العدد الكبير من الطلاب في مدينة واحدة .

ورأى مدير مكتب البعثات والمستشار الثقافي لجمهوريتنا في المانيا الاتحادية ، الدكتور سيد عبد الرحمن ، وهو الذي يشرف بالاشتراك مع الدكتور عبد الشافي غنيم وكيل البعثة على اجراء الانتخابات بين الطلبة ، أن خير حل هو أن ينتخب اعضاء كل رابطة من روابط طلبة الجمهورية العربية في كل مدينة من المدن الالمانية الكبرى التي يتركز فيها الطلبة المصريون ، واحدا ينوب منهم . وعدد هذه الروابط في المانيا الاتحادية ٢٥ رابطة . وفي المرحلة الثانية يجري انتخاب بين الممثلين الخمسة والعشرين ، لاختيار طالب واحد يمثل طلبة الجمهورية العربية في المانيا الاتحادية يتحدث باسمهم في المؤتمر الوطني للقوى الشعبية في القاهرة .

وعلى اثر صدور القرار الجمهوري باجراء الانتخابات للمؤتمر الوطني ، أصدر الدكتور سيد عبد الرحمن قرارا بتجنيد جميع موظفي مكتب البعثة التعليمية واعضاء المركز الثقافي الذي افتتحته الجمهورية اخيرا في بون ، للاشراف على اجراء هذه الانتخابات في ٢٥ مدينة ، لانتخاب ٢٥ طالبا يمثلون الهيئات الادارية لروابط طلبة الجمهورية في المانيا الاتحادية .

وقام الدكتور عبد الشافي غنيم والاستاذ عبد المنعم عامر والدكتور فتحي الديب وغيرهم من اعضاء مكتب البعثات للجمهورية في بون بزيارات للطلبة في برلين وهامبورج وميونيخ وكولونيا وآخن وهيدلبرج وهانوفر وجوتنجن وغيرها من المدن الجامعية الكبرى في المانيا ، لتوعية الطلبة وشرح اهداف المؤتمر القومي للقوى الشعبية

وبعد انتخابات ممثلي طلبة الجمهورية العربية في ٢٥ مدينة جامعية بالمانيا الاتحادية ، دعا الدكتور سيد عبد الرحمن هؤلاء الممثلين الى بون للاجتماع بهم ولاجراء انتخاب بينهم لاختيار واحد منهم يمثل ثلاثة الاف طالب وعضو بعثة دراسية في المؤتمر الوطني .

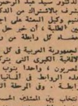
فمن هامبورج جاء الطالب عبد الصمد الشاذلي ، وهو يدرس فلسفة الاخلاق بجامعة هامبورج ، ورشح نفسه لحضور المؤتمر الوطني من طلبة الجمهورية العربية في المانيا .. وكان يؤيده ممثلو طلبة الجمهورية من جامعات شمال المانيا

وعن طلبة الجمهورية العربية في آخن رشح مصطفى حجاج نفسه وهو يدرس الهندسة بجامعة آخن . ورشح عبد التواب سلمان نفسه من طلبة بون ونجح في الانتخابات التي اجريت بين طلبة جامعة بون .

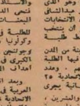
وكان من ابرز الشخصيات التي رشحت نفسها في الانتخابات النهائية ايضا الدكتور فهمي ابو الفضل . وقد حصل على الدكتوراه من جامعة مونستر واختاره طلبة مونستر ليمثلهم في الانتخابات النهائية . وقد نال في هذه الانتخابات عددا كبيرا من الاصوات .. ولكن عبد التواب سلمان فاز عليه بعدد اكبر من الاصوات . وقال لي فهمي ابو الفضل انه رشح نفسه في هذه الانتخابات لانه يعتقد انه يعرف مشاكل الطلبة جيدا . وطوال مدة دراسته في المانيا كانت الجامعة تلجأ اليه لحل مشاكل الطلبة العرب . وسبق ان انتخب رئيسا لاتحاد الطلاب الالمان والاجانب في جامعة مونستر .

ومن بين المرشحين في الانتخابات النهائية فؤاد العوادلي الذي يدرس الطب بميونيخ وعادل العبد الذي يدرس الهندسة في برلين وفيكتور رزق الله الذي يدرس الهندسة ايضا في هانوفر وعثمان ابو ستيت الذي يدرس الزراعة في جيسن ورءوف صليب الذي يدرس التربية وعلم النفس بكولونيا .

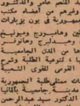
وفي مساء يوم السبت الماضي ٢٤ فبراير ، اجريت الانتخابات النهائية في سرية تامة تحت اشراف الدكتور عبد الرحمن ، المستشار الثقافي ، الذي قام بنفسه بالاشتراك مع الدكتور غنيم ، وكيل المكتب الثقافي ، بفرز الاصوات . وبعد اعلان النتيجة بفوز عبد التواب سلمان توجه اليه منافسوه يهنئونه . واخذ الدكتور غنيم والاستاذ عبد المنعم عامر يجيبان على جميع الاسئلة والاستفسارات التي وجهها مندوبو الطلبة العرب حول مؤتمر القوى الشعبية ومهمته . وابرق الدكتور عبد الرحمن بنتيجة الانتخابات الى المسئولين في القاهرة .



دكتور عبد الشافي غنيم وكيل مكتب البعثات



الدكتور سيد عبد الرحمن المستشار الثقافي في بون



فهمي ابو الفضل مرشح طلبة مونستر

التشكيلات الجديدة لمجالس الادارات في الشركات المالية والتجارية

ينتظر أن تعلن بعد عطلة العيد تشكيلات مجالس ادارات الشركات المالية والتجارية والتامين ، كما ينتظر أن تعلن الترشيحات الخاصة بمجالس ادارات بعض المؤسسات التي لم يتم تاليفها بعد

وتتضمن التشكيلات الجديدة مجالس ادارات نحو ٢١ بنكا و ١٢ شركة تامين وثمان من الشركات التجارية .

ومن المقترح أن تؤلف مجالس ادارات البنوك الكبرى من اربعة اعضاء من بينهم رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وسيكون رئيس مجلس الادارة هو العضو المنتدب فيما عدا بنكا أو بنكين

ومن المقترح أن تؤلف مجالس ادارات شركات التامين من خمسة اعضاء لبعضها واربعة اعضاء أو ثلاثة اعضاء للبعض الاخر ، ومن المقترح أن يضم الى عضوية بعض هذه الشركات بعض الاعضاء من الخارج

وتقضي التشكيلات الجديدة بتعيين المديرين في بعض المؤسسات التي لم يعين لها مديرون بعد .

***

نشاط حركة البناء في الجمهورية العربية

نشطت حركة البناء في الجمهورية العربية المتحدة نشاطا كبيرا في الفترة الاخيرة أدى الى زيادة المستهلك في مواد البناء وفي مقدمتها الاسمنت .

وقد طرحت مؤسسة البناء في السوق كميات كبيرة من الاسمنت حتى تمنع بيعه باسعار تزيد على الاسعار المحددة له .

وقد تبين من الاحصائيات أن المستهلك الاكبر لمواد البناء هو ابنية الحكومة ومؤسساتها يليها في ذلك الابنية التي يتولى اقامتها القطاع الخاص .

ويبلغ انتاج الجمهورية العربية المتحدة من الاسمنت نحو مليونين و ٣٠٠ الف طن تصدر منها نحو ٨٥٠ الف طن الى البلاد العربية .

اسرار

* سيقضي الدكتور عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد عشرة ايام في رحلته في اوربا ، وسيعود الى القاهرة يوم ١٣ مارس الحالي
* تم اختيار جميع رؤساء الادارات المحاسبية في المؤسسات العامة وسترفع الاسماء الى المسئولين لاستصدار القرارات الخاصة بتعيينهم
* رشح احد مديري المؤسسات العامة المالية لمركز مدير عام مؤسسة اخرى
* اصبحت قائمة الممثلين الامريكيين والاوربيين المشايعين للصهيونية والذين يمنع عرض افلامهم في الجمهورية العربية المتحدة تضم ثلاثة اسماء فقط
* رخصت السلطات المصرية لاحد الممثلين الفرنسيين الذين يعملون في فيلم ابن سبارتاكوس بالدخول الى الجمهورية العربية المتحدة
* يعود ابراهيم صبري سفيرنا في المانيا الغربية بعد أن اتم محادثاته مع المسئولين في القاهرة عن مشروعات الاتفاقات التفصيلية التي تعقد بين الجمهورية العربية والمانيا الغربية
* ستزور اليزابيث تايلور بطلة فيلم كليوباترا القاهرة في شهر مايو القادم
* وعد سفير المانيا الغربية في القاهرة بالاتصال بحكومته في شان المحادثات التي تدور الان حول اشتراك اسرائيل في السوق الاوربية المشتركة



الدكتور عزيز صدقي

مناقشة الدفعة الثانية من ميزانيات شركات القطاع العام بعد العيد

علمت «آخر ساعة» أن الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة سيبدأ في مناقشة الدفعة الثانية من ميزانيات شركات القطاع العام بعد اجازة العيد مباشرة .

يناقش الوزير هذه الميزانيات في حضور رئيس الشركة واعضاء مجلس ادارة المؤسسة المشرفة عليها ومراقبي الحسابات

***

تقرير هام عن الاسواق الجديدة لمنتجاتنا

يقوم الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة باعداد تقرير هام عن امكانيات فتح اسواق جديدة أمام منتجاتنا الصناعية في الخارج وخصوصا أمام السلع التي ظهرت في الاسواق المحلية لاول مرة نتيجة لبرامج التصنيع .

***

مليون طن من القمح تستورد من امريكا

يتضمن مشروع الاتفاق الذي سيعقد بين الجمهورية العربية المتحدة وحكومة الولايات المتحدة استيراد مليون طن من القمح من فائض الحاصلات الامريكية خلال السنوات الثلاث القادمة .

ويتضمن مشروع هذا الاتفاق استيراد كميات من الذرة والدقيق والزيوت وغيرها من المواد الاستهلاكية .

ومن المنتظر أن يطير الدكتور كمال رمزي ستينو وزير التموين خلال هذا الشهر الى الهند حيث يمضي فيها ثلاثة ايام تلبية لدعوتها ثم يطير منها الى امريكا لتوقيع مشروع الاتفاق الذي يعد الان لاستيراد المواد الاستهلاكية .



عبد اللطيف البغدادي

البغدادي يبحث تقديرات الايرادات في ميزانيتنا القادمة

بحث السيد عبد اللطيف البغدادي نائب رئيس الجمهورية ووزير الخزانة في الاجتماعات التي عقدها مع المسئولين عن الميزانية المشروع الموضوع لتقدير الايرادات في ميزانيتنا عن العام الحالي .

وسيبدأ نائب رئيس الجمهورية بعد عطلة عيد الفطر في مناقشة ميزانية الورقات مع الوزراء المختصين .

وقد طلب نائب رئيس الجمهورية الى الوزارات والمؤسسات العامة والهيئات الاخرى التي لم تتقدم بميزانيتها تقديم هذه الميزانية حتى يتسنى بحثها في الموعد المحدد وهو نهاية شهر مارس الحالي .

***

التامين على حياة المرضى

تقضي شروط التامين على الحياة بأن يكون المؤمن عليه صالحا تمام الصلاحية من الناحية الصحية

وقد وضع شكري الحكيم رئيس المؤسسة المصرية للتامين مشروعا بانشاء شركة جديدة تتولى التامين على حياة الذين لاتسمح حالتهم الصحية بالمرور من الكشف الطبي وذلك عن امراض معينة أو الذين لايتمتعون بقانون المعاشات الجديد وغير ذلك



بقلم
محمد التابعي

سائح اليوم يطلب أشياء أخرى غير

الطقس الجميل والآثار الخالدة والأسعار الرخيصة!

ابدا الحديث بعرض هذه الحقائق على السادة المسئولين عن تنشيط السياحة ، والذين - شهادة الحق - يقومون فى هذا السبيل بمجهودات مشكورة فى هذه الايام .

الغلاء الشديد فى فرنسا وفى ايطاليا أصبح مضرب الامثال .. وأسعار الفنادق والمطاعم فى عاصمتى البلدين - باريس وروما - وفى مدنهما الكبيرة أصبحت لاتطاق وهى فى ارتفاع مستمر ..

ومع ذلك فان الاحصائيات الرسمية - وخبرها اليقين عند شركات السياحة - تعلن أن فرنسا وايطاليا - وباريس وروما وميلانو والريفييرا الفرنسية والريفييرا الايطالية بوجه خاص - تلقى أكبر نصيب من اقبال السائحين .. ولقد قدر دخل ايطاليا من السياحة فى العام الماضى ١٩٦١ بحوالى ثلثمائة مليون من الجنيهات ..

وتقرر نفس الاحصائيات كما أعلنتها احدى اللجان الدولية أن القاهرة هى أرخص عاصمة فى العالم بالنسبة للسائح الاجنبى

ولكن هذه القاهرة ليست مع ذلك أول أو ثانى أو حتى رابع أو خامس عاصمة أو مدينة كبيرة فى العالم فى ترتيب الحظوة والقبول عند السائحين!

باريس وروما أغلى عاصمتين

والقاهرة أرخص عاصمة

ومع ذلك ماأكبر الفرق بينها وبينهما فى اقبال السائحين !

والمعنى أو المغزى هنا هو أن غلاء المعيشة أورخص تكاليف المعيشة لم يعد عاملا كبيرا فى اقبال أو فى صد السائحين .

ان الطقس عندنا فى فصل الشتاء معتدل جميل .. فى داخل البلاد وعلى الشواطىء ..

وكميات الامطار التى تهطل مثلا فى الاسكندرية وبور سعيد تقل كثيرا جدا عن كميات الامطار التى تهطل مثلا على ساحل الريفييرا فى مونت كارلو ونيس وكان.. أوفى سان ريمو ورابالللو الى آخره

وعدد الساعات التى تسطع فيها الشمس فى سماء الاسكندرية وبورسعيد يزيد كثيرا جدا على عدد الساعات المشمسة فى الريفييرا .. ولقدأمضيت مرة أسبوعين فى فصل الشتاء بالقرب من مدينة نيس لم ينقطع خلالهما نزول المطر يوما واحدا .. ولم أر الشمس مرة واحدة ...

وكذلك فصل الصيف على شاطئنا الشمالى معتدل لطيف ...

وفصل الصيف على شواطىء فرنسا الجنوبية (الريفييرا) أو الشمالية (نورماندى) اما شديد الحرارة .. واما رعد وبرق وزوابع وأمطار

ومع ذلك ...

كم عدد السائحين الذين يزورون الاسكندرية وبور سعيد فى فصل الشتاء وفى فصل الصيف ؟!

وكم عدد السائحين الذين تزدحم بهم مشاتى ومصايف فرنسا وايطاليا ؟

عددهم عندنا بالعشرات أو بالمئات ..

وعددهم هناك بعشرات الالوف ومئات الالوف

بل ان مدينة روما - وهى ليست مصيفا - تزدحم فى شهور الصيف بعشرات الآلاف من السائحين .. رغم أن حرارة الجو فيها لاتقل بل تزيد على حرارة الجو فى القاهرة ..

ومرة أخرى .. المغزى أو المعنى هنا أن الطقس كذلك - مثل الاسعار - لم يعد عاملا مهما يؤثر فى اقبال وعدم اقبال السائحين ...

والآثار الرائعة الخالدة - مثل الاسعار والطقس - لم تعد هى أيضا عاملا مهما عند السائحين.. فان فرنسا الدولة السياحية الاولى فى العالم لا توجد بها آثار تذكر ..

وفى روما توجد آثار خالدة .. ولكنها محدودة العدد . ثم هى تكاد تكون شيئا لايذكر بالقياس الى آثارنا فى الاقصر ...

وفى اليونان وجزر الارخبيل اليونانى آثار خالدات .. وفيها كذلك جمال طبيعة ساحر وفيها رخص شديد فى الاسعار .. ومع ذلك فان اليونان وجزر الارخبيل ليست معدودة بين المناطق أو الدول التى تلقى اقبالا كثيرا عند السائحين .

واذن .. لا رخص الاسعار ولا الآثار ولا الطقس الجميل المعتدل .. بالعوامل ذات التأثير أو الوزن الكبير عند السائحين ..

ولكن القائمين أو المشرفين على شئون السياحة عندنا يركزون كل دعايتهم لتنشيط السياحة على هذه العوامل .. الطقس والآثار واعتدال الاسعار؟!

***

وسائح اليوم الذى يعيش منذ سنوات فى جو الحرب الباردة .. جو التوتر الدولى والاعصاب المشدودة المكدودة .. سائح اليوم يطلب البهجة والمتعة والطعام الشهى النظيف ...

ولكن ما أظن أن سائحا أجنبيا واحدا أعجب بمطعم واحد فى القاهرة .. وما أحسب أن سائحا واحدا قدم من أوربا أو امريكا أعجب بالطعام الذى يقدم فى مطاعم فنادقنا الكبرى أو مطاعمنا المعدودة من مطاعم الدرجة الاولى .

والسائح الذى سبق أن زار روما أو باريس أو ميلانو أو جنيف أو زيوريخ أو ستوكهولم وتناول الطعام فى مطاعمها لابد أن يزم شفتيه أو يقطب حاجبيه وهو يتناول طعامه فى القاهرة ..

وربما يعجبه لحم الشواء عندنا - الحاتى وابو شقرة والدهان - ولكن مستوى النظافة فى هذه المحال ليس فوق مستوى الشبهات .. والذباب يشيل ويحط فوق الاطباق ..

وفيما عدا الشواء لا يوجد فى القاهرة كلها على طولها وعرضها والثلاثة الملايين من السكان المقيمين فيها .. لا يوجد فيها مطعم واحد قد تخصص فى تقديم لون أو لونين من الطعام

والسائح الاجنبى القادم من الغرب والزاهد فى الوان البوفتيك والفليتو والاسكالوب يشتهى أن يتناول طعاما شرقيا .. فهل عندنا مطعم واحد يقدم مثل هذه الالوان من الطعام الشرقى ؟

أقصد مطعما نظيفا من مطاعم الدرجة الاولى ...

لقد قرأت فى الصحف منذ بضعة أسابيع أن أحد نجوم السينما من الاجانب طلب من الفندق الكبير الذى كان يقيم فيه أن يتناول طعام الفطور من الفول المدمس والطعمية وكان قد سمع عنهما .. ولكن مدير الفندق اعتذر وقال ان فندقه الكبير لايقدم مثل هذه الاصناف !!

***

ولا يوجد عندنا مطعم واحد تخصص فى تقديم الاسماك.. وعندنا اسماك البحر المتوسط والبحر الاحمر وأسماك البحيرات ونهر النيل ..

ويستطيع أبناء دمياط وبور سعيد والاسكندرية أن يقدموا قائمة تحوى مالا يقل عن أربعين لونا مختلفا أو طبقا مختلفا من الاسماك ..

وكذلك البط والطيور ...

والبصارة والكشك والعدس والحمام. الى آخره

ولكن فنادقنا ومطاعمنا الكبرى لاتزال تصر على تقديم الوان الطعام (الاستاندرد) أو (الاكليشيهات) الثابتة .. البفتيك والفليتو والاسكالوب ..

وتسعيرة المطاعم لم يعد لها معنى .. بل هى أصبحت غير ذات موضوع.. ومن الخير كل الخير الغاؤها .. ثم هى تقيد الزبون بدفع ثمن أو سعر محدد للونين أو ثلاثة ألوان من الطعام .. ولكنها لا تقيد أو تربط صاحب المطعم بتقديم وزن أوكمية محددة من كل لون من هذه الالوان

ما وزن أو حجم قطعة اللحم أو الدجاج التى تقدم ؟ ..

ماهو وزن كمية الارز أو المكرونة ؟

الى آخره

صاحب المطعم فى حل من أن يقدم لك قطعة لحم ، ٢ بوصة × ٢ بوصة.. أو طبقا فيه بضعة عشر جراما من الارز أو الاسباجتى ..

وبرتقالة أو موزة واحدة ..

وتدفع فى هذا خمسة وأربعين قرشا .. أوأكثر!

***

وتسعيرة المطاعم عندنا بدعة لم أجد لها مثيلا فى عاصمة أخرى ..

وتاريخ هذه التسعيرة يعود الى الحرب العالمية الاخيرة فقد ازدحمت القاهرة يومئذ بعشرات الالوف من جنود « الحلفاء » .. البريطانيين والامريكيين والفرنسيين « الاحرار » والبولنديين والبلجيكيين الى آخره ..

وخشيت القيادة العليا لهذه الجيوش أن يستغل أصحاب المطاعم فى القاهرة هؤلاء الجنود فطلبت من وزارة التموين - وكان وزيرها يومئذ فيما أذكر هو الاستاذ محمود سليمان غنام - وضع تسعيرة لالوان الطعام فى المطاعم

وقد كان ...

ولقد بقيت التسعيرة أو نظام هذه التسعيرة حتى الآن ..

***

أريد أن أقول أن هذه التسعيرة تضر ولاتفيد .. والسائح الذى يريد أن يتمتع بطعام شهى لايهمه أن يدفع الثمن .. بل هو يفضل أن يدفع جنيهين فى وجبة طعام يأكله بشهية على أن يدفع جنيها واحدا فى طعام تعافه نفسه .

والسائح لايهمه كم ينفق بقدر مايهمه أن يتمتع ويهنأ ويحصل على المتعة ، والتسلية التى ينشدها فى رحلته .

وانى لاسأل المشرفين على شئون السياحة هل شكا السائحون الذين زارونا فى هذه السنوات الاخيرة من ارتفاع أسعار المطاعم ؟ .. لا أظن بل لا أعتقد .

ولكنهم - السائحين - شكوا من أمور أخرى شكوا من الملل وقلة أسباب اللهو والترفيه.. فلا توجد فى الاقصر مثلا أو أسوان دار واحدة للسينما .. أقصد دارا نظيفة تمضى فيها وتتحدون أن تهرش جنبيك وما بين كتفيك !!

وعلى السائح أو المواطن الذى يزور الاقصر أو أسوان أن يوطن نفسه على النوم بعد تناول العشاء

***

والسائحون يشكون كذلك من القذارة .. ومن الحاح الباعة المتجولين .. ومن المتسولين واخوانهم ذوى العاهات الذين يحاصرونهم عند أبواب الفنادق .. أو يطاردونهم فى الطرقات

ومنذ سنوات وسنوات ونحن نسمع عن اجراءات مشددة سوف تتخذ لجمع هؤلاء المتسولين وذوى العاهات وايداعهم فى ملاجىء وفى .. وفى .. ولا نزال ننتظر .. التنفيذ !

***

وأخيرا ...

السائح لا يجد دائما عندنا ما يطلبه من شراب ودواء .. و « مزاج »

لماء النيل مثلا سمعة سيئة فى خارج بلادنا .. لكثرة ماينشر عن الطمى الذى تأتى به مياه الفيضان .. ولكثرة مانشر عن قواقع البلهارسيا الموجودة فى ماء النيل ..

ومن هنا يفضل السائح الاجنبى تناول المياه المعدنية .. وبهذه المناسبة لم يعتد القوم فى أوربا أو أمريكا شرب الماء القراح على المائدة ... فهم يشربون عادة الماء المعدنى أو النبيذ ...

ولكن السائح عندنا يطلب الماء المعدنى فلا يجده ويطلب السجاير التى اعتاد تدخينها فلا يجدها هذه عكننة مزاج

ويطلب أصنافا من الادوية التى اعتاد تناولها فلا يجدها ..

ولقد كنا قرأنا فى الصحف منذ شهور عديدة أن المسئولين سوف يبيحون استيراد هذه الاصناف - المياه المعدنية والسجاير الانجليزية والامريكية والفرنسية والانبذة - فى حدود مبلغ معين على أن تدفع عنها ضرائب جمركية عالية ..

قرأنا وسمعنا ولكن الأمر لم يدخل بعد مرحلة التنفيذ .. أو هو نفذ مرة واحدة .. ثم أودعوه احد الادراج .

***

ان بلادنا جميلة .. وجوها معتدل .. والحياة عندنا سهلة .. وتكاليفها مقبولة .. والاسعار تهبط شهرا بعد شهر والحمد لله ...

ولكن السائح فى هذه الايام يطلب كما قلت أشياء أخرى ...

ونحن - كما يبدو - نريد أن يزورنا السائح على شروطنا نحن .. لا على شروطه

وكأننا نقول له .. اشرب كذا وكذا .. ولا تشرب كيت وكيت

ودخن كذا وكذا .. ولا تدخن كيت وكيت .

ولا تسهر بعد الساعة كذا .. ولا ترقص بعد الساعة كيت ..

وكل كذا .. ولا تأكل كيت ..

***

ومن هنا يعرض عنا السائحون ...

ويذهبون الى باريس وروما حيث البساط أحمدى !

محمد التابعى

من الاستاذ عيسى متول :

ذكرنى ماكتبتموه عن وجود الله ، واهتداء العلماء الملحدين الى الايمان بوجوده بعد طول الحاد ، اقول ذكرنى مقالكم بقصة هذا المستشرق الذى زار مصر فى عهد أحد الخديويين ، وطلب مقابلة شيخ الاسلام ، ليثبت له وجود الله بطريقة حسية ملموسة ...!

وكان شيخ الاسلام وقتئذ هو الشيخ الامبابى - طيب الله ثراه - فاستقبل المستشرق واكرم وفادته ، ثم قال له :

- تريد أن أثبت لك بطريقة حسية ملموسة وجود الله ، فهل أنت متأكد أنك متمتع بقواك العقلية ؟...

فأجابه المستشرق : بكل تأكيد !

ثم سأله الشيخ الامبابى :

- هل تستطيع أن تثبت لى ذلك بطريقة حسية ملموسة .. بأن ترينى هذا العقل مجسما ؟

فبهت الذى كفر !

وهكذا استطاع شيخ الاسلام أن يقنع المستشرق الملحد بوجود الله !

فسبحان من لا تدركه الابصار .. وهو يدرك الابصار .. وهو اللطيف الخبير !



عندما مرّ ابن الشعب من الطريق

نظرات عدسة آخر ساعة إلى الشرفات





ذهب جمال عبد الناصر يوم الجمعة الماضى الى الجامع الازهر لاداء صلاة الجمعة .. فى عربة مكشوفة .

ولم تنظر عدسة آخر ساعة الى الموكب . ولم تنظر الى الزحام المحتشد الهاتف على الجانبين . انما رفعت عينها الى الشرفات فقط .. لتلتقط هذه الصور .

أبناء الشعب وبناته . من أسطح بيوتهم البسيطة وشرفاتها .. يهتفون ويزغردون ويصفقون .. من القلب .. لابن الشعب .. الذى يصنع لهم حياة جديدة !

(تصوير خميس عبد اللطيف)



عاد الأمل إلى أصحاب الأسهم بعد انتظار دام ٧ شهور

* ٦٢ مليون جنيه حجم الأسهم التي نزلت الى البورصة ..
* ١١٢ مليون جنيه رأس مال الشركات التي تدوولت أسهمها ..
* ٦٣ مليون جنيه القيمة الاسمية لاسهم يتم تداولها في الايام القادمة ..



زاد التعامل في سوق الاوراق المالية بالبورصة في الاسبوع الماضي ..

عاد الامل الى اصحاب الاسهم بعد انتظار دام ٧ شهور ظلـــوا يترقبون خلالها موعد تداول اسهمهم في البورصة باهتمام شديد .. واوفت الحكومة بوعدها .. واعلن الدكتور القيسوني موعد تداول اول دفعة من الاسهم الخاضعة للقرارات الاشتراكية .. وبدأ التداول يوم الخميس الماضي على اسهم ١٣٢ شركة . ومع بدء التداول بداة الحياة تدب من جديد في البورصة .. اصوات السماسرة والوسطاء ونداءاتهم العالية على الاسعار اصبحت تملأ جو البورصة بعد أن ظلت صامتة شهورا طويلة !

المقصورة التي تتوسط البورصة ازدحمت بالمتعاملين .. بعد ان كانت شبه خالية .. حجم التعامل في اليوم الاول ارتفع الى ٢٠٠ الف جنيه بعد ان كان لا يزيد على ٣٠ الف جنيه خلال الشهور الاخيرة .

ان الاسهم التي تدوولت في البورصة يوم الخميس خاضعة للقانون ١١٩ . ان هذا القانون قضى بتحديد قيمة الاسهم التي يمتلكها الشخص بـ ١٠ الاف جنيه اما الاسهم الزائدة على هذه القيمة فقد الزم القانون اصحابها بتسليمها الى البنك المركزي ..

اين السندات

والكثير من المساهمين يتساءلون الان ... متى سيعطيهم البنك المركزي السندات التي ستدفعها لهم الحكومة مقابل المبالغ الزائدة التي سلموها ؟

– ان المبالغ التي سلمت الى البنك حتى الان بلغت حوالى ٥١٫٥ مليون جنيه .. ولكن الحكومة كانت تقدر هذه المبالغ بـ ٥٣ مليون جنيه.. ومعنى ذلك ان هناك بعض المساهمين لم يسلموا حتى الان الاسهم الزائدة على ١٠ آلاف جنيه وتبلغ حوالى مليون ونصف مليون جنيه.. وليس من الضروري ان يكون المساهمين الذين تاخروا عن تسليم اسهمهم الزائدة من الافراد .. بل هناك مثـــلا البنك الصناعي لم يسلم حتى الآن اسهمه وتقدر بـ ٩٠٠ الف جنيه ..

والقانون يفرض عقوبة على كل من يتاخر في تسليم اسهمه .. وهى الحبس ومصادرة الاسهم .. وقد اعلن الدكتور القيسوني اكثر من مرة انه لا يريد توقيع اي عقوبات على المساهمين – ومع ذلك مازال البعض لم يسلم اسهمهم معا سيضطر وزارة الاقتصاد الى توقيع العقوبات عليهم .

– اما عن موعد تسليم المساهمين الذين يخضعون للقانون ١١٩ السندات مقابل اسهمهم الزائدة فهذا سيعلن عنه في نهاية هذا الشهر ... وسبب تاخير هذا الاجراء هو انشغال البنك المركزي في تسليم الاسهم الزائدة وختم الاسهم الاخرى التي بدا تداولها حتى يستطيع اصحابها التعامل عليها .. كما ان البنك عليه واجبات اخرى ضخمة ..

تداول الاسهم .. الاخرى

وهناك شيء آخر يشغل اذهان المساهمين في هذه الايام .. وهو موعد تداول اسهم الشركات الاخرى الخاضعة للقرارات الاشتراكية او بمعنى اخر الخاضعة للقانون رقم ١١٧ الخاصة بالتاميم والقانون ١١٨ الخاص بمساهمة الحكومة في راس المال بنسبة ٥٠ في المائة

– ان الاسهم الخاضعه للقرارات الاشتراكية سيتم تداولها في البورصة بالتدريج

اولا : الاسهم الخاضعة للقانون رقم ١١٩ وقد تم تداولها فعلا وحجمها يبلغ ٦٢ مليون جنيه .. اما رؤوس اموال شركاتها فتبلغ ١١٢ مليون جنيه .

ثانيا : الاسهم الخاضعة للقانون الاشتراكى ١١٨ .. وسيتم تداولها في البورصة في النصف الثانى من الشهر الحالى .. ومازالت هناك بعض الشركات الخاضعة لهذا القانون يتم الان تحويلها الى شركات مساهمة حتى يمكن ان تدخل الحكومة في راسمالها بالنصف .. وهذا يحتاج لبعض الوقت وقيمة رؤوس أموال هذه الشركات تبلغ ٢٠ مليون جنيه .

ثالثا : الاسهم الخاضعة للقانون رقم ١١٧ أو الاسهم المؤممة فسيتم تداولها في المرحلة الثالثة ومازال هناك حتى الان بعض الشركات الخاضعة لهذا القانون لم يتم تقويمها . وبالتالى لا يمكن معرفة قيمة اسهمها .. ولابد من الانتظار حتى تتم عملية التقويم حتى يعرف قيمة السهم .. وتبلغ القيمة الاسمية للاسهم الخاضعة لهذا القانون ٤٣ مليون جنيه

ما هو التقويم ؟

وقد يتساءل البعض .. ما معنى كلمة تقويم ؟

والتقويم معناه معرفة المركز المالى للشركة.. وهذا يكون عن طريق استنزال التزاماتها من اصولها او موجوداتها .. والناتج يقسم على عدد الاسهم فيكون الحاصل هو قيمة السهم الواحد ..

وعمليات التقويم في الشركات الخاضعة للقانون ١١٧ ستتم خلال عشرة ايام على الاكثر ويلى ذلك الاعلان عن اسعارها وموعد تداولها في البورصة

مع السماسرة

وفي اليوم الاول لتداول اسهم القرارات الاشتراكية تابعت « اخر ساعة » حركة التعامل خطوة .. خطوة .. كانت تراقب المتعاملين «السماسرة» والمسئولين عن البورصة .

وقد كان التعامل يتميز بالاستقرار والهدوء .. وقد التقت « اخر ساعة » بالسمسار **عباس البسيوني** اول سمسار عربي عمل في البورصة منذ سنة ٣٧ في الوقت الذي كان يسيطر عليها الاجانب وخاصة اليهود .. انه يتنبأ بان الاسهم الجديدة ستميل الى الارتفاع في الايام القادمة .. والسبب في رايه تزايد ثقة المتعاملين في الاجراءات التى تتخذها الحكومة واطمئنانهم الى اموالهم ..

اما **ماهر جيد رفلة** فيقول ان الحياة قد دبت في البورصة بعد نزول اسهم الشركات الخاضعة للقرارات الاشتراكية .. وسبب ذلك ان معظم هذه الشركات من الشركات القديمة الناجحة في السوق وذات الشهرة والسمعة الطيبة .. اما الشركات التى كانت اسهمها تتداول في البورصة قبل ذلك فمعظمها شركات ناشئة صغيرة .. والمتعامل دائما يفضل شراء اسهم الشركات الكبيرة الراسخة في السوق .. وهذا هو سر انتعاش البورصة اخيرا .

تحقق الاستقرار ..

وشرح **احمد عبد العزيز المليجي** مندوب الحكومة سر انتظام التعامل في البورصة .. فيقول : لقد نظمنا التعامل بطريقة تمكن جهاز البورصة من تادية وظيفته الاقتصادية بحيث تعبر عن مستوى الاسعار الحقيقى الذي تحدده ظروف العرض والطلب .. وقد تحقق الاستقرار فعلا نتيجة للاشراف على عمليات الشراء والبيع من لجنة البورصة ومندوب الحكومة .. وهذا هو الهدف الذي نسعى اليه جميعا ..



احد المتفرجين الذين جاءوا لمشاهدة زيادة التعامل



محمد على حسن رئيس لجنة البورصة .. لايهدأ لحظة



٥٠ سنه يعمل في السمسرة .. متفائل



عباس السيوفى اول سمسار عمل بالبورصة

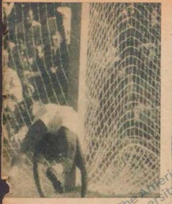


حسين كامل مندوب الحكومة المساعد بالبورصة



وبدات القاعة الكبيرة للبورصة تمتلىء با صحاب الاسهم والسماسرة ومندوبي الحكومه .. ونزلت سوق الاوراق المالية ملايين الجنيهات التى تمثل الاسهم التى نزلت السوق من جديد .. وبذلك منعت الحكومة التلاعب فى الاسعار .. تلاعب الاقطاع اللذى كان يحرك البورصه لصالحه .

« تصوير جمال يوسف »




مصطفى رياض يطير في الهواء بعد ان اصطدم بعادل هيكل ، وعادل ملقى على الارض والكرة في طريقها خارج المرمى أحد الاهداف التي تسللت من الترسانة .. دربكة امام مرمى الترسانة لم يستطع هجوم

٧ أسباب هزمت الأهلى من

هزيمتان ساحقتان منى بهما النادى الاهلى بطل أندية الجمهورية العربية فى الكرة ، ففى ظرف ٧ أيام .. اخترق شباك الاهلى ٩ أهداف فى مباراتين ٠

الهزيمة ليست عيبا ٠ فمباريات الكرة يتبادل فيها الفريقان الهزيمة والنصر ، ولكن العجيب هو اصابة مرمى الاهلى بهذا العدد من الاهداف بينما لم يصب مرماه طوال مسابقة الدورى العام بغير ٦ أهداف فقط ٠ اى انه لعب ١١ مباراة فى الدورى العام فسجل ضده ٦ أهداف فقط بينما لعب مباراتين فقط ضد الترسانة فى الدورى والكأس ، فاصيب بـ ٩ أهداف٠

أليس هذا بغريب ؟٠ أيمكن أن يمر هذا الحادث دون ان نبحث عن أسراره العميقة ؟٠ ان الانهيار الذى أصاب النادى الاهلى غير طبيعى ٠ والنتيجة المؤسفة التى لحقته فى بحر اسبوع لابد ان يكون وراءها سر ٠٠٠؟

ان «آخر ساعة» تقدم لك اسرار هزيمة أكبر أندية الجمهورية العربية فى الكرة٠ ان هذه الهزيمة لو لحقت بأحد الاندية العادية لما آثارت مثل هذه التعليقات ٠ جمهور الكرة فى القاهرة وباقى المحافظات أغلبه من مشجعى النادى الاهلى وقد استولى الحزن العميق على هذا الجمهور المسكين مدة ٧ أيام وسيظل الحزن يلازمه حتى تأتى معجزة لتنقذ الاهلى من هذه النكبة ويسترد مكانته بين أندية الجمهورية العربية ٠

فما هو سر هذا الانهيار ؟

ما هو سر عدم مبالاة لاعبى الاهلى بهذه النكبة ؟

ما هو سر قفزة نادى الترسانة من الخلف الى الامام بهذه السرعة ؟

ان اسرار انهيار الاهلى تتلخص فى عدة أسباب :

اولها : كثرة تغيير سكرتير ومدرب الكرة بالنادى وعدم استقرار المدرب او الادارى ٠ وباحصائية بسيطة يمكنك أن تعرف مدى التغيرات التى حدثت فى هذين المركزين منذ عام ١٩٥٧ حتى الآن ٠وتبعا لذلك كان هناك عدم استقرار بين اللاعبين٠

هذه هى اسماء سكرتيرى الكرة بالنادى الذين تولوا هذا المنصب منذ عام ١٩٥٧٠ فقد تولاه ١٠ أشخاص : حسين مدكور ، ثم أمين شمير ، ثم على زيور ، ثم محب يوسف ، فالمرحوم حسين حمدى ، وعلى زيور مرة أخرى ، محب يوسف مرة أخرى ، عبد الوهاب سليم ، عبد العزيز تامر ، عبده صالح « الوحش » ٠

أما التدريب فقد تولاه خلال هذه الفترة ٨ مدربين هم :

الحاج لبيب ، ثم فريتز ، المرحوم حسين الفار تيتكوش المجرى ، أبو حباجه ، حمامى ، عبده صالح « الوحش »

ومما لا شك فيه أن كثرة التغيير فى هذين المنصبين ، وعدم الاستقرار على من يشغله كانا لهما أثر كبير فى الذبذبة التى لحقت بفريق الاهلى طوال هذه السنوات .. فقد سبق أن منى من قبل بمثل هذه الهزائم ٠ منها أنه فى عام ١٩٥٩ فازت السكة الحديد على الاهلى ١/٦ على ملعبه وبين جمهوره ٠ وظل الاهلى طوال هذه السنوات فى ارتفاع ثم انخفاض ثم ارتفاع ثم انخفاض ، ذبذبة ٠ ولا يوجد مستوى٠

وثانيها : عدم التفريخ ٠ كان يطلق فيما مضى على النادى الاهلى لقب «مدرسة الكرة» ، كان الاهلى يخرج لاعبين جددا فى كل عام ٠ كان يدخل الموسم الجديد من كل عام وبين فريقه نجوم جدد من الاشبال٠ كان احتياطى النادى من اللاعبين لا يعادله احتياطى فى أى ناد آخر ٠ ولم تصادف النادى أية صعوبة فى يوم من الايام عند تكوين فريقه لأية مباراة ٠

وفجأة .. ونتيجة لعدم التفريخ .. جاءت المحنة المتوقعة لهذه السياسة الارتجالية التى لم يضعها احد من المسئولين فى حسبانه ٠ فراغ كبير فى لاعبى النادى الاهلى ٠ أصيب عدد كبير من نجومه فلم يجد النادى من يحل محلهم ٠ كان كل لاعب «زعيما أوحد» فى مركزه فى الفريق فاذا أصيب ، فلا يجد من يحل محله ٠ وأخذ النادى يتخبط فى اختيار فريقه ، فى المباريات الهامة فاضطر لوضع لاعبين فى غير مراكزهم ٠ فكانت النتيجة الحتمية هى الهزيمة ٠

وثالثها : الدخلاء .. والدخلاء هنا هم الذين يسمون أنفسهم مشجعى النادى ٠ ترك لهم النادى حرية الدخول والاجتماع باللاعبين ٠ كل لاعب له شلة من المشجعين والمعجبين ٠ يقيمون الحفلات والسهرات والليالى الحمراء للاعبهم ٠ ومن ثم يبدأ الغرور فى نفس اللاعب ، ثم يكثر من هذه الحفلات ليلتقى بالمعجبين والمعجبات .. فينهار ويفقد لياقته .. ولا يواظب على المران .. ثم يهبط مستواه ٠

ورابعها ـ بيع النادى للاعبيه ..فقد استغنى النادى الاهلى عن بعض نجومه وفرط فيهم بمنتهى السخاء والسهولة ! لم يكن النادى موفقا فى اختيار فريقه٠ وكان قد استغنى عن بعض اللاعبين الذين أعتقد أنهم لا يصلحون فانتقلوا الى أندية أخرى وأصبحوا نجومها بل ولعبوا ضد النادى الاهلى فظهروا على لاعبيه نذكر منهم على سبيل المثال : ناجى الظهير الثالث وعلى عبد الله ساعد الدفاع الايسر ومصطفى اسماعيل ووهبة .. انهم جميعا يلعبون الآن لنادى القناة وأصبحوا عمد النادى ونجومه ٠ وكانوا سببا فى تقدم القناة فى دورى الممتاز ، وعفت الجناح الايسر الذى يلعب الآن لنادى الزمالك٠ انه أصبح جناح فريقنا الدولى يختار فى كل مباراة دولية وأصبح من نجوم الزمالك اللامعين وجوهر الظهير الذى يلعب لطنطا الآن وأصبح من أبرز لاعبى النادى ، وفوزى جمعة أحد عمد دفاع السكة الحديد حاليا ٠

وخامسها ـ ضعفت رقابة الاداريين على اللاعبين .. يقضى اللاعبون سهراتهم حتى منتصف الليل يوميا بالنادى مع المعجبين والمشجعين أمام أعين وأنظار الاداريين ٠ دون أن يحرك أى ادارى ساكنا أو ينصح اللاعب بالنوم المبكر ، أو حتى ينهاه عن هذه السهرات ٠ ثم الأدهى من ذلك أن بعض الاداريين يتناولون المشروبات داخل «بار» النادى أمام أعين اللاعبين .. وطبعا فان ذلك يشجع اللاعب على أن يحذو حذو الادارى .. فلماذا لا يشرب ؟

وسادسها ـ انعدام روح الاخاء والتعاون بين اللاعبين .. كل لاعب يجلس فى النادى ومعه « شلة » من غير اللاعبين .. زادت الغيرة والمنافسة بين اللاعبين٠ بل وصلت الى حد الضغينة بينهم ..كل يخشى على مركزه ..

وسابعها ـ وليس آخرها : الغاء منصب الكشاف بالنادى .. كان هذا الكشاف هو السبب الاساسى فى اكتشاف النجوم فى كل مكان واحضارهم للنادى .. كانت مهمته حضور مباريات المدارس



الزمالك يفوز على المحلة ٣ ـ ١

لعب الزمالك ضد المحلة مباراة ضعيفة رغم انه سجل ثلاثة اهداف .. تعمد بعض لاعبى المحلة الخشونة فى العابهم ..كان الواضح فى فريق الزمالك عدم الترابط بين الهجوم والدفاع واعتمد بعض لاعبيه على الفردية فى العابهم وخرج بعضهم الى حد الاستعراض الزائد ٠ سجل الهدف الاول للزمالك على محسن والثانى عفت والثالث احمد مصطفى وسجلت المحلة هدفها فى سهولة بسبب خطأ من رافت وابورجيلة .. امتاز الجناح الايسر لفريق المحلة بالسرعة .. استطاع فى بعض الاحيان ان يغزل اربعة من لاعبى الزمالك ويمر منهم بسهولة وعلى راسهم يكن..

كان نجوم الزمالك سمير قطب وعفت .. كان يكن فى اسوا حالاته وكذلك رافت ومحمد موسى ونبيل نصير ..كان ينقص فريق المحلة التصويب على المرمى .. اصيب احمد مصطفى قبل نهاية المباراة ثم خرج بعد أن سجل الهدف الثالث .. توقفت المباراة اكثر من مرة بسبب الجمهور الذى ثار ضد على زيور حامل الراية لاحتسابه تسللا للزمالك ٠تعمد على زيور أن يصر على رأيه فى اعادة الكرة الى مكانها مما زاد فى سخط الجمهور عليه .. وكانت الخشونة طابع المباراة



بدوى عبد الفتاح صانع الالعاب فى التر سانة وحوله « كماشة » من هجوم ودفاع الاهلى .. كان هذا المنظر يتكرر فى كل هجمة يقودها بدوى على الاهلى



الاهلى استغلالها فلم يسجل ولا هدفا فى الترسانة

الترسانة

ماهو سر تقدم الترسانة هذا الموسم؟



هدف ضاع من الترسانة .. بدوى عبدالفتاح وهو فى حلق مرمى الاهلى بعد انمر من دفاعه ويرى طارق سليم وهو عاجز عن انقاذ الكرة ((تصوير كمال راشد))

٤ يجرون وراء الكرة ٢ من الاهلى و ٢ من الترسانة . كانت الكرة اسرع منهم ويرى بدوى عبد الفتاح « ترسانة » ودفعت الفناجيل « الاهلى » يتنافسان على اللحاق بها ..



والهيئات والاندية فى جميع أنحاء الجمهورية . يجرى وراء اللاعب الممتاز الذى يرجى منه التقدم فى المستقبل ، وبشتى الطرق يحضره الى النادى ليوقع له .. ثم تمر سنة أو سنتان واذا بهذا اللاعب نجم من نجومنا الدوليين . لقد اكتشف هذا الكشاف من قبل .. ميمى الشربينى وطه وسعيد أبو النور وغيرهم .. كان النادى الاهلى يظهر نجما أو نجمين جديدين فى كل عام .. وأخيرا الغى هذا المنصب ، واختفت معه النجوم

كيف فازت الترسانة

ونعود الى نادى الترسانة الذى هزم الاهلى .. كيف فاز على الاهلى ؟ ماهوسر تقدم الترسانة هذا الموسم حتى اصبحت مرشحة للفوز بالدورى العام والكاس ؟

ان الترسانة نكبت فى العام الماضى بشطب أبرز لاعبيها وهم : الشغبى وحمدى وحنفى ابراهيم ومدرب النادى « الشيبوى » بسبب قضية التلاعب بنتائج الدورى العام . ووجدت الترسانة نفسها فى محنة كبيرة ، ليست فقط بسبب شطب أبرز لاعبيها ، بل أيضا بسبب الخلافات التى دبت فى النادى نتيجة لهذا الاجراء بين الاداريين واللاعبين . ثم مرت فترة عصيبة على النادى .. اجتماعات مجلس الادارة مستمرة دون نتيجة ..من يعين سكرتيرا للكرة . من يخلف الشيبوى فى التدريب ؟ انقسمت الآراء داخل مجلس الادارة .. وانقسم المجلس الى معسكرين كل منهما يحاول تعيين محسوبه .. لم يستقر المجلس على شغل المنصبين مدة كبيرة خصوصا منصب المدرب . وأخيرا استقر النادى على اختيار « على عثمان » اللاعب الدولى السابق وعضو مجلس ادارة النادى مدربا للفريق .

وهنا يقول على عثمان : ان سياسة نادى الترسانة تتلخص فى عدم شراء لاعبين من الخارج ، أو تعيين مدرب من غير أعضاء النادى . وعندما تسلمت هذه المهمة الشاقة وكانت ظروف النادى سيئة كما يعلم الجميع . اشترطت أولا: توحيد شمل اللاعبين وازالة الخلافات الموجودة بينهم وبين الاداريين ، والقضاء على الخلافات قضاء تاما وتكوين أسرة من اللاعبين والاداريين . وفعلا نفذ ذلك بحمد الله

واستمر يقول :

– ان نادى الترسانة امكانياته ضعيفة . لايمكنه تعيين مدرب ، ولا شراء لاعبين .. اننى أتقاضى بدل انتقال فقط من النادى ولا أتقاضى مرتبا . عندما عرض النادى على بعض المدربين القيام بتدريب فريق الترسانة طالبوا بمرتبات باهظة لايستطيع النادى تحملها . لذلك فكر النادى « وهذه هى سياسته دائما » فى اختيار مدرب من أبناء النادى . ووجدت مهمتى سهلة مع اللاعبين عند التدريب وذلك بسبب اننى لست غريبا عليهم فاننى كنت مدرب الاشبال . وجميع اللاعبين الحاليين خرجوا من الاشبال الذين كنت أدربهم . وبذلك سهل على حل مشاكل كل لاعب حتى الخاص منها ..

ثم هناك نقطة هامة وهى سياسة التفريخ فان جميع اللاعبين الحاليين فى الفريق الممتاز كانوا جميعا من الاشبال ولم يمض على لعبهم فى الفريق الاول سوى عامين فقط ولا تزيد سن اكبرهم على ٢١ سنة

وبعد فهذه هى حالة النادى الاهلى شيخ أندية الكرة بالجمهورية العربية فماذا هو فاعل ؟

مطلوب معجزة لانقاذ النادى .

مصطفى حفظى

كتابة التاريخ لا تقل أهمية عن مسؤولية صنعها

بقلم ملحم عياش

لست ادرى معنى اصرار بعض صحفنا على تصوير الاتفـاق وكأنه قـد تم بين الحكومة الجزائرية والحكومة الفرنسية . ولست اعـلم مـن اين جاءت بمعلوماتهـا ، عنـد ما طلعت صفحاتها الاولى بأنبـاء الاتفاق على وقف اطلاق النار .

فقد جاء فى البيان الرسمى ، الذى صدر عقب انتهاء اجتماعات المجلس الوطنى للثورة الجزائرية فى ليبيا بالحرف الواحد : « عقد المجلس الوطنى للثورة الجزائرية اجتماعا فوق العادة فى طرابلس الغرب ، فى المدة بين ٢٢ و ٢٧ فبراير ، وبعد مناقشات حول المفاوضات مع الحكومة الفرنسية فوض المجلس الحكومة المؤقتـة للجمهورية الجزائرية مهمـة مواصلة المفاوضات الجارية »

فأين هو الاتفـاق على وقف اطلاق النار . وأين هى الموافقة على مشروع الاتفاق مع فرنسا . وأين هو نص تفـويض الحكومة الجزائرية فى توقيع اتفاق وقف اطلاق النار ؟ !

ان افتراض حسـن النيـة يقول ان المسئولين عن الانبـاء الرئيسـية فى بعض صحفنا ، لم يحملوا انفسـهم مشقة قراءة البيان ، واكتفوا بابراز مانقلته لهم برقيات الوكالات الاجنبية .

وفى هذا الافتراض اهمـال ظاهر فى تحمل المسئولية .

وان كانوا قد قرأوا البيـان الرسمى ولم يفهموه . . . فتكون هناك المسئولية العظمى .

حتى متى سنظل نعيش فى طيات الرأى الغربى وامكانياته ؟ أفليس لمركبات النقص عنـدنا من حدود ؟ وحتى متى سنظل ننساق دون وعى منا فى تيارات توجيهاتهم الخفيه المغرضة ؟

نحن اليوم ولا شك نجتـاز فترة ثورية جامحة . فمن حق هذه الامة علينا ان نرتفـع الى مستوى معركتهـا . ومن حق تطور المعركة علينا ان نتحرى الدقة فى تسجيل أحداثها . ان فى أرجاء أمتنـا اليـوم رجالا يصنعون التاريخ . فعلينا على الاقل ، ان نخلص فى كتابته .

ان وكالات البلاد الاجنبية ، لا يمكنها ان تعطينى عن واقع أمتى الخبر الصحيح ولا يمكننى أن أنتظر منها أن تعطينى الخبر الصحيح . فهى ملتزمة بسـياسة واتجاهات بلدانها . . . وأنباؤها تخضع دواما لعواطف وميول أصحابها وليس من ينكر أن اتجـاهات الدول الغربية أو ميول المحررين فى وكالات أنبائها ، مشـحونة بالعداء للحركة الثورية العربية .

فكيف أعتمدها اذن مصـدرا للتوجيه فى بلادى ؟

لن نذهب الى حد المطالبـة بانشاء وكالات لها امكانيـات الوكالات الاجنبية . ولا نريد ان يفهم من كلامنا الحث على مقاطعة الانباء الخارجية . ولكننا نريد ان تكون عندنا القدرة على تكييف الانباء وصـهرها ، فتخرج فى قالب لا يختلف عن قالب نهجنـا السياسى واندفاعنا الثورى نحو المثالية .

***

هنالك ولا شـك رأى يقول بضرورة المسارعة الى حل القضية الجزائرية . وهنالك بلاريب من يذهب الى أبعد من هذا فينصح بضرورة مساعدة ديجول للتغلب على مصاعبه الداخلية .

ولكن من قال لهم أن هناك عربيا واحدا مخلصا لا يسعده أن يرى حلول اليوم الذى تصبح فيـه الجزائر بلدا عربيا مستقلا !؟

ومن قال لهم ان ديجول يريد التغلب على مصاعبه ، اذا كان ما يقصده هو خطر تسلل الفاشية الى داخل فرنسا ؟ فمنظمـة القتل والارهاب التى تسمى نفسها منظمة الجيش الفرنسى السرية ، لا تعيش الا بتأييد ديجول وسكوته عن جرائم أعضائها ، بينما نرى بوليسه وأجهزته تطلق النـار على المظاهرات السلمية ، كلما طالبت بوقف سـيل الدماء فى الجزائر .

ان محاكم فرنسـا العسكرية تحكم على اعضاء المنظمة السرية بالبراءة ، بينمـا حكمت على الكاتب الكبير هنرى جانسـون بالسجن ١٥ عاما بتهمة تقـديم العون لجبهة التحرير الجزائرية

فهل هذا يعنى أن ديجول يريد التغلب على مصاعبه الداخلية !

ان ثورة الجزائر لم تنته بعد ولن تنتهى قبل انتزاع الاستقلال الصحيح الشامل . ولا يهمنـا اذا كان مكان ديجـول حـكومة متطرفة فاشية . .

ملحم عياش



بن يوسف بن خدة



ديجول



سالان

اخبار .. اخبار .. اخبار .. اخبار

الجامعة العربية :

اول مؤتمر عربى للاشعاعات الذرية يعقد بالقاهرة فى منتصف ابريل القادم . المؤتمر تنظمه الامانة العامة لدراسة شئون الوقاية من أخطار الاشعاعات فى الوطن العربى . دعيت جميع الدول العربية و ٦ دول افريقية و ١٠ دول من آسـيا والشرق الاوسـط وعـدد من الوكالات المختصة فى العالم .

* لجنة خبراء البترول العرب تجتمع فى أبريل القادم . الدكتور حسن الحولى مدير ادارة البترول بالجامعة العربية وجه الدعوة لبحث توصيـات مؤتمر البترول الثالث الذى عقـد فى الاسكندرية فى نوفمبر المـاضى .

* لاول مرة ينعقـد بالخرطوم مؤتمر ضباط المقاطعة . يسافر المستشار محمد محجوب وكيل المقاطعة بالجـامعة لتنظيم اعمال المؤتمر بعد غد . يبحث فى هـذا المؤتمر وضع شركات التعدين والبترول والبنوك والمصارف التى تعمل فى الدول العربية ولها فروع فى اسرائيل

* اجتمع الدكتور سـيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية بالشيخ حمير بن سليمان رئيس مكتب امامة عمان بالقاهرة . قدم الشيخ حمير طلبا رسميا من امام عمان بقبـول انضمام عمان الى الجامعة العربية . كانت عمان قد تقدمت بهذا الطلب فى العام المـاضى ، وعرض الطلب على مجلس الجامعة الذى قرر تأجيل النظر فيه الى اجتماع قادم .

أدرج هذا الطلب فى جـدول أعمـال مجلس الجامعة الذى ينعقد بالرياض فى آخر مارس الحالى .

*** السـيد عبد الخالق حسونة الامين العـام لجامعة الدول العربية عقد اجتماعا طويلا مع السـيد امين هريدى المستشار السياسى لرئيس الجمهورية . عرض امين هريدى وجهة نظر الجمهورية العـربية المتحدة فى جميع المشـاكل العربيـة بكل صراحة .**

الجزائر : قال أحـد قـواد جيش التـحرير الجزائرى . .

لقد دمرت بلادنا ، وليس لدينا شئ آخر لنفقده . ونحن على استعداد لان نمضى فى الحرب . .

أدلى القـائد الجزائرى بهذا التصريح الى مجلة التايمز البريطانية : وقال اذا كان الفرنسيون لا يسـتطيعون تحطيم منظمة الجيش الفرنسى السرية ، فلماذا لا يوافقون على حجز قواتهم فى الثكنات ويسمحون لنا بالتعامل معها . .

وقالت الجريدة ان القواد الجزائريين يبدون تشاؤما من امكانية الامل من نجاح تطبيق اتفاقية الصلح . ويتوقعون أن تقوم منظمة الجيش الفرنسى السرية بانقلاب فى الجزائر عند اعلان وقف اطلاق النار ويفرضون تقسيم الجزائر الى دولتين أوربية وعربية . وقالت الجريدة ان قادة جيش التحـرير اكدوا انهـم لن يقفوا مكتوفى الايدى . ولن يسمحوا بحدوث شئ من هذا .

* المجاهدة الجزائرية جميلة بوباشا نزيلة سجون فرنسا ، رفعت قضية جديدة ضد رئيس البـوليس الفرنسى . السبب أن مدير البوليس رفض الادلاء باسـم الضابط الذى أشرف على تعذيب جميلة .

المحامية الفرنسـية التى تتولى الدفاع عن جميلة بوباشا ، أصرت على رفع قضية لاتهام مدير البوليس شخصيا باعتبـاره مسئولا عن كل ما يحدث فى ادارته .

فلسطين : حصلت الهيئـات اليهودية التى تشـجع هجرة يهود الجزائر الى اسرائيـل ، على تصريح من الحكومة الفرنسية بممارسة نشـاطها فى الجزائر .

يهود الجزائر يبلغون ١٣٠ الفا .

أغلب يهـود الجزائر ابلغـوا هـذه الهيئات انهم غير مستعدين للبقاء تحت حكم حكومة عربية ولكنهم يفضـلون الهجرة الى فرنسا وليس الى اسرائيل .

العراق : رفضت السـفارة العراقيـة بالقاهرة منح تأشيرات دخول للعراق لعدد من الصحفيين والمنـدوبين بالاذاعة والتليفزيون لحضور المؤتمر الطبى العربى الثلاثين المنعقد الآن ببغداد . ورفضت ابداء الاسباب . . يسـافر من القاهرة حوالى ١٥٠ طبيبـا للاشتراك فى المؤتمر .

السعودية : طلبت الحكومة السـعودية رسـميا ، من الحـكومة الانفصالية فى دمشق اعادة البنك الاهلى التجارى السعودى بدمشق الى الوضع الذى كان عليه قبل ٢٠ يوليو المـاضى . وقد وافقت الحكومة السـورية على هـذا الطلب على اعتبار أنه جزء من اتفـاقية التعـاون الاقتصـادى التى آبرمت بين السـعودية والحكومة الانفصالية فى نوفمبر المـاضى .

وكان ثمن هـذا ، أن وافقت الحكومة السعودية بدورها على طلب حكومة دمشق بتأجيل سداد القرض البالغ ١٦ مليون دولار وجعله يبـدأ من ١٩٦٣ بدلا من ١٩٦٢ .

حكومة الكويت تضغط على لبنان

حكومة الكويت تحـاول الضغط على لبنان ليتبادل التمثيل الديبلوماسى معها . . الحكومة اللبنـانية تفضل الانتظار لكى لا تغضب أحدا . فقد تمنعت لبنان حتى اليوم . من تبادل التمثيل الديبلوماسى مع الكويت رغبة منها فى البقاء على الحياد فى النزاع القائم بين عبد الكريم قاسم والشـيوخ . فللبنانيين مصـالح فى العراق لا تقل عن مصالحهم فى الكويت . وفى العراق جالية لبنانية تعمـل فيـه لا تقل عن الجالية اللبنانية فى الكويت .

وهذا ما حمل الحكومة اللبنانيـة على تفضيل الانتظار خوفا من اغضاب أحـد الطرفين .

غير أن الحكومة الكويتية بدأت تستعمل أسلوب الضغط ضـد لبنان فأومأت الى بعض التجار والاثرياء الكويتيين بسحب أموالهم من البنوك اللبنـانية . وكانت البنوك اللبنانية قد تلقت منذ أسـبوع واحـد ، أثنـاء أزمة الكويت فى الصيف الماضى حوالى ١٣ مليون دولار ودائع من كبار الاثرياء وأمراء الكويت خصوصـا بعد أن أدخلت نظـام الارقام السرية المعمول به فى بنوك سـويسرا لاخفاء أسماء أصحابها .

كما طـالبت الصحف الكويتية بقطع العلاقات التجارية مع لبنان اذا لم ترسـل ممثليها الديبلوماسيين .

ويقول المسئولون اللبنانيون أن ودائع الكويتيين قد هاجرت الى لبنان لشعورها بالطمأنينة فيه ولأن أمامها مجال للعمـل خاصة وأن لبنـان بلد عربى . ولذلك يفضـل الكويتيون بنوكه على البنوك السـويسرية . . وقالوا ان الـكويتيين يفضلون الاصطياف فى لبنان لانه أرخص من البلاد الاوربية ولأن لغته عربية يعرفها الكويتيون .



الملك سعود



سيد نوفل



جميلة بوباشا



عبد الخالق حسونة

ماذا يجرى فى قلب اسرائيل ؟

طرد المسلمين من المساجد !

صلاة العيد ممنوعة بأمر بن جوريون !



تحقيق يكتبه :

محمد تبارك

ويصوره :

شوقى مصطفى

اليوم يحتفل المسلمون فى جميع أنحاء الدنيا باول ايام عيد الفطر كل المسلمين يؤدون صلاة العيد جماعة فى المساجد .. الا أولئك العرب البائسين الذين يقيمون داخل أراضى اسرائيل .. فقد طردهم بن جوريون من المساجد ومنعهم من ممارسة شعائرهم الدينية فى رمضان .

تصوروا أنهم يطردون المسلمين العرب من المساجد وهم يصلون ؟ وأحاطت قوات الجيش الاسرائيلى هذه المساجد بالاسلاك الشائكة وحولت بيوت الله الى مراكز عسكرية للمستعمرات الاسرائيلية ! .

تصوروا كل هذا يحدث !. وأكثر من هذا ..

لقد فرضت على العرب الذين يقيمون فى اراضيها الحراسة الشديدة ، فمنعت أى واحد منهم من مغادرة القرية التى يعيش فيها الا بتصريح خاص ، وفى هذا التصريح تحدد له عدد الساعات التى سيتغيبها ، فاذا تاخر دقيقة واحدة تعرض هو وافراد اسرته للسجن



حركة الانشاء والتعمير فى هذه المستعمرة التابعة للكيبوتى توقف العمل فيها بعدان استولى الوزراء الاسرائيليون على الميزانية المخصصة لها وانفقوها عـلى انفسـهم

منشورات الجمعية السرية سبب إضراب المهندسين والأطباء!

تقرر منع اى عربى من ارتيـاد المقـاهى والاندية .. كما تقرر تخفيض اجورهـم الى النصف ، وصرف المبالغ المتوافرة من هـذا التخفيض كعلاوات للعمال اليهود ! وصـدرت فى نفس الوقت اوامر جـديدة بعـدم الحاق اى عربى باى عمل حتى ولو أدى هذا الى موته جوعا !

فى كل يـوم تتم حمـلات تفتيشية مفاجئة يقوم بها الجيش الاسرائيلى داخـل بيوت العـرب بحثا عن الاسلحة والقاء القبض على العشرات منهم بتهمة الاشتباه فى امرهم والقائهم فى السجـون التى يعيش المئات بداخلها مـع المرض والجوع والكلاب المسعورة التى تتولى حراستهم !

ان كل القرى العربية الموجودة داخل اسرائيل تحولت الى جحيم لايطاق .. ولقـد حاول بعض الشبان العرب الهروب من الموت البطىء الذى ينتظرهم ، فهربوا الى الاردن طالبين النجـاة ولكن حكومة الملك الخائن القت القبض عليهم ووضعتهم فى سجونهـا ثم سـلمتهم الى الحكومة الاسرائيلية التى عقدت لهم محاكمة عسكرية عاجلة واصدرت احكامها على كل منهم بالسـجن مـددا طويلة لاتقل عن عشر سنوات !

لقد نجح ثلاثة من الشبـان العرب فى الهروب من اسرائيـل ونجوا من نيران ومدافع الدوريات اليهودية على الحدود بمعجزة . ان الرعب لايزال يهز اجسادهم بعد رحلة الهروب الشـاقة الرهيبة .

وكشـف الشبـان الثلاثة بالمستندات التى كانوا يحملونها فى جيوبهم حقيقـة المؤامرة الصهيونية الجديدة ضد العرب الذين يعيشون داخل اسرائيل .

قال الشبان الثلاثة ايضا :

ـ ان الاضرابات التى تجتاح اسرائيل الآن ويتزعمهـا الاطباء والمهنـدسون والمدرسـون مطالبين بارتفـاع اجورهم ، سببها مجموعة من المنشورات السرية التى وقعت بين ايديهم وكلها تثبت أن المساعدات المالية التى تتقاضاها اسرائيل من امريكاوفرنسا وبقية اليهود المنتشرين فى انحاء العـالم ينفقهـا الوزراء الاسرائيليون على انفسهم بالاشتراك مع قواد الجيش الذين جاءوا من فرنسـا والمانيـا وبولنـدا ليعملوا فى الجيش الاسرائيلى .. وهؤلاء القواد يتقاضـون مرتبات شهرية ضخمة غير الامتيازات التى لاحصر لها .

واذاع الشبان الثلاثة احدث خبر عن معركة التفرقة العنصرية التى تدور الآن داخل اسرائيل بين « السيفاراديم » اليهود المهاجرين من البلاد الغربيـة « والشكنازى » اليهود المهاجرين من البلاد الشرقية ..

وهذا هو الخبر .

« لقد اصدرت حكـومة بن جوريون قرارا بعدم السمـاح للشكنازين بالبقاء فى المدن ونقلهم ليعيشوا فى مسـتعمرات النقب الجرداء بحجة تعميرها واستصلاح الاراضى البور فيها » .

ولقد رد الشكنازى على هـذا القرار بتكوين جمعيـة سرية اسمها جمعية محاربة النفى !

اتفاقية سرية

قال لى فتحى صادق ابراهيم وعمره ٢٥ سنة :

ـ ان هذه هى المحاولة الثانية لهروبه من اسرائيل .. لقـد حاول فى المرة السابقـة الهروب من طريق الاردن وعاش ثمانية أيام فى الصحراء حتى وصل الى الاردن .. وفى نفس اللحظة التى خيل اليه فيها أنه نجا من الموت البطىء الذى كان ينتظره ، القت القـوات الاردنية القبض عليه وسجنته ثم سلمته للقوات الاسرائيلية بمقتضى الاتفاقيـة السرية التى عقدت بين اسرائيل والاردن والتى تلزم حكومة حسين بتسليم الهاربين من اسرائيل الى حكومة بن جوريون . وامضى فتحى صادق ابراهيم عامين كاملين مقبوضا عليه فى سـجن الدامون بحيفا ، بعد ان تمت محاكمته بتهمة محاولته الهـروب من الاراضى الاسرائيلية ..ويقول فتحى صادق : ان مؤامرة اسرائيل الجديدة بدأت باستيلاء قوات الجيش على كل الاراضى الزراعية التى يتولى العرب فلاحتها باعتبارها من ممتلكاتهم .. وعنـدما حاول العـرب الاحتجاج .. قيل لهم ان هذا اجراء مؤقت لمحاولة التغلب على المجـاعة الزراعية التى تعانيها البلاد ..

وسأل اصحاب الارض :

ـ واين سيعملون بعد الاستيلاء على اراضيهم ؟

وقيل لهم :

ـ سـتواصلون عملكم فى زراعة اراضيكم ولكننـا سنتولى التصرف فى المحاصيل نظير مكافآت مالية ستصرف لكم ..

واضطر العرب للعمل مرغمين كأجراء فى أرضهم ، وبرغم هذا فان حكومة بن جوريون لم تصرف لهم اجورهم وكل ما أعطى لهم هو جزء من المحاصـيل الزراعية التى انتجتها أرضهم ولايكاد يفى بمطالبهم الخاصة .

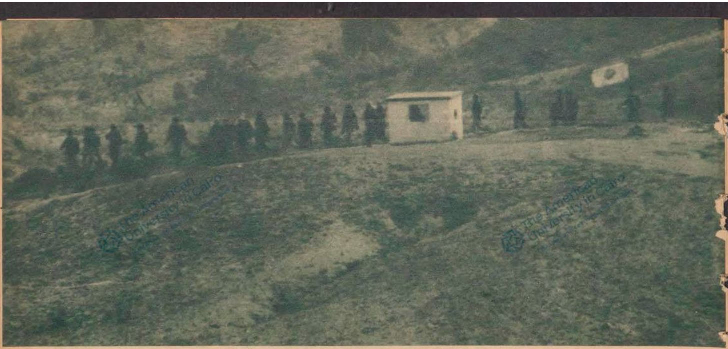
ويقول فتحى صادق ايضا :

ـ وبدأت اسرائيل فى تنفيذ المرحلة الثانية من مؤامرتها عندما طلبت من العرب مغادرة بعض القرى التى يعيشون فيها ، وتم تجميعهم فى بعض القـرى المتجمعة فى نهاية المثلث العربى الذى سلمه الملك عبد الله للحكومة الاسرائيلية فى عام ١٩٤٨ ، وتم تشكيل ادارة عسكرية لتتولى مراقبتهم .. ولقد بدأت الادارة العسكرية عملها باصدار أمر يمنع العرب من مغادرة قراهم التى تجمعوا فيهـا الا بعد حصولهم على تصاريح خاصة تحدد بالضبط عدد السـاعات التى سيتغيبونها عن قريتهم .. واذا تصادف ان تأخر احد الفلاحين العرب عن الموعد



احدث مستعمرة اقامتها اسرائيـل بعد خـط الهـدنة باربعة عشر كيلو مترا ، الذين يعيشون فيهـا يمضون ٣ شهور فى الزراعة وبقية السنة فى التدريبات العسكرية





الدوريات الاسرائيلية التى تتحرك با وامر القـــواد العسكريين الذين قبلوا الانضمام للجيش لاعن ايمان باسرائيـــل ولكن لمجرد الا جور التى يتقاضـــونها والامتيازات التى يتمتعون بهـا .



هنا يعيش السيفرديم الذين هاجروا من البلاد الشرقية أما اليهـود المهاجرون من البـــلاد الغربية فهم وحدهم الذين يعيشون فى المدن . .



المحدد له فان الادارة العسكرية التى عينتها حكومة بن جوريون تسارع بالقاء القبض عليه وتحويله الى السجن بلا تحقيق أو محاكمـــة .. وكانت آخر التعليمات التى أصدرتها الادارة العسكرية هى عدم الســماح للعرب بزيارة المدن الاسرائيلية الكبيرة ، وبالذات مدينة تل ابيب وميناء حيفا وبقية البلاد التى اقامت فيها اسرائيل استحكامـــــات عسكرية ..

ولقد حاول بعض العرب الحصـــول على تصاريح لزيارة قرية أم الفحم التى كانوا يعيشون فيها لم غادروها بناء على طلب السلطات الاسرائيليـة .. ولكن الادارة العسكرية أصدرت تعليمات بمنع العرب من مجرد زيارة القرى التى كانوا يعيشون فيها من قبل !

هل يوجد بعد هذا الظلم ، ظلم ؟

أما المساجد التى كان العرب يقيمون فيها شعائرهم الدينية وبالذات فى شهر رمضان .. فلقد أصدرت الادارة العسكرية تعليمات لضباطها باغلاقها واحاطتهـــا بالاسلاك الشائكة وتحويلهـا الى مراكز عسكرية .. وكان مسجد « حسن بك » هو آخر المســاجد التى تم الاستيلاء عليها وبناء طابق آخر فوقه !

ودع زوجته واولاده وهرب

وتكلم محمد سعيد دياب (٢٤ سنة) فقال :

ــ تركت زوجتى واولادى الذين يعيشون فى قرية « عين ماهل » بالناصرة هربا من الظلم وحياة العبودية التى كنت أعيشها .. لقد ظللت فترة طويلة وانا اقاسى واتحمل كل صنوف العذاب من اجل زوجتى وابنى الصغير زيدان وابنتى حورية ، ولكننى لم أستطع الاستمرار فى اسرائيل بعد أن تعرضت للسجن وظللت طوال الايام الاخيرة التى سبقت هروبى من اسرائيل وانا أتوقع فى كل لحظة القاء القبض على وسجنى بلا محاكمة ..

ان مأســاة محمد سعيد دياب هى نفسها مأساة بقية العمال العرب الذين يعيشون فى اسرائيل مع فارق واحد .. هو ان محمد سعيد استطاع بهروبه ان يتخلص من جحيم الادارة العسكرية التى كونتها لهم حكومة بن جوريون .. بينما بقية العمال لايزالون يواصلون حياتهم الحافلة بالذل والجوع والتشرد ..

كان محمد سعيد يعمل فى مصنع الهيستادروت لانتاج البلاط نظير أجر يومى قدره حوالى ١٠ ليرات وهو مبلغ يكاد يكفيه هو وأسرته ويسدد الايجار الشهرى للغرفة المتواضعة التى يعيشون فيها ..

وفجأة أصدرت الادارة العســكرية بعض أوامرها كجزء من خطة حـكومة بن جــوريون .. وكان فى مقـدمة هذه الاوامر تعليمات صريحة بتخفيض أجور العمال العرب الى النصف واعطاء هذه المبالغ كعلاوات للعمــال اليهـود الذين يطالبون بعلاوات .. وفى نفس الوقت صدر قرار آخر وزع على جميع مكاتب العمل ويقضى بمنع الحـاق أى عربى للعمل فى أحد المصانع مهما كانت الظروف

ويقول محمد سعيد دياب :

ــ وقبلت تخفيض أجرى اليومى الى النصف حتى أتمكن من تقـديم الطعام الى أسرتى .. ولكننى فوجئت بعد هذا بقرار من ادارة المصنع يقضى بفصلى !

وعندما سألت عن السبب لم أسمع اجابة واحدة مقنعة أو غير مقنعة .

وبقى محمد سعيد ٦ أشهر كاملة بلا عمل باع خلالها كل ما يمتلك من قطع أثاث منزله المتواضـع فى نفس الوقت الذى فرضت عليه الحكومة الاسرائيلية فيه ضريبة قدرها ٥٢٠ ليرة وأمهلتـــه اسبوعين لسدادها !

وذهب محمد سـعيد للمسئولين فى الادارة العسكرية التابع لها .. وشكا لهم من الانذار الذى أرسـلته ادارة الضرائب وقال انه متعطـل وليس من المعقول أن تحصل منه الحكومة ضرائب وهو لا يعمل .

وقال المسئولون فى الادارة العسكرية :

ــ لابد من دفع الضرائب والا ألقى القبض عليك ..

ويقول محمد سعيد :

ــ ولم أجد أمامى غير حل واحد هو الهروب من اسرائيل .. وفكرت فى اول الامر أن أصطحب زوجتى واولادى معى ، واكتشفت أن هذا غير ممكن .. فالدوريات اليهودية ترابط بمدافعها الرشاشـــة على حدود القرى التى يعيش العرب فى داخلها .. والكلاب المســعورة التى يربيها الجيش الاسرائيلى للحراسة تقف على نواصى الشـــوارع وتملأ مراكز الحراسة ، وعلاوة على هذا فان زوجتى حامل فى شهورها الاخيرة ، ولا تستطيع مجرد السير على قدميها ..

وفى الظـلام ودعت زوجتى وقبلت اولادى وخرجت قبل الفجــر والدموع تملأ وجهى وسرت بجــوار الحائط وفى ظلال المنازل وأنا أتوقع الرصاص فى كل خطوة ، حتى خرجت من قريتى وعند طلوع النهار ركبت أحد الاوتوبيســات بعــد ان أصلحت قبعتى لأوهم كل من ينظر الى وجهى أننى يهودى ، وأمضيت اليوم كله وأنا أسير على قدمى والخوف يملأ قلبى من اكتشاف أمرى فيسألنى أحدهم عن التصريح الذى خــرجت بمقتضاه من القرية التى أعيش فيها ، وجاء الليـل .. وانتظرت حتى أظلمت الشوارع ثم بدأت أتسلل زحفــا على بطنى خارج الحدود .. وعندما وصلت الى اول بيارة برتقال على حــدود غزة كان الفجر قد ظهر ، وكنت أنا قد فقدت كل قواى فسقطت على الارض وأنا ألهث من الارهاق ..

جمعية محاربة النفى

وتحدث محمد ســعيد دياب عن آخر اخبـار التفرقـة العنصرية فى اسرائيل فقـال :

ــ أصدرت حكومة بن جوريون قرارا بعدم الســماح لليهود المهاجرين من البلاد



مستعمرة دير سنيد الخيمة التى اقامتها قوات الطوارىء الدولية على خط الهدنة
وبعدها مستعمرة دير سنيد التى يعيش فيها الآن اليهود المهاجرون من البلاد الشرقية

إعانات أمريكا وفرنسا يسرقها وزراء حكومة بن جوريون وقواد الجيش !

الشرقية بالبقاء فى المدن الكبيرة واجريت لهم عملية احصاء سريعة وسحبوا بطاقاتهم الخاصة منهم وبدأ ترحيلهم الى مستعمرات النقب الجرداء لتعميرها واستصلاح الاراضى البور فيها وزراعتها وتكوين فرق حربية منهم لحراستها ..

ولقد رد الشكنازى على هذا القرار بتكوين جمعية سرية اسمها جمعية « محاربة النفى » وأصدرت منشورات وزعتها فى الخفاء تبين فيها الحياة السعيدة التى يعيشها اليهود المهاجرون

من البلاد الغربية داخل المدن والوظائف الرئيسية المربحة التى يشغلونها نظير الاجور المرتفعة .. بينما هم يعيشون مشردين فى الصحراء ولا يشغلون الا الاعمال المرهقة الشاقة باجور بسيطة جدا ، ويحرمون من كل حقوقهم الاجتماعية بحجة تعمير اسرائيل

الوزراء يسرقون الاعانات

وقابلت يوسف حسين محمود غنايم (٢٢ سنة) . انه الهارب الثالث من جحيم اسرائيل .. قال لى والدموع فى عينيه :

– ان كل افراد أسرتى قد القى القبض عليهم ووضعوا فى السجون بتهمة الاشتباه فى أمرهم وانهم غير مخلصين لاسرائيل ..

ان رجال الادارة العسكرية الجديدة هم الذين يوجهون هذه التهمة لمن يشاءون من العرب ، ويلقون القبض عليهم فى حملاتهم اليومية داخل بيوت العرب وبلا تحقيق يحولونهم الى السجون بعد ربطهم فى الحبال ليعيشوا فى زنزانات السجن التى تحرسها الكلاب المسعورة .. انهم يمضون الآن كل أيامهم التى لن يخلصهم منها الا الموت !

ويقول يوسف حسين أيضا :

– ولقد اشتبه أحد ضباط الادارة العسكرية فى أمرى وسألنى عن أفكارى وعما اذا كنت من المخلصين لاسرائيل . وقلت له :

– انى الوحيد بين افراد أسرتى الذى يحب اسرائيل ويخلص لها ..

وعندما سألنى عن الدليل قلت له :

– كل افراد أسرتى فى السجن ، لانهم لا يحبون اسرائيل .. وأنا لا أزال حرا لانى أحبها !

وتركنى الضابط وانصرف ، وبعد هذا الحديث أدركت اننى لابد ان اهرب .. ولكن طريقة الهروب كانت هى الشىء الوحيد الذى يمنعنى من تنفيذ الفكرة – كعملى كسائق سيارة كبيرة لنقل زجاجات البيرة كان يشغلنى طوال النهار وجزءا من الليل .. وانتهزت فرصة اجازتى مدة اسبوعين وحصلت على تصريح من الادارة العسكرية بالتغيب عن قريتى ثمانى ساعات بعد أن وقفت فى صف طويل بين الاسلاك الشائكة نصف يوم كاملا – أنا وغيرى من أهالى القرية

كان موعد التصريح ينتهى فى العاشرة مساء ، ولكننى لم أعد الى قريتى وبقيت فى أحد المقاهى وأنا أتكلم بالعبرية حتى لا يكتشف أمرى فيطردونى .. فالعرب ممنوعون من الجلوس على المقاهى أو دخول النوادى .. !

وعندما انتهى موعد عمل المقهى خرجت وأنا أحاول اخفاء معالم وجهى بياقة المعطف .. وبدأت أسير فى طريق قديم ناحية الحدود ، ولقد ساعدنى على السير دون اكتشاف أمرى هو عدم وجود أضواء فى الطريق .. وعند المنطقة التى تملأها قوات الجيش الاسرائيلى توقفت فى احدى المزارع .. وبعد مرور الدورية التى تصطحب الكلاب معها بدأت أجرى ولم أتوقف الا بعد أن عبرت الحدود ..

معنى الاضرابات فى اسرائيل

– ان الاضرابات التى يقوم بها الآن المهندسون والمدرسون والاطباء ليس سببها مجرد مطالبتهم بارتفاع أجورهم .. ان اسرائيل تعيش فى هذه الايام فوق بركان سينفجر قريبا والسبب .. الاعانات المالية الضخمة التى يدفعها يهود العالم لاسرائيل فى كل عام ، وتنفقها حكومة بن جوريون على نفسها وعلى القواد والخبراء العسكريين الذين جاءوا من فرنسا وامريكا والمانيا وبولندا ليعملوا فى الجيش الاسرائيلى

وتقول الطبقات المثقفة فى اسرائيل وهى ثائرة :

– ان هذه الاعانات الضخمة يجب أن تنفق على الانشاء والتعمير وحدهما لا على الوزراء والامتيازات الممنوحة للخبراء العسكريين الذين يعملون فى الجيش ..

وتقول أيضا الطبقات الثائرة المضربة عن العمل :

– ان القواد والخبراء العسكريين يجب أن يعملوا فى الجيش بلا امتيازات ما داموا يؤمنون باسرائيل .. واذا كانوا لا يؤمنون بها ولا يعملون الا من أجل أجورهم والتمتع بالامتيازات الممنوحة لهم فما فائدة عملهم فى الجيش الاسرائيلى .. انهم ليسوا الا عبئا عليه .

وتكلم يوسف حسين عن الاسعار فى اسرائيل فقال :

– انها ترتفع فى هذه الايام بشكل مذهل .. ورغيف الخبز الاسود ثمنه ٢١ قرشا !

علبة السجاير ثمنها ٣٠ قرشا !

البيض واللبن واللحوم تتسلمها بالبطاقات !

السكر كثيرا ما يختفى ولا تجده لاسابيع طويلة !

وبعد ...

هذه هى مؤامرة جديدة تقوم بها اسرائيل فى سلسلة مؤامراتها الطويلة لوضع كلمة النهاية فى حياة العرب الذين يقيمون فى داخلها ..

ان اسرائيل تعيش الآن فوق بركان شعلة التفرقة العنصرية وسرقة الاعانات المالية وامتيازات القواد والخبراء العسكريين .. والاضرابات التى شملت الآن كل الطوائف المثقفة .

محمد تبارك



صورة التصاريح التى تستخرجها الادارة العسكرية لكل عربى يريد الانتقال من قرية الى قرية التصريح يحدد بالعبرية عدد الساعات التى سيتغيبها العربى عن قريته والويل له ولاسرته اذا تأخر دقيقة واحدة عن الموعد المحدد له .

الشهود والمستندات تفضح المؤامرة الصهيونية الجديدة



محمد سعيد دياب
ترك زوجته وهرب

فتحى صادق ابراهيم
معركة التفرقة العنصرية

يوسف حسين محمود
شاهد الموت بعينه







الصحافة الأمريكية تقول :

هذا هو وزير خارجية أمريكا الجديد

كنيدى يؤجل الفرز لأن المرشح أخوه !

الشخصية الثانية فى الولايات المتحدة الآن بعد الرئيس كنيدى ليس ليندون جونسون نائب الرئيس أودين راسك وزير الخارجية . انه روبرت كنيدى المدعى العام وشقيق الرئيس الامريكى والرجل الذى اصبح نائبا لكنيدى ومبعوثا خاصا له ومنافسا خطيرا لدين راسك وسفيرا فوق العادة لامريكا .

لقد تردد اسم روبرت فى اماكن كثيرة من العالم فى الفترة الاخيرة عندما كان يقوم برحلة فى الخارج . فبينما كانت المظاهرات الصاخبة فى جاكارتا تصرخ فى وجهه « عد الى بلادك » كانت مجلة تايم الامريكية تتحدث عن جاذبيته وقوة تأثيره ونشاطه الذى لا يمل .

(وقالت المجلة فى معرض حديثها المستفيض عن جاذبية روبرت أو «بوب» كما يسمونه .. لقد وقع زلزال فى طوكيو هز منازلها . ولكن شعب المدينة لم يشعر بهزات الزلزال فقد هزه من قبل الى درجة التحذير وجود روبرت كنيدى فى طوكيو . وكان روبرت عندئذ فى زيارة لليابان .

وعندما تهلل الصحف الامريكية لاحد المسئولين الامريكيين وتتحدث عن جاذبيته ونشاطه فلا بد أن نجم روبرت كنيدى فى صعود فعلا وأنه سيصبح وزير خارجية أمريكا المقبل !

المستشار الاول

لقد اصبح روبرت اهم مستشار لشقيقه الرئيس الامريكى لا سيما فى الشئون الخارجية واصبح القاسم المشترك فى جميع الاجتماعات الهامة التى تعقد فى البيت الابيض ، وهو أول شخص يتصل به الرئيس كنيدى اذا واجهت الولايات المتحدة أزمة عاصفة .

فعندما أقفلت المانيا الشرقية سور برلين فى الصيف الماضى كان كنيدى فى نزهة بحرية . واسرع الرئيس الامريكى فقطع نزهته وعاد الى الشاطىء وكان اول امر اصدره لمواجهة هذه الازمة الجديدة هو « استدعوا شقيقى روبرت ، واطلبوا راسك على التليفون » . وعندما وصلت الى كنيدى انباء فشل الغزو الذى أعدته امريكا ضد كوبا كانت اوامره « استدعوا روبرت كنيدى . واستدعوا الجنرال ليمنيتزر رئيس أركان حرب القوات المشتركة » .

ورغم أن روبرت درس القانون فقط الا انه يقوم بمهام كثيرة جدا لا يقوم بها مسئول امريكى آخر . فهو يتولى منصب المدعى العام وهو عضو باللجنة التى انشأها كنيدى بعد فشل غزو كوبا لاعادة تنظيم المخابرات الامريكية ، وهو يحضر بصفة مستمرة اجتماعات مجلس الامن القومى الامريكى الذى يعد الهيئة العليا لتخطيط السياسة الامريكية .

وحضوره هذه اللجنة غير قانونى لذلك فهو لا يجلس على المائدة ، انما يجلس على مقعد خلف رئيس الجمهورية !

وهو يقوم من حين لآخر برحلات الى الخارج ليشرح وجهات النظر الامريكية فى مختلف المشاكل رغم أن المفروض أن هذا من اختصاص رجال وزارة الخارجية .. واخيرا فان روبرت يحل تلقائيا محل شقيقه الرئيس الامريكى عندما يكون الاخير فى رحلة بالخارج وذلك رغم وجود نائب للرئيس يدعى ليندون جونسون !

سلطة الرئيس

فعندما اغتيل الجنرال رافائيل تروخيو دكتاتور سان دومينجو كان الرئيس كنيدى فى زيارة لفرنسا . واسرع روبرت فاتخذ له مقر قيادة فى الطابق السابع بوزارة الخارجية الامريكية وراح يشرف على تنفيذ الخطط التى وضعها القواد الامريكيون لمواجهة الموقف فى منطقة الكاريبى بعد اغتيال تروخيو . وكان من أهم الاجراءات التى اتخذها روبرت عندئذ الموافقة على ارسال وحدات من الاسطول الامريكى لترابط امام شواطىء سان دومينجو كاستعراض للقوة فى وجه خصوم أمريكا داخل البلاد .

ويتصرف الرئيس الامريكى الان وكان هذا الذى فعله شقيقه روبرت أمر طبيعى جدا . ويقول كنيدى لاى شخص يحدثه فى الامر « نعم لقد كان شيئا طبيعيا ، فقد كنت أنا خارج البلاد » !

ويستطيع روبرت بسهولة أن يفرض آراءه فى السياسة الامريكية وأن يختار الذين يوجهونها أو ينفذونها . فاثناء اعداد غزو كوبا شعر روبرت باستياء شديد من مستر باولز وكيل وزارة الخارجية الامريكية عندئذ لانه كان يعارض عملية الغزو .. وزاد استياؤه أن باولز صرح للصحفيين بمعارضته . لذلك لم يكد الغزو يفشل وتنتهى العمليات العسكرية حتى الح روبرت على نقل مستر باولز من منصبه . وفعلا نقل مستر باولز واصبح الان مستشارا للرئيس كنيدى .

سفير متجول

ويزداد يوما بعد يوم الدور الذى يقوم به روبرت فى السياسة الخارجية للولايات المتحدة . ويتضح ذلك من الرحلة التى قام بها فى الخارج أخيرا . لقد زار روبرت فى هذه الرحلة اليابان واندونيسيا وتايلاند وايطاليا وهولندا وفرنسا وبعض الدول الاخرى . وأثناء هذه الزيارات بحث روبرت عددا كبيرا من المشاكل العالمية . فمع رئيس وزراء اليابان بحث الموقف فى جنوب شرق آسيا والعلاقات بين اليابان وكوريا . ومع الاندونيسيين والهولنديين بحث مشكلة ايريان الغربية . وفى باريس بحث المسائل المتعلقة بحلف شمال الاطلنطى والسوق الاوربية المشتركة وفى برلين وبون ناقش مشكلة برلين والمفاوضات بين الشرق والغرب .

وقد أصبحت الشائعات تملأ واشنطون الان بأن روبرت مل وزارة العدل ويتطلع الى تولى وزارة الخارجية . ولكن الرئيس الامريكى لا يريد نقله من وزارة العدل ..

وروبرت أكثر تشددا وتطرفا من أخيه جون كنيدى . فهو اقرب الى سياسة دلاس مثلا . واشهر دليل على ذلك أنه طلب سحب قرض أمريكا لمساعدة غانا فى بناء سد الفولتا كما سحب دلاس قرض بناء السد العالى . ولكن اخاه لم يأخذ بهذه النصيحة .

زوجة روبرت !

ان روبرت كنيدى اصبح يدلى برأيه فى معظم المسائل الخارجية ، واصبح يستطيع فى بعض الاحيان أن يفرض وجهات نظره . ولا يستبعد الكثيرون أن يصبح روبرت فى أى وقت وزيرا للخارجية .

وفى الرحلة التى قام بها روبرت فى الخارج كانت ترافقه زوجته ايثيل التى تنافس جاكلين كنيدى فى الدعاية .. فقد كانت ايثيل تظهر فى كل مناسبة بفستان جديد ودبوس شعر يتناسب معه . ففى الصباح مثلا كانت ترتدى فستانا أحمر وعند الظهر فستانا اخضر وفى المساء فستانا أصفر وفى السهرة فستانا ابيض .

وشخصية ايثيل فى مجال الرياضة أشبه بشخصية زوجها فى مجال السياسة . فكما أن روبرت يقوم بأعمال تتعلق بوزارة العدل ووزارة الخارجية والمخابرات والجيش والبيت الابيض فان زوجته تلعب كرة القدم والانزلاق على الجليد والانزلاق على الماء والسباحة وركوب الخيل والجولف والتنس. وهى ترقص « التويست » أحدث رقصة أمريكية بمهارة فائقة . وهى تحب هذه الرقصة الى درجة الجنون وترقصها بحماسة غريبة حتى أنها على استعداد لان تظل ترقص طوال الليل اذا وجدت من يرقص معها .



قوات الجيش اشتركت مع رجال المطافىء والاسعاف فى عمليات الانقاذ وقامت الاوناش برفع الانقاض لاخراج الجثث ..

انقذوا بقية فنادق أسيوط!

كانت « آخر ساعة » هناك ماساة دنلرة تكررت فى اسيوط .. الاهمال .. عدم تقدير المسئولية .. الاستغلال .. الجشع .. هذه هى عناصر الماساة التى ذهب ضحيتها ستون شخصا بين قتيل وجريح ..

ان فندق الجهاد بأسيوط ، الذى انهار فى هذا الاسبوع ، بنى عام ١٩٤٨ وكان أساسه لا يحتمل أكثر من طابق واحد .. وفى عام ١٩٥٢ بنيت ثلاثة طوابق أخرى لزيادة الاستغلال .. ولم يراع المقاول .. أو صاحب العمارة الارواح التى ستعيش فيها ..

وانهار الفندق هذا الاسبوع .. وانهارت معه العمارة الملاصقة له .. وادى سقوطه الى وفاة خمسين شخصا واصابة عشرين آخرين ..

وقد ملأ البكاء والنحيب شوارع أسيوط .. حضرت أسر كاملة من محافظات المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا واسوان . كل أسرة لها مصاب أو مفقود تحت الانقاض .. كان يسكن هذه اللوكاندة عدد كبير من طلبة جامعة اسيوط فضلا عن مجموعة من الموظفين والعمال . وكان المنظر الخارجى للوكاندة لا يوحى بوجود اى خلل فيها ..

لقد تحولت منطقة سقوط العمارة الى خلية نحل .. سعد الدين زايد محافظ أسيوط واللواء رأفت النحاس مدير الامن ونايل شوكت الجمال رئيس مجلس مدينة أسيوط والدكتور سليمان حزين مدير جامعة اسيوط والرائد اسماعيل نجيب رئيس المباحث الجنائية .. كانوا فى مكان الماساة بعد حدوثها بخمس دقائق .. ساهموا مع العمال فى رفع الانقاض .. وكانت سيارات الاسعاف تدق أجراسها الحزينة وهى تخترق الشوارع متجهة الى المستشفى ، بعضها يحمل جرحى ، وبعضها الآخر يسير ناحية المشرحة ..

وتحول مكان الماساة الى مأتم كبير .. صرخات وعويل وفزع ورهبة .. ان عنصر المفاجأة كان طابع هذه الماساة .. وكانت وسائل الانقاذ غير موجودة مما اضطر المسئولين الى طلب النجدة من الجيش بمنقباد .. وجاءت الاوناش لترفع الانقاض وتنقذ ما يمكن انقاذه . وقد تم انقاذ عشرة فقط ، فى حين ان عدد النزلاء بلغ سبعين شخصا !.

وذهبت « آخرساعة » الى المستشفى الاميرى لتسمع قصص الذين نجوا من هذه الماساة بأعجوبة ..

ان قصة جميل عياد وزوجته بركة زكى وطفلهما وجيه .. تدل دلالة واضحة على مدى الاهمال ..

يقول جميل : كنت أنام مع زوجتى وابنى .. وفجأة انهارت اللوكاندة .. اعتقدت أن صوت انهيارها هو صوت مدفع السحور .. ولكننى لاحظت الاتربة ، ورأيت التيار الكهربائى قد انقطع .. فتحت النافذة فرأيت الماساة .. حملت طفلى والقيت بنفسى من النافذة .. وقد وقعت بعيدا ونقلت الى المستشفى ..

ان جميل كان يحتفل بعيد ميلاد ابنه الذى بلغ عامه الثالث ، وانتهى الاحتفال البسيط فى الساعة الثانية عشرة مساء .. وذهب الى غرفة نومه فوقعت الماساة

وقصة أخرى .. خرج لطفى قناوى الى السينما وعاد فى منتصف الليل ، وبدأ يستذكر دروسه .. وقبل موعد السحور بقليل دوى صوت شديد .. فاعتقد انه المدفع .. وفجأة انهار الفندق .. وكان مشهدا رهيبا .. والقى هو الآخر بنفسه من نافذة غرفته وسقط بعيدا ..

وشعبان محمد مرسى بكلية زراعة أسيوط .. كان نائما فى غرفته .. لقد عاد من الجامعة فى الساعة الثانية ظهرا .. ثم بدأ يستذكر دروسه حتى الحادية عشرة ، ونام .. وقد صحا على صوت اهتزاز الجدران فاعتقد ان القيامة قامت .. وفجأة سقط وسط الانقاض ولم يشعر الا ورجال الانقاذ يحملونه الى المستشفى ..

وهاشم محمد مرسى .. طالب آخر فى جامعة اسيوط .. كان وقت وقوع الماساة يستذكر دروسه . وفى نفس اللحظة التى وقعت فيها الماساة .. فتح النافذة فلم يشاهد شيئا لان الاتربة كانت تحجب الرؤية ، ذهب الى السلم فلم يجده فاضطر الى أن يلقى بنفسه من النافذة .

الضحايا ..

وقد تم التعرف على بعض الضحايا ، وهم رمزى سليمان حنا من البدارى ويوسف كامل حنا وهمام محمد بخيت وعبد الحميد دره ومحمود منصور وعبد الرحيم احمد عبد الجواد وصديق يوسف وابو الحسن أحمد وخلف عبده وأحمد عبد المجيد وسيد حسن ومحمد عبد الصبور وأبو زيد ابراهيم ومحمد احمد عبد الحق واحمد يونس وسرحان احمد وعبد الحميد حسن وعبد الحميد على وسيد احمد عبد العال . والذين نجوا هم بركه زكى وجميل عياد ولطفى قناوى وشعبان محمد مرسى وثابت سليمى محمود وهاشم محمد مرسى .

تحقيق النيابة

ودل التحقيق الذى أجراه عيسى عبد العظيم رئيس نيابة أسيوط والاستاذان الحمزه دعبس ومحمود السنوسى وكيلا النائب العام بعد القبض على صاحب اللوكاندة ومستأجرها والمقاول ..

ان هذا الفندق بنى عام ١٩٤٨ وزيدت طوابقه الى أربعة فى عام ١٩٥٢ ..

قال فرغلى محمد مستأجر الفندق : انا لا اعرف سر هذه الماساة .. لقد اعتدت أن أبيت فى اللوكاندة ، ولكننى فى هذا اليوم ذهبت الى منزلى ..

واستدعونى فى الثانية صباحا بعد وقوع الماساة .. ولا أعرف سببا لما حدث .. أنا غير مسئول .. لقد استأجرت هذه اللوكاندة من تهامى خشبه ..

وقال صاحب اللوكاندة : اننى غير فنى .. طلبت من المقاول زيادة أدوارها فقام بالبناء .. ان الخلل الذى نتجت عنه هذه الكارثة لا اعرفه . ابحثوا عن المسئول ..

البحث عن السجل

وطلبت نيابة أسيوط البحث عن السجل المدون فيه أسماء نزلاء الفندق فتبين انه غير موجود .. ويقدر عدد النزلاء بمائة نزيل ..

مبالغ النزلاء

وتم العثور على بعض الاموال وتقدر بحوالى ٩٠٠ جنيه .. ولا تزال هناك مبالغ مفقودة .. ومن المبالغ التى عثر عليها مع الضحايا ١٤٣ جنيها مع صديق يوسف فراج و١٦ جنيها مع أبو الحسن أحمد و١٦ جنيها مع عبد الحميد على و٩٦ جنيها مع سيد احمد عبد العال و١٤ جنيها مع احمد حسن و٢٠٠ جنيه مع عبد الحميد ابو الحسن .. وقد فرضت حراسة مشددة على مكان الكارثة وما زال البحث جاريا عن الودائع الاخرى التى تركها نزلاء الفندق .

بقى الآن ..

وبقى للآن ثلاث جثث لم يتعرف عليها احد .. هذه الجثث موجودة بمشرحه المستشفى الاميرى فى أسيوط .

استمرار حبس المقاول

وقد أمرت النيابة باستمرار حبس المقاول اسبوعا آخر ..

وبعد ..

ان « آخر ساعة » تعلن بصراحة .. هناك فنادق اخرى فى أسيوط مهددة بالانهيار .. ان حالتها أسوأ من حالة الفندق المنهار .. مطلوب تأليف لجنة فنية سريعة لتكتب تقريرا عاجلا عن جميع المبانى .. وخاصة اللوكاندات التى تحمل مئات من النزلاء ، حرصا على أرواحهم ..

ومطلوب أيضا تغيير قانون القتل الخطأ .. لان حياة الناس لا تساوى سنة او سنتين !

انها ماساة .. ماساة دنلرة أخرى .

غاندى الاسيوطى

لقد تحولت اسيوط كلها الى مأتم كبير .. أهل الضحايا حضروا من كل مكان ليبكوا أبناءهم ..





رجال الاسعاف يحملون احدى
ضحايا الحوادث الى المشرحة ..



فندق الجهاد بأسيوط .. تحول في لحظات
الى انقاض واختفى تحته جميع النزلاء






يكتبها: جميل عارف

عبدالكريم الدندشي يعترف كتابة بأنه عميل أمريكي!



السفير محمد فتحي الديب ..سفير الجمهورية العربية في سويسرا .. اشتري سفارة جديدة في برن..وفتح بيت السفير لكل المواطنين العرب ..

– سمعت في الاسبوع الماضي حكايات كثيرة عن عبد الكريم الدندشي العميل الامريكي في سوريا الذي كشف الرئيس جمال عبدالناصر قصته مع مامون الكزبري في الخطاب الوطني الرائع الذي القاه سيادته بمناسبة الاحتفال بعيد الوحدة في القاهرة ..

ان اسمه بالكامل عبد الكريم رباح الدندشي .. ووالده رباح الدندشي واحد من اكبر الاقطاعيين السوريين الذين اشتهروا في سوريا بفظاعة معاملاتهم للفلاحين قبل الوحدة.. وهو في قضاء « تلكلخ » في محافظة حمص ... ويمتلك اراضي زراعية شاسعة في ناحية اسمها « العطاري » .. هذا فضلا عن « ضيعة » .. اي مزرعة كبيرة في لبنان ..

وكان رباح واحدا من اكبر الاقطاعيين الذين تاثروا كثيرا بتطبيق قانون الاصلاح الزراعي في سوريا ..

وحاول الرجل صاحب النفسية الاقطاعية ان يجد له منفذا من هذا القانون ليحتفظ بجانب من اراضيه الزراعية التي بادرت وزارة الاصلاح الزراعي بتسلمها ، وقامت بتوزيعها على الفلاحين .. ولكن بدون جدوي..

واتهمه الفلاحون الذين اصبحوا ملاكا للارض بوضع العراقيل للحيلولة دون تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي ..

وكما قال لى أحدهم .. كان رباح الدندشي واحدا من عدة اقطاعيين زراعيين اقام الفلاحون دعاوي كثيرة ضده ..

كان يستهين بكرامة الفلاحين .. ولا يختلف الابن عبد الكريم كثيرا عن والده لقد ورث عنه نفس النفسية الاقطاعية ..

وكان يساعد والده فى عمليات استغلال الفلاحين .. .

وفي عهد اديب الشيشكلي انضم الابن .. أي عبد الكريم الى حزب التحرير الذي شكله الشيشكلي ..

واصبح نائبا في المجلس النيابي السوري .. وفي هذه الاثناء اصدر جريدة بالاشتراك مع مامون الكزبري اسمها للتمويه « صوت العروبة » ..

وكانت هذه الجريدة هي بداية اتصالات عبد الكريم والكزبري بالسفارة الامريكية في دمشق ..

كانت تظهر فيها اعلانات للشركات الامريكية ..

وكانت هذه الشركات تدفع اليها – بايعاز من السفارة الامريكية – قيمة هذه الاعلانات بسخاء ..

كانت تدفع اليها ٥٠٠٠ ليرة سورية في الاعلان الذي لاتزيد قيمته على ٥٠٠ليرة

ولم يكن عبدالكريم الدندشي يخجل من الحديث عن مصادر تمويل جريدته التى اصدرها بالاشتراك مع الكزبري ..

كان يقول لكل من يساله .. ان السفارة الامريكية تساهم في دفع جانب من نفقات الجريدة حتى تقف على قدميها ..

وعندما قبض عبد الحميد السراج عليه بعد ان انفضح امره .. ادلى الرجل باعترافات على جانب كبير من الاهمية..

اعترافات وقعها بامضائه .. وهى ماتزال محفوظة في ملفات المكتب الثانى .. اي المخابرات في دمشق ..

وفيها يعترف .. بانه.. هو ..ومامون الكزبري ولطفى الحفار .. كانوا اكثر من عملاء لامريكا !

***

– وطار الى القاهرة في الاسبوع الماضى محمد فتحى الديب سفير الجمهورية العربية المتحدة فى سويسرا .. حيث قام بعدة اتصالات مع المسئولين فى القاهرة بشأن بعض المسائل السياسية والاقتصادية التى تدور حولها الاتصالات بين حكومتي سويسرا والجمهورية العربية المتحدة في الوقت الحاضر ..

والسفير محمد فتحى الديب وعمره ٣٩ سنة لم يعين في منصبه في سويسرا الا منذ عدة اشهر .. وكانت اول مرة يعمل فيها سفيرا في السلك الدبلوماسي العربي ومع ذلك استطاع ان يحقق نجاحا كبيرا في سفارته ، واصبح مثلا رائعا لما يجب ان يكون عليه السفير العربى الذي يمثل بلادنا في انطلاقتها الثورية في الخارج

انه سفير يكره الكثير من مظاهر الدبلوماسية القديمة .. .

وهو لا يعترف بقيود الروتين الحكومى في عمله . .

واذكر ماحدث عندما وصل الى سويسرا ليتسلم اعباء منصبه كسفير لاول مرة ..

لقد لاحظ ان جميع السفراء الذين سبقوه كانوا يوجهون عنايتهم الى بيت السفير .. اما مبنى السفارة وهو الذي يرمز الى جمهوريتنا في سويسرا فلم يكن يلق منهم أية عناية..وكان يبدو كمبنى ملحقا ببيت السفير ..

وكان بيت السفير في نظرهم هو كل شيء .. وهو مفروش بافخم الاثاثات والتحف .. ولم يكن يدخله الا ضيوف السفير وحده ..

اما مبنى السفارة فكان عبارة عن فيلا عتيقة عمرها أكثر من ٥٠ سنة .. وكانت تتكون من عدة حجرات .. ولم تكن تليق لان تكون مقرا لواحدة من سفاراتنا في الخارج ..

وقال فتحى الديب .. ان مبنى السفارة هو الاساس ..

وبادر بالاتصال بوزارة الخارجية في القاهرة وطلب اليها الاذن له بشراء مبنى جديد للسفارة ..

وكان منطقه في ذلك – ان السفارة تستأجر مبناها منذ سنة ١٩٣٢ بنحو ١٢٠ جنيها في الشهر !

وبعملية حسابية بسيطة دفعت بلادنا اكثر من ٤٣٢٠٠ جنيه ايجارا لهذا المبنى على حالته في اقل من ٣٠ سنة . علما ان هذا المبنى عرض على وزارة الخارجية في سنة ١٩٣٩ لشرائه بمبلغ ٢٥ الف جنيه .. ولكن الوزارة رفضت ..

ووافقت وزارة الخارجية على شراء مبنى جديد للسفارة ..

وفي اقل من ثلاثة اسابيع عثر فتحى الديب على فيلا جديدة في حى السفارات في مدينة برن ..

وتم شراء الفيلا بنحو ٤٠ الف جنيه..

واصبح لنا سفارة تملكها بلادنا فى سويسرا ..

وفي نفس الوقت فتح السفير بيته.. لكل المواطنين العرب في سويسرا ..

قال .. ان بيت السفير .. كمبنى السفارة تماما.. تعتبر بيتا لكل المواطنين العرب ..

وكما قال لى احدهم .. قام السفير بتنفيذ عدة اجراءات ثورية في سفارته..

وكان أن بدأ فى استبدال الموظفين الاجانب والسكرتيرين الذين كانوا يعملون في السفارة .. وعين في اماكنهم موظفين وسكرتيرين من المواطنين العرب..

واصبحت سكرتيرة السفير لاول مرة في تاريخ سفارتنا في سويسرا مواطنة عربية من القاهرة ..

وشيء آخر .. قام السفير بعد وصوله لى سويسرا بجرد مخازن السفارة .

وكانت مفاجأة عندما عثر على صندوقين مغلقين ..

وسال السفير عنهما ليسمع من قال له: قال له :

– الصندوقان موجودان في مخازن السفارة منذ سنة ١٩٤٦ .. وان احدا لم يكن يجرؤ على فتحهما لانهما كانا رسم الملكة السابقة نازلى ..

ولم ينتظر السفير وامر في سنة ١٩٦١ فتح الصندوقين ليجد بداخلهما دميتين جميلتين ..

وقرر السفير ادراج الدميتين فى كشوفات عهدة السفارة .. ثم امر بوضعهما في احد صالونات مبنى السفارة الجديد !

***

– **وكانت** المجلة الايطالية «اوريزنتي» وهي واحدة من اكبر مجلات الفن في ايطاليا قد بعثت الى مراسلها في القاهرة واسمه « اندور دي كوارتو » تطلب اليه ان يوافيها بتحقيق صحفى عن اشهر ممثل سينمائى في الجمهورية العربية المتحدة ..

وذهب مراسل المجلة الى اكثر من ناقد فنى في الصحف والمجلات يطلب اليهم ان يرشحوا له الممثل السينمائى الذي يستطيع ان يقدمه الى قراء المجلة الايطالية على انه اشهر ممثل في بلادنا..

واختلفت آراء النقاد الفنيين ..

وفي هذه الاثناء انتشر الخبر في الاوساط الفنية .. وبدأت متاعب مراسل المجلة الايطالية ..

لقد اخذ التليفون يدق في منزله كل ٥ دقائق ليسمع احاديث غريبة من بعض الممثلين في بلادنا ..

كانوا جميعا من الاسماء الكبيرة .. وكان كل واحد يرشح نفسه لكتابة التحقيق الصحفى عنه .

والوحيد الذى لم يتصل به التليفون هو رشدي اباظة – ولذلك قام المراسل الاجنبى بالاتصال به ..

قال له : انت في رايى احسن ممثل ..

وفي الاسبوع الماضى نشرت المجلة الايطالية تحقيقا رائعا عن رشدي اباظة الذى لم يتصل فى التليفون مع مراسلها فى القاهرة !

***

– **وقالت** وكالات الانباء ان باكستان أصبح لها بمقتضى الدستور الجديد الذى اعلنه المارشال أيوب خان عاصمتان .. احداهما « داكا » فى باكستان الشرقية .. والثانية « اسلام أباد » أى مدينة الاسلام فى باكستان الغربية ..

واصبح لها لغتان رسميتان هما البنغالية والاردية ..

وبمقتضى هذا الدستور الجديد ستصبح باكستان جمهورية رئاسية على أن ينتخب الرئيس بطريقة الانتخاب المباشر من الشعب ..

وكانت عاصمة باكستان بمقتضى الدستور القديم الذي الغى في يوم ٨ اكتوبر سنة ١٩٥٨ هى كراتشى !

وسمعت ايضا !

– ان عندنا في سويسرا نحو ٣٥٠ طالبا وطالبة يدرسون جميعا في جامعات سويسرا .. ومن بينهم ٣٥ طالبة يدرسن الترجمة فى معهد اسمه « اكول انتر برايت » للترجمة ..

– ان تليفزيون دمشق اضطر لان يقلل ساعات ارساله بحيث لم تعد تزيد على الثلاث ساعات ونصف ساعة فى كل يوم..وان برامجه اصبحت سخيفة !

– ان فرقة رضا ستطير في شهر مايو القادم الى سويسرا ..

– ان الزميل وليم باسيلى الذي يقوم بكتابة حلقات برامج « مشاكل عائلية » التى يقدمها تليفزيون القاهرة مساء كل يوم أربعاء قرر ان يتوقف عن كتابة حلقات هذه البرامج بعد ان فرغ من اعداد الحلقة الخامسة ..

ووليم باسيلى هو الذي قام بتاليف اغاني الحلقات التى اذيعت فى هذه البرامج حتى الآن .. وكان يؤديها المطربان جمال وطروب ..

– ان « ابو لمة » .. اسمه بالكامل محمد احمد المصري تقدم بمذكرة الى المسؤولين يطالب فيها بالا يقتصر قانون خلو الرجل على المساكن وحدها .. وان يشمل المسارح ايضا .. والسبب كما يقول .. ابو لمة .. ان فرقة « ساعة لقلبك » تقدمت الى وزارة الثقافة والارشاد القومي بطلب للحصول على مسرح تزاول فيه نشاطها الفنى لبضعة اشهر .. وكانت مفاجأة عندما اهملت الوزارة هذا الطلب .. وسلمت المسرح الى الفرقة المنافسة لفرقته .. وهى فرقة المسرح الكوميدي ..

وتسال .. ابو لمة ليقول لك .. انه لم يتمالك شعوره عندما تبين له ان المسرح طار من فرقته لان الفرقة الاخري دفعت ١٥٠ جنيها كخلو رجل للمسرح.. ولذلك بادر بالتقدم بمذكرته الى المسؤولين ..

وتحاول أن تصدق .. ابو لمة .. تظنها « نكتة » .. او قفشة..ولكنه يقسم لك بان كلامه جد مش هزار ..

انا شخصيا لااريد ان اصدقه !

جميل عارف

توتو ملك الكوميديا فى ايطاليا يصاب بالعمى !

– وفي منتصف الشهر الماضى احتفل الممثل الكوميدي الايطالى توتو الذي يطلقون عليه اسم ملك الكوميديا الايطالية بعيد ميلاده الواحد والستين ..

انه من مواليد ١٥ فبراير سنة ١٩٠١

وتقول بعض الانباء التى جاءت من ايطاليا أن الرجل الذي اضحك الملايين فى افلامه الكوميدية يعيش الآن حزينا فى بيته في ضواحى مدينة روما ..

انه يعيش وحده..وقد رفض ان يشاركه احد في الاحتفال بعيد ميلاده ..

والسبب .. ان بصره قد ضعف كثيرا فى الآونة الاخيرة بحيث لم يعد يرى بعينيه .. وفشلت جميع محاولات الاطباء لانقاذ نور عينى الممثل الكبير ..

ولايسمح توتو للصحفيين بزيارته في عزلته .. وقد امر خادمه برد جميع الهدايا التى بعث بها أصدقاؤه والمعجبون به بمناسبة عيد ميلاده . .

ولايعرف كثيرون ان توتو ينتمى الى اسرة ارستوقراطية كبيرة فى ايطاليا وان اسمه بالكامل انطونيو دي كيرتيس .. ومنذ أربع سنوات رفع قضية على اسرته ليثبت انه الوريث الشرعي للقب الكونت دى كيرتيس الذى تحمله اسرته الارستوقراطية وخسر توتو القضية بعد ان تقدمت اسرته بوثائق تثبت انه ابن غير شرعى..

ورفض الممثل الكوميدي الكبير ان يعترف بحكم المحكمة واصر على ان يطلق على نفسه اسم الكونت توتو !



توتو ملك الكوميديا الايطالية اصله كونت





نشرت الجريدة الايطالية تحقيقا صحفيا عن رشدي اباظة فسال لعاب زملائه

أسماء الدفعة الأولى من قراء "آخر ساعة" لزيارة التليفزيون العربي





مضيفات التليفزيون في استقبال ٢٠ قارئا

في جولة داخل التليفزيون يوم الجمعة القادم

الدفعة الأولى لزيارة التليفزيون يوم الجمعة صباحا ٢٠ شخصا

تلقت « آخر ساعة » خطابات كثيرة من قرائها في القاهرة وخارجها . وآخر ساعة تقدم الدفعة الاولى من قرائها لزيارة التليفزيون العربي وستوالى نشر أسماء ومواعيد الزيارات القادمة في الاوقات والمواعيد المناسبة للقراء كما جاء في خطاباتهم

وقد امر الدكتور عبد القادر حاتم وزير الدولة بأن يفتح التليفزيون أبوابه لقراء آخر ساعة . وتظهر مضيفات التليفزيون لاول مرة في استقبال قراء آخر ساعة وقارئاتها لزيارة الاقسام المختلفة ويلتقون بنجوم التليفزيون من الفنانات والفنانين وغيرهم .. وتبدأ أول زيارة يوم الجمعة القادم في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا ومكان المقابلة بمكتب استعلامات التليفزيون بشارع ماسبيرو بكورنيش النيل .

الاسم :

١ ـ الحاج امام عبد الفتاح محمد
٢ ـ امانى عطيه خليل
٣ ـ عبد الستار عبد الحميد
٤ ـ حرم عبد الستار عبد الحميد
٥ ـ صقر مصطفى خفاجى
٦ ـ حامد محمد عبد الرحمن
٧ ـ محمد حامد عبد الرحمن
٨ ـ وليم برسوم اسكندر
٩ ـ حسين اسماعيل النجارى
١٠ ـ محمد عبده العوضى محمد

الاسم :

١١ ـ حرم محمد عبده العوضى محمد ثناء صالح
١٢ ـ صباح اسكندر
١٣ ـ رضا الحاج محمد موسى
١٤ ـ عيسى ابراهيم شماخ
١٥ ـ د. رمزى تادرس
١٦ ـ السيد عبد الخالق ابراهيم
١٧ ـ سهير جورج شنوده
١٨ ـ ابراهيم عاطف الطويل
١٩ ـ قدرى السيد الشيخ
٢٠ ـ هانيه جورج شنوده

في الاسبوع القادم تنشر « آخر ساعة » الدفعة الثانية المدعوة لزيارة التليفزيون ..

هل تريد أن تزور التليفزيون ؟

املأ هذه البطاقة .. وابعث بها الى « آخر ساعة »

هل تريد ان تزور مبنى التليفزيون ؟ ..
هل تريد أن تشهد العمل في داخل الاستوديوهات ، وترى الاقسام الفنية والاجهزة الحديثة ، وتقابل نجومك المفضلين ؟ ...
لقد اتفقت لك « آخر ساعة » مع ادارة التليفزيون على تنظيم زيارات خاصة لقراء « آخر ساعة » .. يزورون خلالها كل الاقسام ويشهدون اخراج البرامج ويتعرفون بالنجوم ..

املا هذه البطاقة وابعثها بالبريد الى مجلة « اخر ساعة ـ دار اخبار اليوم ـ شارع الصحافة » واكتب على المظروف « زيارة التليفزيون ».

ستختار « آخر ساعة » كل اسبوع ـ بالقرعة ـ عشرين بطاقة وتنشر اسماءهم في المجلة وتحدد لهم موعد الزيارة ونظامها

البطاقة الواحدة يمكن ان تتسع لافراد العائلة الواحدة مع ملاحظة كل الاسماء والبيانات الخاصة بكل فرد في العائلة .

بطاقة آخر ساعة لزيارة التليفزيون

- الاسم بالكامل ....
- المهنة ....
- السن ....
- اليوم الذى يناسبنى فى الاسبوع للزيارة ....
- الوقت الذى يناسبنى : نهارا . ليلا
- العنوان بالكامل ....

مغامراتى مع عاشق الشجرة فى كلية الآداب !



عبد الرحمن الخميسى وزوجته فاتن الشوباشى

« تصوير محمد بدر »

التحقت انا والشاعر المشهور عبد الرحمن الخميسى أربع سنوات بالجامعة .. امضينا مع طلبة وطالبات قسم اللغة العربية بكلية الاداب كل سنوات الدراسة .. وكنا نحضر معهم جميع المحاضرات وكنا ننتقل معهم من سنة الى سنة .. ولا نتخلف الا فى ايام الامتحانات !

وكان لنا زملاء واصدقاء من المعيدين والمدرسين يتعجبون لاننا لانزال فى السنة الاولى والثانية والثالثة والرابعة !

من هؤلاء الدكتور الشاعر محمد محمود الصياد !

ولم نلتحق انا والخميسى بكلية الاداب ، من اجل الاداب ، فقد كان كل منا يحب فتاة فى نفس القسم .. وتعيسة الحظ هى التى تقع فى غرام الشاعر المفلس او الاديب المفلس !

وكنا نخرج فى نهاية اليوم الدراسى لنتمشى على الكبارى – من باب الرياضة وضيق ذات اليد – وكان الخميسى يدعونا الى بيته .. وبيت الخميسى هو ظلال الشجرة المشهورة التى كان يحبها ويقول فيها الشعر .. وكانت هذه الشجرة فى حديقة النهر المطلة على النيل بجوار حديقة الاندلس !

بقلم : جليل البندارى

وبعد ان يدعونا على قراطيس الترمس او اللب كنت ادعوهم انا الى سهرة مجانية نمضيها فى الاستماع الى محاضرة بجمعية الشبان المسيحيين لسلامة موسى او ابراهيم المازنى .

ومن الشعراء الذين افتتنوا بهذه الشجرة الشاعر محمود حسن اسماعيل الذى يشغل منصبا كبيرا فى الاذاعة ، ومؤلف قصيدة النهر الخالد .

وقامت معركة حامية من الشعر والادب الرفيع بين الخميسى ومحمود حسن اسماعيل بسبب هذه الشجرة الفاتنة .

ماضيه ليس ملكى

قلت للنجمة فاتن الشوباشى زوجة الشاعر عبد الرحمن الخميسى :

– هل رايت هذه الشجرة ؟

فقالت :

– رايتها اخيرا ..

– ما رايك فيها ؟

– جميلة جدا ..

– هل تحبينها ؟

– جدا

– الم تشعرى بغيرة منها ؟

– أبدا .. أنا احب كل شىء يحبه هو !

– الا تغارين من ماضيه ؟

– ماضيه ليس ملكى !

– امال يبقى ملك مين ؟

– ملك تجاربه ..

– هل من حق الزوجة ان تعرف ماضى زوجها ؟

– طبعا

– الى اى حد ؟

– الى آخر الحدود

– دون ان يقلق حياتها هذا الماضى ؟

– طبعا

– لماذا ؟

– لان الذى يهمنى هو بدء علاقتى به واستمرار حياتى معه ..

ثم قالت فاتن الشوباشى :

– الذى يهمنى هو الحاضر المطل على المستقبل !

دور العاشق

– ما الشىء الذى ترينه فى الخميسى ولا يراه الناس ؟

– عواطفه وتفكيره .

– الخميسى شاعر ومؤلف وممثل ومخرج وملحن ، فمن الذى فاز منهم بتقديرك ؟

– الانسان !

ثم قالت :

– الانسان هو الطاقة الحقيقية التى تخلق كل هذا !

– هل يمكن ان يكون الفنان شريرا ؟

– لا يمكن أن يكون الفنان الحقيقى شريرا !

– لماذا ؟

– لان الفن لا يقتصر فقط على الشكل الفنى ، ولكنه ينطوى ايضا على المضمون ، ولا بد أن يكون المضمون للعمل الفنى الحقيقى شيئا نافعا للناس !

– كانك معجبة بكل شىء يمارسه زوجك ؟

– طبعا ..

– اى الادوار لمع فيها امامك ؟

– دور العاشق ..

– اين مثله ؟

– فى حياتى ولكنه لم يكن تمثيلا بالمعنى الفنى .

– امال ايه .. ؟

– شعور نابع من القلب !

– وكيف انتهت هذه الرواية ؟

– بالزواج !

– ما هى اروع رواياته ؟

– المطلقة التى اخرجها للتليفزيون

– من بطلة هذا الفيلم ؟

– فاتن الشوباشى !

– هل تحفظين شيئا من شعره ؟

– لا

– وهل تحفظين شيئا من اشعار ابيك ؟

– لا

– ايهما اكثر فنا ، زوجك ام والدك ؟

– زوجى شاعر متطور !

– والوالد ؟

– كان متطورا فى زمانه !

وفاتن الشوباشى تقوم الآن ببطولة حلقات « الرمال الناعمة » التى يخرجها ابراهيم السيد للتليفزيون .. ويقدمها فى اربعين حلقة ، بواقع حلقة فى الاسبوع .

قلت لها :

– من الذى علمك التمثيل ؟

– عبد الرحمن الخميسى

– هل تعجبين به كممثل ؟

– جدا ..

– فى اى درجة تضعينه بين الممثلين ؟

– أنا أعتبره أعظم ممثل ..

– فى ايه ؟

– فى الالقاء والاداء ..

– هل تعرفين الفرق بين الالقاء والاداء ؟

– الالقاء بالصوت والاداء يشتمل على الالقاء والحركة .

قلت لفاتن الشوباشى :

– كيف ترين الحياة مع شاعر ؟

– يوقظنى فى الثالثة صباحا لكى أخرج وأتمشى معه على النيل !

– الى أين ؟

فضحكت فاتن وقالت :

– الى حبه القديم .. الى معبودته السابقة .. الى مهبط الوحى .. الى الصديقة التى أحببتها معه .. الى شجرة الحب والذكريات !

حريق فى ثلاجة

شب حريق كبير فى صدر المخرج كمال الشيخ ، وصدر كمال الشيخ كالثلاجة تماما .. وقد وصفته فى تحقيقى السابق بانه اعقل واهدا المخرجين اعصابا .. فهو لا يغضب ولا يثور ولا يشتم مهما كانت اسباب الاستفزاز !

وانا لم أحاول ان استفزه ، ولكنى تناولت افلامه بالنقد والتحليل ، وقلت بمناسبة اخراجه لفيلم «فى سبيل الحرية» بالالوان والسينما سكوب ، رايى فيه بصراحة ، وهو لا يخرج عن انه مخرج يفهم صناعة الفيلم عن دراسة ووعى ، بل انه من الثلاثة المخرجين الاوائل الذين يخرجون الافلام بعقولهم فقط ، وهم صلاح ابو سيف ونيازى مصطفى وكمال الشيخ !

والمخرجون عندنا وفى الخارج ينقسمون الى قسمين :

– مخرجون تخصصوا فى افلام المغامرات والحروب والروايات البوليسية ، وهؤلاء هم المخرجون الذين يسيطر عليهم العقل فى كل شىء حتى فى طريقة عرضهم لمواقف الحب والغرام !

ومخرجون يتولون اخراج الافلام بقلوبهم وعواطفهم واحساساتهم ، وهؤلاء هم الذين تتميز افلامهم بتحليل النفس البشرية والمواطف المتباينة ، وهم الذين تخصصوا فى اخراج **القصص الكلاسيكية**

ومن النوع الاول ارنست لوبتش ودافيدلين والفريد هيتشكوك .

ومن النوع الثانى الياكازان وجوزيف مانكوفتش وعز الدين ذو الفقار !

وقد شب الحريق فى الثلاجة عندما نسبت المخرج كمال الشيخ لمدرسة المخرجين الذين يسيطر عليهم العقل فى كل شىء حتى مواقف الحب والغرام !

وكمال الشيخ مخرج مثقف ومهذب ، وقد قلت عنه أنه من المخرجين القلائل الذين يرتدون البذلة كاملة ويستعملون ربطة العنق ، ولا يتعايق فى شارع الهرم أو شارع عدلى بالقميص الامريكانى المقلم والسويتر الجلد !

دق كمال الشيخ الباب فى خفر وحياء العذارى واستأذن فى الدخول ، فهو على النقيض من المخرج رمسيس نجيب الذى يدفع الباب ويدخل كالمدفع !

ووضع كمال الشيخ يده فى جيبه ثم أخرج ورقة فى حجم الفولسكب التى اعد فيها هذا الرد :

عزيزى جليل ..

قرأت لك فى عدد السينما من « آخر ساعة » تحليلا ورأيا فى شخصى كمخرج

وقد تأكدت من انك كناقد غير متتبع لاعمالى الفنية ، والا ما كتبت أننى عجزت عن أن أمس شعور الجمهور بلقطة واحدة .. وانت بذلك كأنك اصبتنى برصاصة طائشة كانت أو موجهة .

وأحب أن تعلم أننى أعتز بكثير من المشاهد التى سوف تعجز عن حبس دموعك عندما تشاهدها .

ففى فيلم « حب ودموع » و « حياة أو موت » و « الملاك الصغير » لا تلبث أن تنسى نفسك فى غمار الحوادث المتلاحقة والتى تشدك باحساسات انسانية فى منتهى الرقة . وتتعاقب المواقف المؤثرة فى « تجار الموت » و « قلب يحترق » و « ملاك وشيطان » واخيرا « لن أعترف »

واضيف أن افلامى قد حققت من النجاح مالا يمكن أن يتوافر لها لو انها لم تصل الى أحاسيس الجماهير (باستثناء فيلم واحد) .. وكل ماهنالك انها ليست صارخة التعبير .. الامر الذى أحاول تحقيقه فى افلامى عن وعى واصرار .

نقطة ثانية أثرتها فى مقالك وهى توهمك أننى أقتبس جميع أفلامى .. وسأسرد لك مجموعة من الافلام التى قمت باخراجها وأتحداك أن تجد لها أصلا مأخوذة عنه .. ومعذرة من تكرار الاسماء :

حياة أو موت – حب ودموع – حب واعدام – أرض الاحلام – الملاك الصغير – أرض السلام – تجار الموت – قلب يحترق – سيدة القصر – ملاك وشيطان – حبى الوحيد .

واحب ان أسجل ايضا أننى أدافع عن فكرة الاقتباس وأشجعها .

واعتقد أننا نمر فى دور تاريخى يجيز لنا النقل والاقتباس من الحضارة الغربية فى الادب والفن والصناعة والطب والهندسة .. الخ ..

وهذا حادث فعلا ..

واعود لاسجل شكرى لما ابديته من بعض التقدير لعملى ..

وتقبل خالص تحياتى .

كمال الشيخ

هذا هو رد كمال الشيخ ..

وتعليقى عليه بسيط جدا ..

لقد فهم كمال الشيخ من مقارنتى بين افلامه وافلام عز الدين ذو الفقار ، ان الدموع وحدها هى قمة الانفعال !

وقال ان افلامه حققت نجاحا ..

وانا لم اقل ان افلامه ساقطة !

ووصف كمال الشيخ افلامه بانها ليست « صارخة التعبير » .. فالانفعال فى رايه هو « صراخ فى التعبير » !

وقال عنى — انى اتوهم انه يقتبس جميع افلامه ثم ذكر اسماء ١١ فيلما قال عنها انها غير مقتبسة !

قلت لكمال الشيخ :

– كم عدد الافلام التى اخرجتها ؟

– ١٧ فيلما

– هل « الغريب » من اخراجك ؟

– أنا وفطين عبد الوهاب ..

– الم تقتبس هذا الفيلم من مرتفعات وذرنج ؟

– دى حاجة معروفة

– وقصة من اجل حبى ؟

ـ مقتبسة
ـ ومؤامرة ؟
ـ مقتبسة
ـ وسيدة القصر ؟
ـ كانت مقتبسة ثم تغيرت معالمها وابتعدت عن الاصل !
ـ ما هو اول افلامك ؟
ـ المنزل رقم ١٣
ـ ألم تقتبسه ؟
ـ هذا الفيلم لاهو مقتبس ولا هو مؤلف .. ده ماخوذ عن قضية نظرت فى انجلترا ..
قلت له :

ـ منذ أسابيع دارت مناقشة بينى وبين زميلك المخرج حسن الامام بمناسبة اقتباسه لقصة التلميذة .. وحسن الامام واحد من الذين نشروا عدوى الاقتباس فى أوساط المخرجين ، ولكنه عندما قال لى « انه لكى يعطى لابد ان ياخذ » ! .. اضطررت الى السكوت واعتبرت المسألة منتهية بعد أن اعترف بهذه الصراحة المتناهية !

أفلامى غير شعبية

اطفأ هذا الحديث الحريق الذى شب فى صدر الثلاجة .. وقال كمال الشيخ :
ـ أنا أفلامى غير شعبية !
ـ تقصد فوق مستوى الجمهور ؟
ـ أقصد أنها لا تلاقى اقبالا فى دور العرض من الدرجة الثانية !
ـ وجمهور الدرجة الاولى ؟
ـ يفهمنى !
ـ ليه ؟
ـ لانى باتناول قطاعات خاصة من الناس وأعالجها فى أفلامى ..
ـ ولماذا لا تخاطب كل الناس ؟
ـ أنا كده !
ـ ليه تبقى كده ؟
ـ أنا أقدم لونا من الافلام ، وهذا اللون لابد من وجوده !
ـ هل تؤمن بالاقتباس ؟
ـ طبعا
ـ لماذا ؟
ـ لان القصص المؤلفة لا تستوعب كل المشروعات السينمائية !
ـ حينما تقتبس قصة هل تذكر للناس المصدر ؟

ـ عندما تكون الفكرة واضحة أذكر المصدر ، وعندما تبتعد عن الاصل ، لا أذكر المصدر !
ـ هل الافلام المؤلفه أكثر او المقتبسة؟
ـ بشكل عام المؤلفة أكثر !
ـ بنسبة كام ؟
ـ ٦٠ فى المائة مؤلفة
ـ وقبل كده ؟
ـ كانت الافلام المقتبسة بنسبة ٧٠ فى المائة .
ـ الافلام المقتبسة لا يكتب لها النجاح؟
ـ فيه أفلام مقتبسة ونجحت نجاحا منقطع النظير ..
ـ زى ايه ؟
ـ زى ارحم دموعى ، ولحن الخلود والاتنين من اخراج بركات !
ـ هل الاسهل عليك أن تخرج فيلما مقتبسا أو قصة مؤلفة ؟
ـ التنفيذ دائما يتبع صدق الحدوته !
ـ يعنى ايه ؟
ـ يعنى لما الموقف يكون مكتوب بعناية ، أنا أخرجه بعناية ، ولما يكون ضعيف أخرجه وأنا غيرمقتنع به ، ولازم يهبط منى !

وسألنى كمال الشيخ :
ـ هل الاقتباس عيب ؟
فقلت له :
ـ الاقتباس ليس عيبا .. ولكن العيب هو أن تقتبس وتنسب ما تقتبسه لنفسك

جليل البنداري



كمال الشيخ



عبد الوهاب يوقف إذاعة مذكراته !

أول مطربة تنجو من زواج شهريار !



بابا شارو .. تخرجت في مدرسته أشهر الفنانات ونجوم السينما



نجاة الصغيرة .. أقدر صوت



سعد عبد الوهاب .. أثار عمه الموسيقار عبد الوهاب عندما قلده في الاذاعة !



سعاد حسني .. أبرع شيطانة

تعودت انا وانت ان نفتح الراديو الساعة السادسة والنصف الا خمس دقائق من مساء كل يوم لنستمع الى مذكرات عبد الوهاب .

وغدا في نفس الموعد لن نستمع الى مذكرات عبد الوهاب ، فقد قرر عبد الوهاب ان تقف الحلقات عند هذا الحد ثم يبدأ من بعد العيد - وكل عام وانتم بخير - في تسجيل مذكراته بصوته هو بدلا من صوت ابن شقيقه المطرب سعد عبد الوهاب !

وقد علمت ان عبد الوهاب غير راض عن اداء سعد عبد الوهاب لدوره في هذه المذكرات والذي اعلمه ايضا ان المطرب سعد عبد الوهاب اثار اعصاب المخرج والمؤلف والفنيين والممثلين الذين يشتركون في حلقات عبد الوهاب. وكان عبد الوهاب قد اقترح ان يقوم سعد بدوره عندما يكبر في السن

وقد حاول سعد عبد الوهاب ان يقلد عمه في الاداء والتمثيل وكل شيء .. ومنذ بداية اعداد هذه الحلقات لم يتخلف عبد الوهاب نفسه عن موعد واحد من مواعيد تسجيل قصة حياته ، ولكن سعد عبد الوهاب سمح لنفسه بان يتأخر عن موعده ساعة ونصف ساعة من اول يوم ! .. فجعل المخرج والفنيين الذين يعملون معه ينتظرونه طول هذا الوقت حتى تحطمت اعصابهم وحتى فكر محمد علوان في ان يستعين بالمطرب عادل مامون ليلعب دور عبد الوهاب في الحلقات بدلا من سعد عبد الوهاب !

وجاء سعد عبد الوهاب وجلس خلف الميكروفون ليسجل دوره واخذ في اثناء تمثيله يقلد حركات وسكنات عبد الوهاب فلفت المخرج نظره الى ان يكف عن هذا اكثر من مرة .. ولكنه لم يستمع لنصيحة المخرج وظل يقلد عبد الوهاب حتى ضج عبد الوهاب نفسه وهو جالس بجوار الراديو يستمع الى سعد وهو يقلده . وما كادت اول حلقة تنتهي حتى رفع عبد الوهاب السماعة واتصل بسعد عبد الوهاب وقال له رأيه فيه بصراحة وهو رأي لا يسر سعد عبد الوهاب وانما يسر علوان واحمد رجب وكل الفنيين والممثلين الذين يشتركون في مذكرات عبد الوهاب !

ولقد بدأ سعد عبد الوهاب حياته مذيعا ومن العجيب ان المخرج كان يقول له بين الحين والآخر :

ابتعد عن الميكروفون !

فيبتعد لفترة قصيرة ثم يعود ويمد فمه الى الميكروفون وكأنه سياكله وينطلق صوت المخرج من خلف غرفة التسجيل صائحا :

- ابتعد عن الميكروفون

تذكرة لبابا شارو يا أولاد الحلال

رأيت بابا شارو ثائرا انه لم يستطع الحصول على تذكرة واحدة لحضور حفلة ام كلثوم ..

ويقول بابا شارو :

- هذه ليست أول مرة .. والسبب هو السوق السوداء !

قلت لبابا شارو :

- كم يبلغ عمرك في الاذاعة ؟

فقال :

- ٢٣ عاما

- مارايك في برنامج الاطفال الذي تقدمه فضيلة توفيق ؟

- انا حاليا أشرف على ركن الاطفال .. ونحن نعد الآن تخطيطا جديدا لبرامج الاطفال .. ستقدمها بطريقة جديدة في مستوياتها وموادها واوقاتها بالنسبة للاطفال من سن ٣ الى ٦ سنوات سنقدم لهم برنامجا خاصا ، وسنقدم برنامجا اخر للاطفال من سن ٦ الى ٩ ، ومن ٩ سنوات الى ١٢ سنة .. وستذاع برامج الاطفال كل يوم

قلت لبابا شارو الذي قدم برامج الاطفال اكثر من ١٧ عاما :

- هل تستمع الى برامج الاطفال الاوروبية ؟

- انا استمع الى البرامج الامريكية فقط .

- مارايك في برامج الاطفال في امريكا ولندن

- في امريكا تخضع كل البرامج الفنية والثقافية في الاذاعة والتلفزيون الى سلطان الدولار الذي يدفعه المعلن بسخاء .. وقد حضرت مؤتمرات عالمية في برامج الاطفال واؤكد لك ان مستوى الراديو عندنا في اذاعات الاطفال يقيودها واصولها هو المستوى العالمي الممتاز

- من هم انبغ الاطفال الذين اشتهروا على يديك

- نجاة الصغيرة اقدر صوت ، وسعاد حسني أبرع شيطانة ..

كانت سعاد حسني تمثل وتغني في البرنامج عندما كنت اقدمه .. كانت سنها في ذلك الوقت ثلاث سنوات .. واذكر مرة انها كانت ستغني اغنية واخذنا نبحث عنها في الاستوديو فوجدناها نائمة تحت البيانو ..

وغنت سعاد في برنامج الاطفال

انا (سعاد) اخت القمر

بين العباد (حسني) اشتهر

اما نجاة الصغيرة فقد بدأت حياتها الفنية في برنامج الاطفال فغنت اغنية الوحدة ، والنيل ، واغنية الحج .. وكل هذه الاغنيات لاوجود لها الآن فقد كانت امكانيات التسجيل ضعيفة ولم نتمكن من الاحتفاظ منها الا باغنية واحدة مازالت مسجلة بصوتها وهي :

طوفوا ببيت الله يامعشر الحجاج

ومن الفنانين الذين ظهروا ايضا فؤاد المهندس وعبد المنعم ابراهيم وسميحة أيوب وشريفة فاضل وشريفة ماهر .

وبابا شارو (محمد محمود شعبان) بدأ حياته منذ ٢٣ سنة مذيعا بالاذاعة ثم رئيسا لقسم الاحاديث ثم مديرا لقسم التمثيليات والموسيقى والغناء ثم مراقبا للبرامج الفنية ثم مراقبا عاما للبرامج الفنية واخرج كثيرا من التمثيليات والبرامج الناجحة منها ألف ليلة ، والاغاني للاصفهاني ، وجلنار ، والدندرمة وولد العم ، ويم الساقية ومن البرامج الغنائية عذراء الربيع ، وقسمة ، والراعي الاسمر)

قلت لبابا شارو :

- ماهو احسن برامج الاذاعة ؟

قال :

- رأي الشعب الذي يقدمه طاهر ابو زيد

- واثقل برنامج ؟

- لاوجود له في البرنامج العام .

- ماهي مطربتك المفضلة

- ام كلثوم طبعا

- وبعدها

- واله بلاش السؤال ده .. لان فيه ٥ مطربات حيزعلوا مني !

- ومن المطربين

- هناك ثلاثة مطربين يمثلون ٣ الوان من الغناء هم فريد الاطرش ، وعبد المطلب وعبد الحليم هؤلاء يعتبرون ائمة في كل مكان وكل المطربين الآخرين يقلدونهم - ولو انني اعتقد ان المرأة هي التي خلقت للغناء وليس الرجل !

- ومن الملحنين ؟

- عبد الوهاب اولا .. وقد فقدنا الشيخ زكريا احمد ، ويعتبر السنباطي من الصف الاول وانني احب جدا الحان الموجي .

قديمة .. قديمة

ثنائي جديد ظهر في عالم الغناء .. الثنائي اسمه سعد واكرام ويعتبر أول ثنائي مصري ظهر بعد حسين ونعمات المليجي اللذين اشتهرا باغنية سوسو .. حتوسو

سيظهر هذا الثنائي باغنية جديدة من نوعها اسمها « قديمة »

ويقول فيها سعد :

عمري ماشفت عيون في حياتي زي عنيكي

عمري ماقلت الاه وحياتي الا ليكي

وتردد اكرام :

ده كلام ماقيهوش تغيير

والناس قالو هولي كتير

سعد :

دا انا مشتاق ايام وليالي

اكرام :

قديمة !

سعد :

دا انت هنايا وكل امالي

اكرام :

قديمة

سعد :

مفيش غيرك في حياتي

اكرام :

قديمة

وسعد واكرام بدآ حياتهما الفنية على اثر مشاجرة حامية نشبت بينهما .. بدأ هو حياته كمنولوجست يغني في الكازينوهات .. كما بدأت هي بتقليد ليلى مراد ...



سعد واكرام .. ثنائي جديد ظهر في عالم الغناء ..

.. وفي احدى الحفلات طلبت اكرام أن تغني اغنيتها قبل دوره لتنتهي بسرعة فتشاجرا .. وبعد انتهاء السهرة وقفت تنتظر تاكسي على باب الكازينو ولم تجد الا التاكسي الذي يركب فيه فقال لها :

- اركبي .. ساوصلك الى منزلك ولو انك طويلة اللسان !

وفي التاكسي طلب يدها .. وبدلا من أن ينطلق التاكسي الى بيتها ، انطلق الى المأذون !

واقترح عليهما حسن الشجاعي ان يغنيا معا فلحن لهما سيد قاسم اغنية اسمها « سبحان الله » وقد ترجمتها مصلحة السياحة الى اللغة الفرنسية والانجليزية .

الحان شهريار

وكان سعد واكرام يغنيان في احد الافراح عندما التقت بهما مصادفة امال فهمي فاعجبت بصوتهما وسجلت لهما حديثا في برنامج « على الناصية » ثم قدمهما بعد ذلك جلال معوض في أضواء المدينة وكانت اكرام ستغني اغنية « حسن ياحسن » الفرانكو اراب التي لحنها عبد العزيز محمود لتغنيها هي .. ولكنه عدل عن رأيه أخيرا وغناها بنفسه!

قلت لاكرام :

- هل لحن لك عبد العزيز محمود قبل او بعد أن تزوجت ؟

قالت :

- وانا حامل

وتعتبر اكرام أول مطربة تفلت من بين يدي شهريار لانه يكره الحوامل .. فعبد العزيز محمود هوايته الزواج مثل الممثل الامريكي ميكي روني .. فميكي روني وعبد العزيز يدفعان ٥ نفقات لخمس زوجات مطلقات !

يا ليلة العيد

ياليلة العيد انستينا

وجددتي الامل فينا

ياليلة العيد

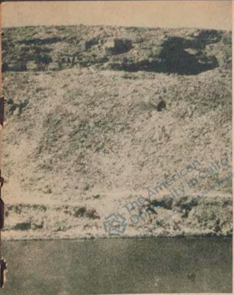
هذه هي الاغنية الخالدة التي تغنيها أم كلثوم منذ أكثر من عشرين عاما في كل ليلة عيد .. سنستمع اليها الليلة كما استمعنا اليها في ليلة العيد الماضي وفي كل ليلة عيد مقبل ..

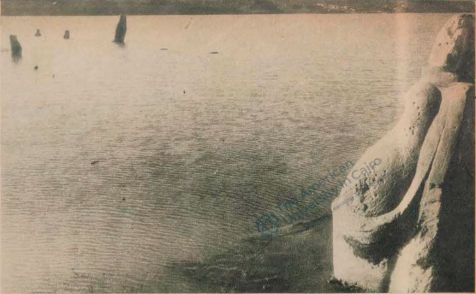
ان ام كلثوم من مظاهر اعيادنا واحتفالاتنا وكفاحنا وايامنا الحلوة وايامنا المطرة بالقنابل والطائرات المعادية !

ايريس نظمي



ـ السنة دى ما فيش كحك
أحسن من كحك عيلتنا كلها،
كلنا استعملنا نباتى السبع !!
نباتى
السبع





سجل العالم الياباني مراحل رحلته با لصور . كان يلتقط الصور المتعـــددةللمعابد الرابضة في مجرى النيـــل وعلى شاطئيه ..

مغامرات يابانى فى بلاد النوبة !

اربعة اشهر عاشها عالم آثار يابانى وزوجته فى بلاد النوبة ..
ذهبا الى هناك فى قارب بخارى صغير استأجراه من أسوان ... وقطع القارب ٣٠٠ كيلو متر . سافر عالم الآثار وزوجته الى هناك بتكليف من حكومتهما للقيام بحملة دعاية واسعة النطاق لآثارنا فى الصحف والاذاعة والتليفزيون فى مختلف أنحاء اليـابان .. التقطا اكثر من الف صورة ملونة والفى صورة عادية للآثار الممتدة على الطريق فى رحلتهما الطويلة
وتعطل بهما القارب الصـــغير وسط النهر الخالد !
وبقيا فيه اربعة ايام حتى انقذتهمـا باخرة كبيرة تابعة للجمهورية العربيـة المتحدة .

تحقيق كتبه سعيد نعمت الله



القى سوزوكي ثلاثة احاديث فى التليفزيون و ٧٠ محاضرة فى جامعة طوكيو دارت كلها حـول آثار بلاد النـــوبة ..

شهر فى النيل مع زوجين من طوكيو

قال لى عالم الآثار اليابانى هاشيو سوزوكى ..
. حينما حصلت على شهادتى العليا فى الآثار من جامعة طوكيو انتدبتنى الجامعة لالقاء محاضرات بها حول آثار منطقة الشرق الاوسط وبصفة خاصـــة آثار بلاد النوبة ..

وكان البحث الذى حصلت من أجله على الدكتوراه يدور حول بناء المدن وتخطيطهـــا عند قدماء المصريين .. استعنت فى هذا البحث بعدد كبير من المؤلفات المصرية .. ومجلات السياحة العربية .. وعدد كبير من المراجع الالمانية والانجليزية والامريكية ..

وبالرغم من أن اللجنة التى ناقشت الرسالة أثنت على المجهـــود الذى قمت به فاننى كنت أحس أن الصورة الجميلة التى كتبت عنهـا لن تبدو واضحة فى ذهنى الا بزيارة مصر ..
ورشحتنى الحـكومة اليابانية بعد ذلك لمنحـــة دراسية من الجمهورية العربية المتحدة لدراســة الآثار ..

وحزمت حقائبى .. ولكن الرحلة أجلت فجأة لنشوب العدوان الثـــلاثى على بلادكم .. تأجلت رحلتى التى كان مقدرا لها عام ١٩٥٦ الى عـــام ١٩٥٨ .. ووصلت الى القاهرة فى هذه السنة..

ملحق لشئون آثار النوبة

والتحقت بجامعة القاهرة لادرس الآثار المصرية القديمة .. ولم أكن من بين الطلبـــة المتفوقين لجهلى باللغة العربية التى تلقى بها المحاضرات !
كنت قد قضيت خمسة أعوام فى جامعتى بعد التخرج كبـــاحث .. ولكن كل قراءاتى كانت باللغات الاجنبية لقلة المصادر العربية .. وعدم المامى باللغة ..

وتوثقت صـــلتى بالدكتور عبد المنعم أبو بكر أستاذ علم الآثار والدكتور محسن بكير أستاذ اللغة الهيروغليفية .. كنت أطلب منهمـــا بعد المحاضرات أن يحاولا معى فهم بعض الاجـــزاء، وكنت أجد عندهما سعة صدر وتعاونا كاملا وطلبت من السفارة اليابانية أن أنضـــم اليها كملحق لشئون آثار النوبة ووافقت على الفور ..
وكان عملى الجديد فى السفارة يقتضى منى جمع كل البيانات والمعلومات عن عمليـــات انقاذ آثار النوبة .. وتقديم صـــورة كاملة لكل ذلك الى الحكومة والشعب اليابانى للمساهمة فى عمليـــات الانقاذ ..

وبدأت عملى الجديد بشغف واهتمام .. كنت أتابع كل ما ينشر فى صحف العالم والصـــحف العربية حول عمليات انقاذ الآثار ..
وقمت بعمل دوسيهات خاصـــــة بذلك مازلت أحتفظ بها فى مكتبى ..
وحولت مكتبى فى السفارة الى شىء جديد !
الحوائط تزينها صور لقدماء المصريين .. لوحات جميلة حديثة أساسها من الرسوم المنقوشة حول المعـــابد القديمة .. فى كل ركن من الحجرة خريطة لبلاد النوبة مبينا عليها المعابد القديمـــة التى أصبحت حديث العالم .. حتى أدوات المكتب كانت كلها من الطراز المصرى القديم !
وفوق مكتبى وضعت تمثـــالا جميلا للكاتب المصرى .. كنت ســـعيدا بالمهمة التى اوكلوها الى .. ان قصة الحب الجميلة التى بدأت فى نفسى فى اليابان وجدت الفرصـــة فى القـــاهرة لتنمو ..

وبدأت اول رحلة للنوبة

وطلبت منى السفارة أن أسافر الى النوبة . .
وبدأت رحلتى الاولى فى اكتوبر من العام الماضى .. والثانية فى شتاء هذا العام .. ســـافرت الى أسوان بالطائرة .. وكانت ترافقنى زوجتى التى درست الآثار المصرية فى جامعة طوكيو . . ومن أسوان استأجرت زورقا بخاريا صـــغيرا اتجه بى نحو الجنوب .. فى أجمل رحلة قمت بهـــا فى حياتى .. اشتريت من أسوان من الاطعمة المحفوظة والحلوى ما يكفينى شهرا كاملا .. وحملت زوجتى بعض الاطعمة الاخرى التى تســـتطيع طهيها فى الزورق الصغير ..
وقطعت ٣٠٠ كيلو متر .. فى النهر الخالد.. قبل أن أصل الى المعبد الكبير فى أبو سمبل ..

شهر كامل فى زورق

وعشت شهرا كاملا .. هناك .. كنت أقيم فى الزورق . . وأرســـــل فى طلب مايلزمنى من القاهرة فى البواخر التى تزور المعبد ..

قال لى العالم الياباني ان الاهالى فى بلادالنـــوبة اكدوا لى ان هذه المعابد بنيت فى وقت

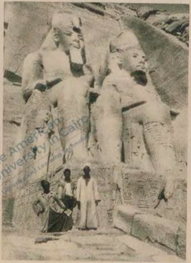




واحد من المعابد الضخمة التي صـــورها العالم الياباني في رحلته التي استغرقت اربعة اشهر ..



النوبيون يقومون بنقل ماشيتهم عبر النيل في مركب .. ان حياة الناس في بلاد النوبة كانت شيئا مثيرا بالنسبة للعالم الياباني



مدخل معبد ابى سنبل..احدى المناظر التى استوحدت على انتباه عالم الآثار الياباني



بعض النقـــوش المصرية لفتت انظـــار عالم الآثار الياباني فسجلها في صورة

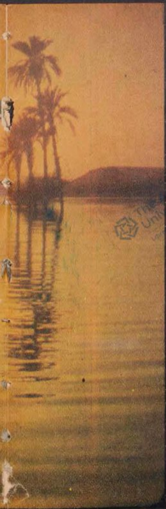
عاش عالم الآثار الياباني مع النوبيين في اوقات عملهم واوقات راحتهم وشاهدهم



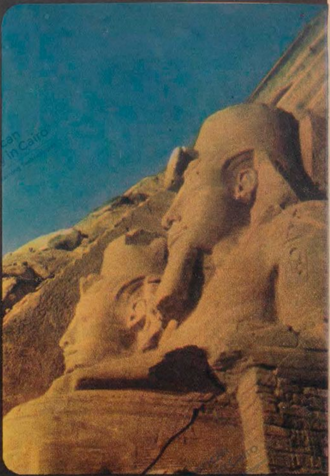
كان الانسان فيه قريبا من الله ..



اقلـ
الصـ



٢



١

١ معبد أبو سنبل : قال لى العالم اليابانى ان كل مايكتب عن آثاركم لايمكن أن يقدم للانسان الصورة الكاملة التى يراها بعينـــه ..

٢ غروب الشـــمس فى بلاد النوبة كانت من اجمل المنـــاظر التى شاهدها العالم اليـــابانى وزوجتـــه فى رحلتهمـــا الطويلة

٣ انس الوجود .. واحد من المعابد التى زارها العالم اليابانى وكتب عنها ضمن التقرير الذى ارسله لحكومته حول انقاذ الآثار ..

٤ ان هـــذه الصـــخور الجرانيتية الممتدة فى مجرى النهر تتحدى السنين ، من الممكن أن يستفاد منهـــا فى الاغراض الســـياحية

٥ اكـــثر من الفى صـــورة ملونة التقطهـــا عالم الآثار اليـــابانى ومنها صورة لزوجته داخـــل معبـــد ابى ســـنبل الملكة ..



٥



وعدت الى القاهرة .. وأبلغت حكومتى بنبأ الرحلة فطلبت منى العودة على الفور لالقاء سلسلة من المحاضرات فى جامعة طوكيو وفى صالة البلدية والاذاعة والتليفزيون للدعاية لآثار النوبة • • وعمليات انقاذها .. وطرت الى بلادى .. حيث قضيت هناك سبعين يوما .. ألقيت فيها عشرين محاضرة فى الجامعـــة • .. وثلاثة أحاديث فى التليفزيون نظمتهـــا شركة موشى وهى من أكبر شركات التليفزيون فى اليابان ..

وقامت الحكومة بنشر طبعات عديدة من هـــذه المحاضرات تم توزيعها فى المـــدارس فى مختلف أنحاء اليابان ..

وطلب منى الامير ميكاسا مقابلته .. والامير هو رئيس الجمعية الشرقية المشكلة فى اليـــابان لانقاذ آثار النوبة .. وقدمت له البيانات الكاملة عن عمليات الانقاذ وتكاليفها ومراحل تنفيذها ..

فى الصيف فقط يمكن العمل

وكانت رحلتى الاولى الى المنطقة فى الصيف .. والزئبق يصعـــد عاليا فى الترمومتر فى هـــذا الفصل من كـــل عام فى بلاد النوبة • .. ان درجـــة الحرارة تصـــل الى ٤٠ درجـــة مئوية .. وتوقفت بزورقى الصغير فى جزيرة الفيله المعروفة باسم جوهرة الشرق ، وقاعـــدة معبد ايزيس الذى يعود تاريخه الى حكم الرومان .. وكان رجال مركز تسجيل الآثار يعملون فى المنطقة بهمة ونشاط عندما وصلت الى هنـــاك • وبعد ثلاثين ميلا أخرى سرنا فى النيل فى هدوء وصلت الى كلابشه ، وهذا المعبد يعود تاريخه كذلك الى أيام الرومان .. وقد بنى المعبد خصيصـــا للاله « ماندليس » وفى هذا المعبد التقيت بعالم الآثار السويسرى جاك ، وكانت ترافقه زوجته المصرية وكان كلاهما مشغولا فى عمليات التسجيل • .

وعرفت من الخبراء الالمان أن العمل فى نقل الآثار يجب أن يتم فى الصيف رغم ارتفاع درجة الحرارة وذلك لان هذه المعابد تغرقها الميـــاه فى أيام الشتاء .. وشاهدت معبد « بيت الوالى » الذى بناه رمسيس الثانى شمال معبد كلابشـــه .. وبعد ذلك وصلنا الى معبد دندره • ومر بنا القارب بجوار قلعة ساباجورا ورأينا معبد جرف حسين • وهو منحوت فى الصخر •

وزرت معبد دكا .. ومحور هذا المعبد موازلنهر النيل .. وهو يشبه فى ذلك معبـــد الاقصر • وشاهدنا الحديقة الكبيرة الممتدة بجوار معبد «وادى السبوع » هـــذه الحديقة كانت مليئة بالمزروعات والاشـــجار والزهور وعرفنا أن معبد « وادى السبوع » تحول فيما بعد الى كنيسة مسيحية • وقد لاحظنا أن هناك تمثالين لابو الهول فى هذه المنطقة ولكنهما مغموران فى الرمال • ووصلنـــا بعد ذلك الى « أمادا » •

وبعد أن مر بنا الزورق على « در » وكارانوج وصلنا الى عنيبه التى تبعد ١٥٠ ميلا عن أسوان • وهى المركز السياسى والاقتصادى والتجارى لبلاد النوبة فى العصور القديمة • وقد كانت عنيبـــه مركزا للقيادة العسكرية لبلاد النوبة كلها أيا الفراعنة •

ووصلنا بعد ثلاثين ميلا أخرى الى أبى سنبل • والمعابد كلهـــا بناها رمسيس الثانى وله تمثالان يزيد ارتفاعهما على العشرين مترا تم بناؤهما للاله رع اله الشمس •

فكرة ايطالية ناجحة

وقد اقترح المهندسون الايطاليون أن تقطع هذه التماثيل من الجبل ثم ترفع مسافة قدرها ٦٠ ميلا على أن توضع قاعدة خرسانية فى المياه الواقعة أسفلهما • ويبلغ جملة وزن المعابد والاســـمنت الذى سيوضع تحتهما وحولهمـــا ٢٥٠ ألف طن ولكن الطريقة التى قدمها الخبراء الايطـــاليون تخلصت من عقبة رفع هذا الوزن الضـــخم دفعة واحدة .. بل ان كل عملية يرفع فيها عشرة آلاف طن فقط !

وانا ارى من واجبى بعد أن عشـــت فى آثار أبو سنبل اربعة اشهر كاملة وزرتها أكثر من ست مرات أؤكد أننـــا ونحن نعيش فى القـــرن العشرين يجب الا تتحمل المســـئولية كاملة نحو حفظ هذه الآثار التى خلفتها أقدم مدينة عرفها التاريخ •

وانتهت المقالة التى كتبها العالم اليابانى ليقول لى : ان وزارة الثقافة والارشاد قدمت لى تسهيلات عديدة واننى أشكر أنور شـــكرى مدير الآثار والاستاذ شحاته آدم بوزارة الثقافة لما بذلاه من جهد صادق فى نجاح الرحلة •

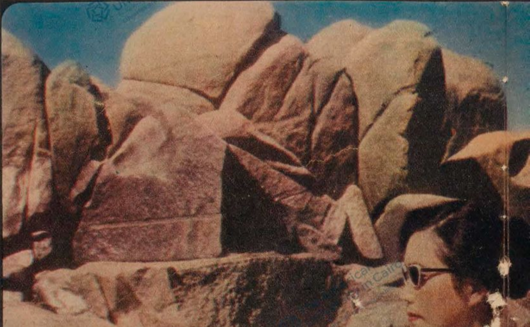
وقد ساعدتنى زوجتى أثناء الرحلة فى اعـــداد الطعام .. وعمليات التصوير الخاصة بالمعابد .. وقد عزمت على الاستفادة بكل هذه الصـــور فى محاضراتى التى سالقيها فى طوكيو ومدن اليابان الاخرى • • ومن متاعب الرحلة الاولى : تعطـــل الزورق .. وقضيت اربعة أيام كاملة وانا أقف ساكنا بلا عمل .. ولا أمل ! حتى مرت بنا باخرة كبيرة تابعة لحكومتكم نزل مهندسوها مشكورين وأصلحوا ماكينة الزورق الذى كنت قد استأجرته •

وقال العالم اليابانى اننا نقوم الآن بانشاء قسم للآثار المصرية فى جامعة طوكيو .. وهذه الصور ستستخدم كنواة لمن يقومون بانشاء هذا القسم • هذه الصور ستقدم بعض الحقائق الهامة وستحفظ فى مكتبة القسم كمرجع هام .. ان الفى صورة ليست فى رأيى شيئا كثيرا على روعة هذه الآثار • التى ساعود مرة أخرى لالتقط أربعة آلاف صورة أخرى !!

سعيد نعمة الله



٢



٣



٤



انها حائرة ايهـا تختار .. فاللعب كثـيرة ومغرية وتحقيق الامنية يتوقف على ارادة الام



لقد جذب انتباهها كبر حجم الكرة فجرت اليهـا لكي تجرب اذا كان فى امكانهـا رفعها بيـدها الصغيرة أم لا ..



تركت الطفلة امها واسرعت الى اللعب ولم تبال بشد ذراعها فهى ممسكة باللعبة لاتريد تركها

تصوير محمد بدر

الغضب ممنوع إذا تكسرت

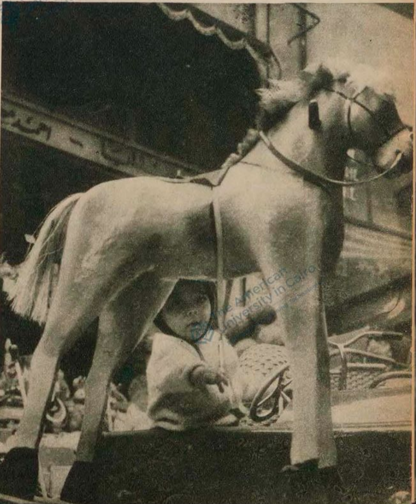
هل شاهدت طفلك أمام محل بيع لعب الاطفال ؟ !!
هل راقبت نظرات وجهه وهو ينظر الى اللعب ؟!!
ان اللعب تجذب انتباه الطفل لدرجة انها تدفعه احيـانا الى البكاء حتى يأخذ مايريد .
حاول مرة ان تشاهد طفلك وهو يركز نظراته على لعب العيد

لقد استطاعت « آخرساعة » أن تسجل محل لعب الاطفال أكثر من ٤ ساعات ، هذه الاحاسيس والتعبيرات فى أحد محال استطاع خلالها المصور محمد بدر أن يسجل لعب الاطفال بمناسبة عيد الفطر . أحاسيس طفلة صغيرة تسير مع والدته وتطلبت هـذه التجربة الوقوف أمام أمام محل لعب للاطفال .

واخيرا انتصرت الصـغيرة واذعنت الام لرغبتها واشترت السيارة . انها قصة كل يوم .. فى كل شارع .. امام كل محل تجارى يعرض لعب اطفال



لقد جلست لتجرب السيارة .. ويدها تلعب بالحصان انها تفكر ايهما افضل لها



فرحة العيد بعدسة احمد يوسف





انها تريد الدراجة..والام تحاول اغراءها بشراء (سبت) لتاخذ فيه طعامها



لعبة العيد

لقد تبين أن ٩٩ ٪ من الاطفال الذين يسيرون فى شوارع القاهرة يقفون امام محال لعب الاطفال وكل منهم يتمنى أن يمتلك احدى اللعب التى يراها وكل الاطفال بلا استثناء كانوا يجرون على اللعب ويرفضون تركها ويبكون فى أول الامر عندما يرفض الاب أو الام شراء ماتشير اليه أصابعهم .

واغلب الآباء كانوا يواجهون أولادهم بتكشيرة ، ولكن وتحت الحاح الطفل الصغير يلجأ الاب أو الام الى بائع اللعب ويترك الطفل يختار مايريده .

اختيار اللعب

وليس من الممكن تقديم كل لعبة للطفل . فلابد عند اختيارها أن يراعى ما اذا كان ولدا أو بنتا .. ثم تراعى سن الطفل .. فمثلا الاطفال الصغار الذين بلغوا سنة ونصف سنة من الافضل لهم شراء اللعب البسيطة الصغيرة غير القابلة للكسر . وبعد هذه السن يمكن اختيار سيارة تسير بالزمبلك مثلا أو حصان خشب كبير . وانسب لعبة للبنت هى العروسة أو أثاث المنزل . كما أن الدراجة والسيارة الكبيرة تناسبان الطفل الذى تجاوز ثلاث سنوات .

واللعب تلعب دورا كبيرا فى تعليم الاطفال وتثقيفهم .. فهناك بعض الهوايات عند الاطفال من الممكن تنميتها عن طريق اللعب ، فمثلا اذا كان الطفل يهوى الرسم فمن الافضل أن تشترى له أدوات رسم لتنمية هوايته . ويجب أن يراعى فى اختيار اللعب بعدها عن التعقيد ، لأن غريزة حب الاستطلاع عند الطفل تدفعه احيانا الى فك اللعبة أو تكسيرها ليعرف طريقة تركيبها ، مما قد يعرضه للاصابة بجروح .

عواطف نشات

نحن هنا ..

نهنىء السادة الذين تقلدوا مناصبهم الكبيرة فى المؤسسات والشركات . انهم خلاصة رجال الاعمال والادارة فى هذا البلد . وهى فرصة نقدم لهم فيها استعدادنا لمعاونتهم فى مهامهم الكبيرة بدراسة ما يحيلونه علينا من موضوعات سوقية واعلانية .

ان لدينا فى اعلانات الاخبار عددا من رجال التسويق والاعلان . وهؤلاء الاخصائيون يدرسون فى كل يوم وسائل جديدة لترويج المنتجات والخدمات ويصممون حملات اعلانية تتلاءم مع طبيعة السلعة وطبيعة مستهلكيها وتتصف بالتجديد والابتكار .. ويسعدهم أن يضعوا خبراتهم تحت تصرف المديرين فى المؤسسات والشركات .

انهم يعملون دون مقابل لارضاء العميل .

فى خدمتك ..

إعلانات الأخبار

النصف الحلو

تسريحة الطاووس

فازت هذه التسريحة المبتكرة من بين مئات التسريحات في المسابقة الدولية التى اقيمت في الاسبوع الماضى فى بودابست .. واشترك فيها حلاقو تسع دول .. وما ان ظهرت المانيكان الجميلة بهذه التسريحة التى تشبه الطاووس حتى دوى التصفيق واجمع الكل على انها التسريحة الفائزة .. وقد قام بتصميمها « لاسزلو تارنوكى »من المجر .. ونالت المانيا الجائزة الثانية وكانت الاولى في العام الماضى .. ويؤكد الحلاق الفائز انه لم يستعمل الشعر المستعار لتسريحته ولكن شعر المانيكان ساعده في اخراجها لانه كثيف وقوي ويمتاز بلونه البلاتيني الجميل .. والتسريحة تناسب الشعر المتوسط الطول والوجه المستدير ولكن نصيحتى الا تحاولي تقليدها .





كمال الدين حسين

كلمة النصف الحلو

كثر الحديث حول كعك العيد ومشاكله .. البعض يؤكد انه يحدث بسببه كثير من الخلافات الزوجية التي قد تتطور في بعض الاحيان وتصل الى الطلاق .. فالزوجة تصر على عمله بكميات وفيرة حتى اذا كانت التكاليف لا تتناسب مع دخل الاسرة ، لانها تعودت ان تهدي منه جاراتها ولتخزن بعد ذلك الصفائح المليئة به ..

ويضطر الزوج في بعض الاحيان الى الاستدانة او الطلاق حلا لهذه الازمة.. ولهذا فكر محافظ الفيوم في مكافحة تهافت الزوجات على التمسك بعادة كعك العيد كحل لهذه الخلافات التى تهدد بعض الاسر .. ولكن السيد كمال الدين حسين نائب الرئيس لفت نظر المختصين الى ان هذا الاجراء غير ملائم علاوة على انه ليس من حق احد اتخاذه .

وانا اري ان كعك العيد تقليد لا يجب التخلص منه لان المشاكل التى تاتي بسببه هي نتيجة المبالغة الزائدة والجهل التي تعاني منه بعض الزوجات لا بسبب الكعك نفسه او غيره من التقاليد التى نحرص عليها كمظهر من مظاهر اعيادنا . ولكن لنقص في توجيههن .

وليس من مبادئ الاشتراكية الغاء التقاليد الموروثة ولكن تنظيم حياتنا بطريقة تسعدنا دون اسراف او تبذير .. وعلينا ان نتطور بهذه التقاليد حتى نجعلها رمزا لايام سعيدة نحتفل بها وبذلك نبعد عنها صفة الهدم والتخريب التى ينشا بسببها تشتيت الاسرة .

فليس من المنطق او المعقول ان تكون الاعياد سببا في خلافات وحوادث طلاق .. ولكنها ايام مفروض فيها ، غير مناسباتها الدينية ، حكمة اجتماعية هي التخفيف من اعباء حياتنا اليومية وقضاء اوقات سعيدة مع اصدقائنا وافراد اسرتنا .

والواقع ان نشر الوعي والثقافة بين الزوجات هو الذي يستطيع الحد من هذه الازمات التى تدل على سذاجة وبدائية في التفكير .. فمن المستحيل ان نضع حدا لهذه الخلافات باجراء رسمى .. ولكن التطور الطبيعى الذي نسير فيه .. والثقافة والحقوق والامتيازات التي نالتها المراة في هذا العهد تجعلني اعتقد اعتقادا راسخا انه في اقل من عشر سنوات قادمة ستنتهي مثل هذه المشاكل من حياة الاسرة عندنا ... فالزوجة الحديثة تعلم ان معظم المحال الشرقية تصنع الكعك بطريقة متقنة وباقل من جنيه واحد تستطيع ان تحتفل هي واسرتها بمظاهر العيد وتقاليده دون ان ترهق نفسها في صنعه او ترهق ميزانية الاسرة التى تشترك هي بالمساهمة في نفقاتها .

ايفلين رياض

النصف الحلو يقدم هذا الأسبوع

الشقة الضيقة تتحول الى قصر واسع

ليس المهم عدد غرف البيت ولكن المهم طريقة ترتيبها ونظامها وديكورها . ونجحت حرم شكري فاضل في تحويل ٣ غرف الى قصر واسع ...

ص ٣٢

صحة الاظافر وجمالها و علاقتها بالصحة كلها .

لست الاظافر مجرد طلاء ولا حروف مدببة ولا الوان لامعة .. ولكن الاظافر طريق مهم لجمال الجسم كله وصحته والدكتور حسن الحفناوى يقول رأيه ...

ص ٣٣

سفيرة سيلان تروى ذكرياتها

سفيرة سيلان فى القاهرة التى درست فن ترتيب الزهور وطريقة عمل بودنج جوز الهند من الشجرة التى زرعتها تروى ذكرياتها عن ١٥ دولة زارتها ... ص ٣٤



موضة الصيف القادم

قدمت كارمن للنصف الحلو عرضا خاصا عن ازياء الصيف القادم والوانها وقدمت رجاء الجداوى وكريمة غير الفساتين افكارا لحقائب الصيف ... ص ٣٥

جولة السوق هذا الاسبوع خاصة بالاطفال

احسن واجمل ما فى السوق خاص بالملائكة الصغار الذين تملأ ضحكاتهم الدنيا هذه الايام بمناسبة العيد .. وكل ما فى السوق يستحق الاعجاب والشراء ... ص ٣٦



حرم شكرى فاضل مع ابنها حازم وامامهـا المكتبة التى صممتها بنفسـها ولم تشغل سوى جزء بسيط من الحائط

البيت الضيق نعمة
إذا كنت هـذه الزوجـة

ان أعظم امرأة في العالم هي التي تستطيع أن تصـنع بيتـا سعيدا ينطق بالاناقة والنظـافة والهدوء، وأن تستفيدمن كل ركن فيه فتجعل الشقة الصغيرة تبدو كأنها قصر مريح متسع ..وهذا الفن لا يمكن أن تتقنـه الا امرأة عظيمة..وهو يحتاج إلى الكثيرمن الذوق وحسن التصرف والتفكير والعقليـة الناضـجة ..



حجرة الطعام تبـدو فى اسفل هذا الكلام وكانها حجرة مستقلة ولكنها فى الواقع تحتوى على غرفة للنوم .. وحجرة النوم كلهـا داخل الدولاب الذى يظهر فى الحائط ..وفى الصورة تظهر حرم شكرى



وفى هـذا الاسـبوع رأيت قصرا فخما من ثلاث حجرات صغيرة .. فقد وضعت حرم شكري فاضل انامله‍ـا وذوقها الدقيق في كل ركن منه، واستطاعت أن تحوله الى جنة يتمنى الانسـان ان يعيش في جوها الهادئ المريح العمـر كله .. وبقدرة قادر حولت الحجـرات الثلاث من شقتها الصغيرة الى سـت حجرات متسعة ..

وفي كل غرفة وجدت فكرة جديدة .. الفكرة تجعل من الغرفة غرفتين. ومع ذلك يشعر من يدخلها بانها غرفة متسـعة أنيقة لا تضم سوى اثاث غرفة واحدة..

اعجبتنى غرفة الطعام وهى مكونة من مائدة متوسطة الحجم رقيقة المنظـر . «بوفيهين» من الحجم الصغير ومع ذلك يتسعان لكل ما تتطلبه غرفة الطعام ..

هذه الحجرة الانيقة تتحول مساء الى غرفة مريحة للنوم لاينقصها شيء .. فالحائـط حولته على طوله وعرضه الى دولاب كبير. هذا الدولاب يكفى كل محتويات غرفـة النوم . فهو عبارة عن دولاب للثيـاب وشوفنير وكوميدينو وتواليت » ومع ذلك لا يشغل اي حيز ولايظهر من الحائط فهو من نفس اللون .. وعندما يفتح الدولاب الا من جانبين يهبط الى اسفل وتوجد باطرافه حوامل يعتمد عليها ويتحول بذلك الى سريرين مريحين تماما .. وهكـذا تصبح غرفة الطعام مساء الى غرفة كاملة للنوم .. وبهذه الطريقة استطاعت حـرم شكري فاضل ، وبفكرة بسيطة ، ان تجعل من الغرفة الواحدة غرفتين متسـعتين انيقتين .. وهذه الفكرة يمكن تنفيذها باقل التكاليف فالدولاب الكبير الذي يضم محتويات غرفة النوم كلها يمكن صنعه بتكاليف لاتزيد على عشرين جنيهـا .. فحاولى تنفيذ هذه الفكرة ان كنت تشكين من ضيق منزلك فلم يعد الحيز الضيـق مشكلة .. ان الافكار الجـديدة كلها تساعد على ان نجعل من المكان الضيق مكانا متسـعا ومن الحجرة الواحـدة حجرتين .. انه الاتجاه الجديد الذي نحاول السير فيه بخطوات واسعة ..

ثم دخلت حجرة نوم حازم طفلهـا الوحيد الذي يبلغ السابعة من عمره .. وقد صممت ست البيت الغرفة بطريقـة جديدة فهى في الصباح غرفة للجـلوس تتحول مساء الى غرفة نوم للطفل..فهناك استديو كبير بوسطة حائل خشبى يتحول ليلا الى سريرين للنوم .. وهكـذا استطاعت أن تضيف حجرة اخرى الى بيتها .. ان كل مساحة في البيتاستغلت استغلالا رائعا ، حتى الحائـط الذي يفصل بين الصـالة وحجرة الطعـام استغلته فيعمل مكتبة تحوي كل كتبالبيت في شكل جذاب جميل ومع ذلك لم تشغل اي حيز بل اضافت اليه ذوقا جديدا..

انني اعتقد ان هذا البيت هو نموذج البيت الاشتراكى الذي ننشده .. فقـد اصبح من غير اللائق ان تشغل أسرة واحدة شقة فيها ست او سبع حجرات بينما نشكو من ازمة المساكن ..

والبيت الاشتراكى الجديد هو الـذي يساعد ربة البيت على اداء اعمالهـا المنزلية في اقصر مدة ممكنة حتى تستطيع ان تتفرغ للعمل في الخارج . والبيـت الجـديد اثاثه قليل ومع ذلك يحـوي كل شيء .. واثاثه خفيف يسهل تنظيفه .. وعدد حجراته قليل حتى تستطيع ان تقوم باعبائه كلها اذا استغنت عن الخـدم الاستغناء تاما .. وهذا الاتجاه يجعـل تكوين بيت جديد مسالة سهلة ميسـورة لا ترهق الشاب والفتاة المقبلين عـلى الزواج .. فقد الغى البيت الجـديد الصالون المذهب والاثاث الثقيـل الذي يبدو منفرا في الحجرات الصغيرة الحجم .. انه بقليل من التفكير والفن والـذوق تستطيعين تحويل الحجرة الواحـدة الى عدة حجرات والشقة المكونة من ثلاثغرف الى شقة تتسع لست غرف كلها متسـعة وكلها مريحة وكلها انيقة .

كعكة للعيد بالكريز



في دقائق تستطيعين ان تعـدي هذه الكعكة وتقدمينها لافراد اسرتك .. وهى الى جانب ذلك لن تكلفك كثيرا .

المقادير :

ربع رطل زبدة او نباتين
بيضتان
ربع فنجان لبن
١ فنجان سكر
نصف رطل كريز مسـكر كل واحدة مقطعة نصفين
م ١ ملعقة شاى ونصف «بيكنج بودر»
فنجانان من الدقيق

الطريقة :

اضربى الزبد والسكر حتى يصبـح الزبدة هشـا واضيفى بيضة واحدة .. ثم اخلطى الدقيق و « البيكنج بودر» والفانيليا والكريز .. ثم اضيفي الجميع الى الزبد والسكر وضعى اللبن بالتدريج .

ضعى الخليط في قالب مدهون مستطيل الشكل .. وزجى به في فرن متوسـط الحرارة لمدة ساعة تقريبا .. وعندما تبرد ريشيها بسكر بودرة .. ثم قدميها..

الأظافر وجمالها مشكلة لها حل!



الدكتور حسين الحفناوى





تم عملية تجميل الاظافر على أربع مراحل تبدأ ببرد الاظافر ثم غمسها فى ماء دافئ حتى تسهل ازالة الزوائد الجلدية . ويتبعها تدليك اليدين بالليمون واخيرا وضع الطلاء

يقول الدكتور حسن الحفناوى ان جمال المرأة فى صحتها واليدين عليهما اعتماد كبير فى هذا الشأن ... ولكى تحصل السيدة على يدين جميلتين فعليها ملاحظة :

* خلو الاظافر من الامراض الفطرية وهذه الامراض تنتقل بالعدوى
* الاهتمام بعلاج الامراض الباطنية كالامراض الصدرية أوالانيميا أواختلال الغدد .
* علاج الامراض الجلدية مثل الاكزيما والصدفية وهذان المرضان يصيبان الاظافر كما يصيبان جلد اليدين .
* التأكد من وجود الكالسيوم والفتامينات وخاصة فيتامين (ا) لان نقصهما يؤثر فى الاظافر ويجعلها هشه سهلة الكسر .
* ومدام تونى التى درست هذا الفن فى معهد مارسيل فاتار بباريس والتى تعمل منذ ٢٥ سنة .. تقول ان حصول السيدة على يدين جميلتين يقتضى اتباع الآتى :
* تجفيف اليدين جيدا ووضع كريم لانولين عقب غسلهما .
* لبس جوانتى جلد لحماية اليدين اثناء عمل السيدة فى المنزل والمطبخ .
* عمل تمرينات لليدين والاصابع
* حماية اليدين من البرد الشديد والحرارة الشديدة
* ازالة بقع النمش التى تأتى عادة فى السن الكبيرة ٥٠ سنة فما فوق وهذه ممكن اخفاؤها بوضع كريم الاساس بشرط ان يكون اغمق من لون الجلد

ولعمل المانيكور يتبع التالى :

* ازالة الطلاء الموجود على الاظافر (الاوكلادور)
* برد الاظافر بشكل بيضاوى
* غمر الاصابع فى اناء به ماء دافىء بالصابون
* ازالة الجلد الذى يحيط بالاظافر بآلة خاصة مع استعمال الفازلين ثم قص الجلد الزائد بشرط الا يكون القص بعمق حتى لانجرح مكان القص
* تدليك اليدين بكريم الليمون ثم غسل الاظافر وتنشيفها
* وضع الطلاء غير الملون وبعد جفافه تماما تدهن الاظافر باللون المطلوب .







فافل وهى تخرج السرير من الدولاب .. وفى الصورة الثالثة يبدو السرير مريحا .. .. اما باقى الدولاب فيحوى مستلزمات غرفة النوم .. وهكذا استطاعت ان توفر غرفة كاملة



مليون امرأة روسية حصلن على ميداليات وانواط شرفية

يحتفل الاتحاد السوفييتى فى ٨ مارس القادم بيوم المرأة الدولى . وهو عيد كبير توزع فيه الميداليات والانواط الشرفية .

وفى الاتحاد السوفييتى ٢٥٠٠ امرأة حصلن على لقب بطلة العمل الاشتراكى واكثر من مليون امرأة سوفيتية حصلن على ميداليات وانواط شرفية واكثر من ٣٠ الف امرأة على درجات علمية فى الاتحاد السوفييتى وتعمل ٩٠ الفا منهن فى الميادين العلمية .

المرأة بالارقام فى روسيا

يبلغ عدد المدرسات فى الاتحاد السوفيتى ٧٠ فى المائة من عدد العاملين بالتدريس وفى القطاع الطبى يبلغ عدد الطبيبات والمرضات ٩٠ فى المائة من كل المشتغلين فى الاعمال الطبية . وفى ميدان الاعمال الفنية والهندسية تتساوى نسبة المرأة مع الرجل . وفى مزارع القرى الجماعية يبلغ عدد المشتغلات بالمناصب الرئيسية ١٠٠٠ فلاحة .

كنافة بالملح تقدمها سفيرة سيلان

سفيرة سيلان فى القــاهرة تعيش وسط ذكريات بلادها .. السارى التى ترتديه واللوحات القادمة من الشرق الاقصى واكلة اللكورما والكنافة بالملح وجوز الهند من الشجرة التى زرعتها بنفسها فى حديقة بيتها فى سيلان

قابلتها في حفل جمعية اللاجئين الفلسطينيين .. ملامحها مصرية .. سمراء فارعة الطول ذات عيون سوداء واسعة ويتوج راسها شعر اسود ناعم تجمعه كله الى الخلف .. ولولا الساري السورني التي كانت ترتديه لما فرقت بينها وبين سيدات القاهرة .. لفت نظري اهتمامها بالجمعية وسؤالها عن اهدافها وتتبعها باذان صاغية لحديث السيدة زكية الخالدي رئيسة جمعية اللاجئين الفلسطنيين وهي تشرح مجهودات السيدات من اجل اللاجئين الفلسطينيين .. وعندما قدمتني اليها رئيسة الجمعية انتهزت الفرصة وحددت معها موعداً لزيارتها في منزلها .. وفي الموعد المحدد قابلتها في صالون منزلها بالزمالك .. استقبلتني وابتسامة عريضة على شفتيها .. وكانت ترتدي ساريا ازرق اللون .. لفتت نظري الصورة الموضوعة في صدر الصالون .. الصورة لرئيسة وزراء سيلان مسز باندرانيكة

حول منضدة الشاى

وفي جلسة هادئة حول منضدة الشاي السيلاني قلت للسفيرة ..

- بلادكم مشهورة عندنا بالشاي فكيف تصنع المراة الشاي في بلاد الشاي؟

اجابت ..

- اننا نغلى الماء ونضع عن كل فنجان ملعقة من اوراق الشاي في اناء آخر ويصب عليه الماء المغلي .. وعلى عدد الضيوف يكون عدد ملاعق الشاي وبعد ذلك نضع عليه السكر وبعض الناس يفضلونه باللبن

- ماهي اشهر اكلة في سيلان ؟

- الارز .. والكورما وهو عبارة عن دجاج مشوي والكباب وناكله مضافا اليه كثير من الفلفل ..

- والزي الوطنى ؟

- الساري في المدن اما في الجبال فيسمى اماريا وهو يشبه الساري الا انه يختلف عنه في الطول فالساري يبلغ طوله ٦ ياردات اما الاوهاريا فطوله ٨ ياردات وهو دائما من قماش الحرير الخفيف لان الجو صيفي طول السنة .. اما الالوان ففي الصباح ترتدي الالوان مثل الابيض وفي المساء يفضل اللون الذهبي والاحمر واما اثاث البيوت عندنا فقديما كان معظم الاساس مطعما بالابنوس اما الان فالاثاث في المنزل السيلاني يتبع اخر تطورات الموضة في العالم .. ولا يخلو منزل من فراندة واسعة وحديقة نقضي فيها معظم وقتنا لحرارة الجو عندنا ..

الكنافة بالملح

واثناء الحديث احضر الخادم القهوة وبجانبها طبق من الكنافة .. وهنا قالت لى السفيرة السمراء .. انها كنافة مصنوعة على الطريقة المصرية اهدتها لى صديقة من القاهرة جدها من سيلان بعد ان دعوتها لتناول الغذاء في منزلى . وفي ابتسامة قالت السفيرة اننا نقدم الكنافة في بلدنا ولكننا نضع عليها الملح بدلا من السكر .!

سالتها ..

- كم جمعية نسائية في سيلان ؟

- كثير .. يضمها كلها اتحاد يسمى « محلة سامتى » وهذه الجمعيات تساعد الفقراء وتعلم السيدات بعض الحرف اليدوية مثل الخياطة

والجمعيات النسائية في سيلان لم تقتصر على المدن بل تعدتها وانتشرت في الريف ..

والسفيرة زارت انجلترا وسويسرا والمانيا واستراليا واليابان وهونج كونج واسكندناوة واسبانيا والسويد والدانمرك وباكستان واندونيسيا وافغانستان ويوغوسلافيا وموسكو ..

والسفيرة درست ترتيب الزهور في فصول خاصة في المنزل .. واحب ان اقول لك انني اصمم بنفسي كل ملابسي كما انني احب دخول المطبخ لطهى الطعام .. واليوم ساصنع نوعا من البودنج من جوز الهند .. فقد وصلتني ثمار جوز الهند هدية من والدي في سيلان .. وهذه الثمار من شجرة زرعتها وانا صغيرة بيدي في حديقة منزلنا هناك ..! وكل عام يرسل لى والدي ثمارها في البلد الذي اكون فيه

من كل بلد تحفة

وقامت السفيرة لتريني اركان منزلها .. كل الاثاث ستيل وفازات الزهور تنم عن ذوق سليم .. وهي تحب الزهور البيضاء لانها تدل على الصفاء .. وفي كل ركن من اركان المنزل تضع السفيرة تحفة من البلاد التى زارتها .. فهذا تمثال لفتاة سمراء من هونج كونج وهذا فيل يرقص من باكستان وغير ذلك من التحف . وفي احد اركان حجرة المكتب وضعت السفيرة حربة طويلة وبجوارها شيء مركب على عصا طويلة ايضا يشبه العلم قالت لى السفيرة ان هذه الحربة وهذا العلم كانا يتقدمان موكب ملوك سيلان من قديم الزمان ..

حكمت عبد الحكيم





شريفة محرز



حرم الدكتور
عبد المجيد محمود



درية القبانى

كارفن تقدم للصيف القادم اللونين الأزرق والرمادى

الموضة الجديدة ان تكونى صغيرة الحجم .. اما اذا كنت تتمتعين بقوام فارع فحاولى ان ترتدي هذا العام الازياء التى تظهرك اصغر حجما .. هذا ما تقوله السيدة امال الجندي وقد قدمت عرضا خاصا للنصف الحلو حتى تختاري من الموديلات مايناسبك لموسم الصيف القادم .. وقامت بعرض الازياء رجاء الجداوي ..

واهم ما تمتاز به الازياء الجديدة انها تناسب المراة العاملة .. فهي عملية وتساعد على الحركة واثمانها معقولة .. الاقمشة كلها خفيفة ويمكنك ان تضعي عددا كبيرا منها في حقيبة متوسطة الحجم اذا كان عملك يضطرك في بعض الاحيان الى السفر .



رجاء الجداوى والمانيكان الجديدة كريمة يعرضان آخر ازياء الصيف القادم .. رجاء تعرض تاييرا من التيل البيج ومعه بلوزة من الحرير المنقوش وكريمة تعرض ثوبا من نفس اللون والقماش وهى من ازياء كارفن

جميلات غينيا فى عرض للأزياء .. ◀

عرض أزياء كامل ظهر فى الحفل الذى اقامته حكومة غينيا للدكتور « لوبكه » رئيس جمهورية المانيا الاتحادية . فقد أتاحت هذه الزيارة الفرصة للزى الوطنى فى غينيا الوقوف على قدم المساواة مع الثوب الغربى لالوانه الزاهية وبساطته

ونرى فى الصورة من اليسار الى اليمين وكيلة وزارة التعليم فى غينيا ترتدى ثوبا مصنوعا من قماش وطنى والكورساج مقتبس من الزى الغربى أما الجوب فهى مطابقة للزى الوطنى في غينيا . وبجوارها حرم وزير خارجية المانيا الاتحادية وقد ظهرت بفستان بسيط يمتاز ببليسيه من الكتف حتى الذيل . ثم نرى حرم رئيس جمهورية غينيا سيكوتورى وفستانها من الحرير المشجر والجوب درابيه . أما زوجة الرئيس الالمانى فكانت ترتدى ثوبا ضيقا من الحرير . وآخيرا مدرسة من معهد المعلمات فى غينيا ترتدى ثوبا من قماش مقلم يشبه قماش الشاهى عندنا .



سخافة الروتين سبب نجاح مشروع تحسين الصحة

وراء كل مشروع ناجح قصة كفاح طويلة . واهم ما في هذه القصة مشاكلها التي يجب الا تنتهي ابدا فهذه هي الطريقة الوحيدة التي تجعل المشروع يصعد ويستمر ويكبر . ونهاية المشاكل تصيبنا دائما بالركود والملل .. وتلون كل ما نعمله بصبغة روتينية سخيفة . اما كثرتها وتعقدها فانهما يصقلان مواهبنا ويفتحان امامنا آفاقا جديدة تقربنا من القمة خطوات كثيرة .

هذا ما تقوله ليلى دوس بعد مرور ربع قرن على انشاء انجح مشروع نسائي للخدمة الاجتماعية في الجمهورية العربية المشروع الذي اضاء الامل في قلوب الملايين واثار الفرحة التي كان المرض قد اطفاها بالياس والحسرة في نفوس عدد كبير من الاطفال الابرياء .

ويعتبر المال هو المشكلة الازلية التي ظلت تواجه تحسين الصحة منذ ٢٥ عاما لانه كلما اتسع المشروع وتطور ، زادت احتياجاته المالية . وتعتقد ليلى دوس ان من اهم اسباب نجاح المشروع هو انه بدا بمال قليل ، مما جعل القائمات به يتعلمن التدبير في الانفاق ولكن تاييد الشعب وتشجيعه الدائم لنجاح المشروع كانا الحل لمواجهة المشاكل المادية .

وتقول ليلى ان اهم مشروع لهذا العام هو اعادة بناء مركز التاهيل الذي يقوم بتعليم الحرف المختلفة التي يمكن ان يتكسب منها افراد الاسرة جميعا خصوصا بعد ان اتسع البناء واصبح مدينة كاملة تضم المدارس والمصانع . والمبنى الجديد سيضم قاعة للمحاضرات لزيادة الوعي والتوجيه ..

والمشروع الثاني هو انشاء لجنة مشتركة لكل فروع الجمعية ترسم سياستها وتنظم مشروعاتها وتدرس اهميتها وطريقة تنفيذها . وتضم هذه اللجنة بجانب الاعضاء متخصصين في كل الميادين القانونية والاجتماعية والهندسية والفنية ، توطئة لرفع مستوى الخدمة العامة في جميع فروع الجمعية .



ليل دوس

وهذه اسماء الجنود المجهولين وهن اعضاء مجلس ادارة المؤسسات :

١ - حرم الدكتور عبد المجيد محمود : رئيسة الجمعية كان عمرها وقت انشاء الجمعية ٤٠ عاما وكانت خبرتها ودرايتها بالعمل ، هما السبب في جعلها رئيسة . تقيم بلبنان منذ ثماني سنوات لمرضها .

٢ - شريفة معرز : وهي اخت عمر لطفي مندوبنا السابق في الامم المتحدة وهي صاحبة فكرة التاهيل المهني والسوق

٣ - مفيدة جرانة : امينة الصندوق وكل اهتمامها بالمشاكل الغريبة والشخصية للاطفال .

٤ - دريةعلوية : اسست فرع الاسكندرية وهي ام لبنتين في كلية الاداب وولد في كلية الفنون ومركزها رئيسة الفرع الاسكندرية ووكيلة للجمعية

٥ - درية القباني : وكيلة دائمة للجمعية وهي حرم اسماعيل القباني وزير التربية والتعليم سابقا مهمتها بحث شئون التاهيل في الحالات الخارجية .

٦ - منيرة البياضي : ام لولدين احدهما موظف بشركة شل والاخر طبيب يدرس بالخارج .. مسئوليتها تحددها دار النقاهة والفروع ..

٧ - ليل دوس : الامينة العامة وعليها تقع مسئولية الاشراف على تنفيذ كل شيء وخصوصا ناحية الدعاية وجمع التبرعات .



والـلون الازرق بجميع درجاته من الرمادي الى الكحلي سيسيطر على موضة الصيف القادم وتنافسه في ذلك الالوان الزاهية مثل الاحمر والاصفر .

والتايير والجوب والبلوزة والفستان الشيميزييه لاتزال انسب الازياء للمراة العاملة ويمكنك ان تختاري منها الوانا متناسقة تساعدك على التغيير ولا تكلفك كثيرا .. كما تقدم لك رجاء الجداوي حقيبة يد على شكل سلة محلاة بفرنشة وتتكلف ١٥ قرشا فقط .

احسان عبد الغفار



ثوب من التيل السادة .. الموديل بسيط وهو يظهر المراة اصغر حجما ويتمشى مع آخر خطوط الموضة للصيف القادم

فستان شيميزييه من التيل المحلى بالاجور وبازرار ذهبية .. وهو من ازياء كلرفن وتحمل معه رجاء حقيبة على شكل سلة محلاة بالفرنشة .

اقلب الصفحة

أجمل ما فى السوق للملائكة الصغار



حقيبة على شكل رأس كلب ثمنها ١٣٠ قرشا ـ ومعها كيس للنقود من البلاستيك ثمنه ٥٥ قرشا



سرير للطفل عبارة عن سبت من الخيزران مبطن بقماش نايلون

لفت نظري محلميرا في الزمالك الخاص بالاطفال .. وجدت مجموعة من فساتين الاطفال من القماش السادة وعليها رسومات مشغولة باليد وثمنها ابتداء من ٣٩٥ قرشا الى ٤٤٥ قرشا .. وشنطة لطفلة على شكل راس كلب وثمنها ١٣٠ قرشا ومعها كيس للنقود من البلاستيك وثمنه ٥٥ قرشا

ولفت نظري ادنارول للاولاد يلبس فوق البدلة عند ذهاب الطفل الى النادي او الحديقة اثناء اللعب لحفظ ملابسه من الاتساخ وثمنه ٢٢٥ قرشا وهو من القماش الساتان القطن ، ويمكن عمله من القماش التيل لتكون تكاليفه اقل

اخترت لكل ام تنتظر حادثا سعيدا.. سريرا للطفل عبارة عن سبت من الخيزران بطن كله من الداخل بقماش نايلون سادة ومن الخارج بقماش نايلون مشجر ويمكن عمله بقماش تيل سادة من الداخل وقماش تيل مشجر من الخارج وهذا يكلف اقل ويوجد من الاقمشة التيل مجموعة جميلة جدا ويبدا سعرها من ٣٨ قرشا للمتر

ولفت نظري مجموعة من الالايات لسرير الطفل الرضيع هي من التيل السادة وعليها رسومات لطيفة ومن السهل صنعها بنفسك وثمن الالاية ٣٧٥ قرشا .. ومع الالايات كويرته لعربة الطفل وهى من الصوف المشغول باليد وتشبه كثيرا فروة الخروف



« اوفر اول » للاطفال لحفظ الثياب نظيفة ثمنه ٢٢٥ قرشا

العسل الأسود لمرض الحصبة خرافة

الحصبة مرض لابد أن يصاب به كل طفل . وموسمها يبدأ من أول يناير الى أوائل الصيف

والدكتورة زهيرة حافظ عابدين اخصائية الاطفال والاستاذة المساعدة بكلية طب قصر العينى تحدثنا هنا عن مرض الحصبة :

« أعراض الحصبة مثل اعراض الانفلونزا فهى تبدأ بزكام بسيط ورشح وارتفاع خفيف فى درجة الحرارة ويزيد شدة العطس والرشح وتدمع العينان ويحمر لونهما وتأخذ الحرارة فى الارتفاع وفى اليوم الرابع تكون هذه العوارض على اشدها ويسعل الطفل سعالا جافا شديدا وتصل درجة حرارته الى ٣٩° أو ٤٠° وفى هذا الوقت يظهر الطفح على الجسم ويظهر عادة على الجبهة قرب منابت الشعر وعلى الاطراف وينتشر على الجسم بالتدريج بحيث يكمل الانتشار فى ظرف ٣٦ أو ٤٨ ساعة فى اكثر الحالات . وطفح الحصبة له طابع خاص يسهل على الطبيب تمييزه لان هناك حالات اخرى يظهر فيها الطفح على الجسم ولا يكون المرض حصبة وبمجرد انتشار الطفح على الجسم تأخذ الحرارة فى



الدكتور زهيرة عابدين

الانخفاض وتتحسن الحالة . واحيانا يصاب الطفل بالاسهال والسعال بعد ظهور الطفح وهذه مضاعفات لها أهميتها وفى هذه الحالة لابد من عرض الطفل على الطبيب .

وبعض الناس لايصابون بالحصبة فى طفولتهم وفى هذه الحالة يصابون بها عندما يكبرون واحيانا يكون لها أثر سيئ على الجنين اذا كانت الام حاملا .

وتمريض الحصبة أهم من علاجها فاذا كان التمريض صحيحا واهتمت الام به لاتحدث أى مضاعفات ويتدرج الشفاء واكثر حالات الحصبة لاتحتاج لعلاج طبى ، ولابد للام ان تعرف أن اكثر المضاعفات يكون منشؤها منطقة الفم والحلق والعينان فالعناية بهذه المناطق هى السبيل الوحيد لاتقاء المضاعفات ، فلابد من نظافة الفم وذلك بمسحه بالجلسرين وتستعمل قطرة للعينين .

أما نظام الغذاء فمن الافضل اعطاء الطفل فى الايام الاولى قبل ظهور الطفح سوائل غازية أو عصير الليمون أو ماء الشعير أو الكراوية واليانسون

وبعد ظهور الطفح لابد من التدريج فى الغذاء فمن الخطأ الشائع تصويم الطفل فترة طويلة لكن بمجرد ظهور الطفح بزوال الخطر ومن الممكن اعطاء الطفل شوربة خضار مع كتكوت صغير مسلوق أو لحم بتلو مفروم . ويجب الاكثار من اللبن الزبادى بعد ازالة الوجه اى الطبقة الخارجية له لانه مصدر غذاء كامل كما انه يمنع الميكروبات .

ويجب أن تمتنع العادة الشائعة وهى اعطاء الطفل حقنة شرجية من العسل الاسود لانها تضره ضررا كبيرا . ومن الافضل أن تعتم الحجرة التى ينام فيها الطفل لان الضوء القوى يضر عينى الطفل ، كما انه يجب تهوية الحجرة بعد انخفاض درجة حرارة الطفل بحيث يكون بعيدا من تيارات الهواء .

يجب مراعاة تغطية الطفل المصاب بالحصبة حتى لايتعرض للنزلات الشعبية



معرض خاص لمستلزمات الرضع فى كولونيا

افتتحت الدورة الثالثة لمعرض مستلزمات الرضع الدولى بمدينة كولونيا اشترك في المعرض ٣٠٥ عارضين ثلثهم من البلدان الاوربية . والسبب في اقامة المعرض ارتفاع عدد المواليد خلال الاعوام الاخيرة . وكثرة ادخال التجديدات على عربات الاطفال . وفى المعرض قدمت الدول الاسكندنافية ابتكارات جديدة في مستلزمات الرضع لتسهيل العمل على الامهات .

كما اعتنت البلدان المشتركة باخر صيحات موضة الاطفال . وقد ظهر في المعرض جهاز كهربائى يقوم بهز مهد الطفل فيساعد الام على توجيه عنايتها الى الاعمال المنزلية الاخرى .

الموسيقى والرقص علاج الاطفال الصم والبكم ؟ !

٤٢ مدرسة موجوده في ستراديفبج بالمانيا الغربية تقوم بتدريس وتعليم ٤ الاف تلميذ مصاب بالصمم والبكم ويشرف عليهم ٥٠٠ استاذ بواسطة جهاز الاوديوميتر باحداث أصوات اليكترونية امام الطفل وعند سماعه الصوت يضغط على زر ينطلق بعدها قطار صغير يتحرك امامه . كما تقوم المدرسة بعزف الموسيقى والطبول واذاعتها بمكبرات الصوت .. وتؤدي رقصات امام الاطفال لازالة عقدهم .

زينة هذه المرأة تكلفت ١٠٠٠٠٠ جنيه

بينما العالم اجمع يميل الى البساطة ويثبت قدميه على ارض الواقع .. فضلت «فيرونيكا بابورث» أن تحيط نفسها بكل مباهج الحياة من ثياب ومجوهرات واثاث غير مبالية باثمانها الباهظة انها تقتنى انواعا نادرة من الفراء تقدر بالاف الجنيهات واثوابها مرصعة باللالئ والمجوهرات كما لديها مجموعة نادرة من العقود الماسية والحلقان والخواتم . وهذه الصورة تعطى فكرة واضحة عن مدي ثراء « فيرونيكا » ومدي تمسكها باقتناء اغلى الاشياء .

فالثوب الذي ترتديه يبلغ ثمنه ١٢٥٠ جنيها .

الفراء قدر ثمنه بـ ٥٠٠٠ جنيه

المجوهرات التى تتحلى بها ثمنها ٦٦ الفا و ٢٥٠ جنيها

الاريكة التى تجلس عليها (وهى جزء من طقم يتكون من اريكة و٢ فوتيل) ثمنه ٧ الاف و٥٠٠ جنيه

اللوحة الفنية التى تظهر وراءها ٢٥ الف جنيه

انها بلاشك اغلى وأعجب صورة في القرن العشرين !



ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

النساء أعداء الصمت



كان فى فترة الخطبة شابا ظريفا طلق اللسان ، يحدثنى عن عواطفه وأفكاره وشواغله ، ويشعرنى على الدوام أنى جزء منه . ثم تزوجنى فتغيرت اخلاقه تماما . لم يسىء معاملتى ولم يحرمنى اى شىء ، ولكنه اصبح قليل الكلام ، صموتا ، يهملنى ويعكف على مطالعة الصحف فى صمت ، ويستمع الى الراديو فى صمت ، ويابى الا ان يعيش فى عالم مغلق محرم دخوله على . فهذا الصمت يضجرنى ويثيرنى ، ويشعرنى بالوحدة والفراغ ، ويلقى فى روعى ان زوجى قد انفصل عنى . فهل لك ان توجه اليه كلمة تنبهه الى مخاطر صمته وانطوائه ، وترده الى كما كان ايام خطبتنا .

زوجة تاعسة بالمنيرة

هذه كلمتى الى زوجك :

انت ياسيدى كمعظم الازواج ، حاولت ايام الخطبة ان تكون سمح النفس طلق اللسان ظريفا كى تجتذب اليك خطيبتك . فلما تزوجتها وفزت بها ، فترت حميتك وانعقد لسانك ولم تعد تجد فائدة فى ان تجتذب بحديثك امراة أصبحت زوجتك. فاهملتها وطلبت الراحة ولذت بالصمت ، ولكن الصمت ياسيدى هو الد اعداء المراة . اذ المراة اجتماعية بطبعها ، وحب الكلام غريزة فيها ، وتبادل الحديث مهما كان تافها ينعشها ويلقى فى روعها ان الرجل مهتم بها . ثم ان من حق المراة وهى زوجة ان تطالب زوجها بأن يؤنسها ، وان يتحدث اليها ، وان يبادلها عواطفه وافكاره ، كى تشعر بانها حقا شريكته وصديقته وحبيبته . فاذا تلفع الزوج بصمته واعراضه فالى من تتجه المراة بفكرها وعواطفها ، وكيف يمكنها ان تحتمل فراغ قلبها وحياتها . لاشك انها ستكره زوجها ، وتعتقد انه لم يعد يحبها . فتنحرف وقد تنظر الى الغريب عساها ان تجد فيه انسانا يعرف كيف يكلمها ، ويهتم بها ، وينقذها من ظلمة الصمت والضجر والفراغ التى تعيش فيها . ان معظم النساء المتزوجات اللاتى يبحثن عن الحب خارج الزواج لاينشدن الحب فى الغالب من اجل الحب ، ولايطلبن الحب فى الغالب من اجل اللذة ، بل لمجرد العثور على صديق ينقذهن من صمت واعراض ازواجهن ، ويشبع فى نفوسهن غريزة البوح وشهوة الكلام . فافهم هذا ياسيدى ، واخرج من صمتك ، واتخذ من امراتك صديقا لك وتحدث اليها . ان مشاركة الفكر فى الزواج هى دليل الحب . فاقبل عليها عونا لمرضك ، والا فقد يتسلل الغريب الى قلب امراتك ، ويعرف كيف يكلمها ، وكيف يعزيها ، وكيف يلهب فى نفسها الشعور بانها مهملة وتاعسة ومظلومة. ويفسد خلقها ويضرم فى صدرها آخر الامر نار التمرد والثورة .

حب وغيرة وكدب



لاعيب فى زوجتى الا انها شديدة الغيرة على ، وهذه الغيرة تعذبها ، فاشعر أنا بعذابها واتالم لانى أحبها ، فاضطر الى الكذب عليها لاطمئنها . فاذا ذهبت مثلا لزيارة صديق ثم التقيت اتفاقا بشقيقته ، تحتم على ان اكتم عن امراتى انى صادفت شقيقة صديقى والا ساورتها من نحوى الريب والشكوك . فانا مجبر على الكذب منعا للمنازعات ، ولكنى آخاف عواقب هذا الكذب واعيش فى قلق دائم . فكيف اتصرف بحيث الطف من غيرة امراتى ولا اضطر الى الكذب عليها ؟..

و.ل.ل. بالقاهرة

انت ضعيف امام امراتك ياسيدى لانك تحبها ولكن الرجولة تقتضيك ان تكون قويا ، وان تستنكر من امراتك غيرتها عليك مادمت تسلك فى حياتك مسلكا شريفا واضحا . فاستمسك بعزة نفسك وكرامة رجولتك ولا تكذب . المذنب هو الذى يكذب اما البرىء فلا يخاف . فاذا فاجاتك ظروف غير منتظرة والقت عليك فى نظر زوجتك ظلا من الريبة ، فلا تستعن عليها بالكذب الذى ينم عن الضعف ، بل بالصراحة المطلقة التى تنم عن القوة ، ولو ادت هذه الصراحة الى ثورة زوجتك عليك ، ولسوف تثور زوجتك فى مبدأ الامر وتتعذب . ولكنك متى تشبثت بصراحتك ، ومتى حققت هى فى كلامك وسلوكك وتبينت حسن نيتك ، فمما لايقبل الريب انها ستشعر بانها قد ظلمتك ، وعندئذ تقدر صراحتك وتعجب بها وتثق فيك . وانه لخير لك ان تستهدف لنزاع مؤقت عابر تثيره صراحتك ، من ان تكذب وتراكم كذبة فوق اخرى ، فتصبح موضع شبهات لاعداد لها . ان الصراحة النابعة من استقامة المسلك والمقرونة بعزة النفس واستنكار كل اتهام مشين ، هى الدليل البالغ على عمق البراءة والوفاء ، وهى السبيل الاوحد لتطهير زوجتك من لوثة غيرتها . اما الكذب فرمز الخوف والخيانة ، وهو لابد ان ينكشف يوما ، ولا بد ان يتهم صاحبه مهما حسنت نواياه .

اجابات سريعة

الى ع.ز.ا. بدمنهور
اقصد احدى الوحدات الصحية . ففيها اطباء اكفاء يمكنهم الاشراف على علاجك .

الى ح.س.م. بالقاهرة
هذه حالة تستوجب منك عرض نفسك على اخصائى فى طب الاعصاب

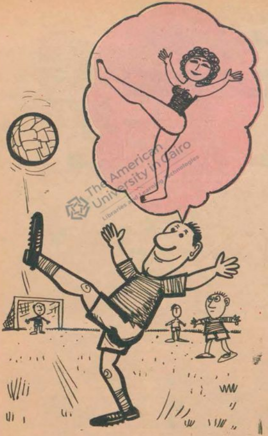
الى ف.ل.ع . بالقاهرة
انت على حق فى تفكيرك . ولكن المهم هو ان تبدأ بتطبيقه على نفسك . تلك هى القوة .

الى ا.ح.ش . بالقاهرة
ارسل الى رب الاسرة خطابا مسجلا ذكره فيه بوعده وابرىء به ذمتك . فان امتنع هو عن تحديد موعد للزواج فلك ان تطالب عندئذ بكل ماقدمته لابنته .

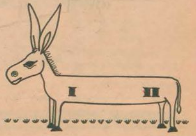
الى ى.ل.ش . باسكندرية
عودى الى الشاب الاول فهو الذى احبك حقا وبذل من اجلك واغتفر لك هفوتك

آخر كاريكاتير

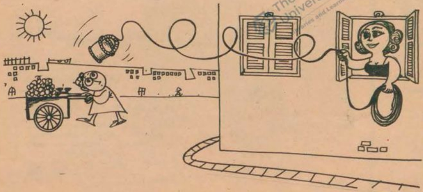
بريشة حجازي

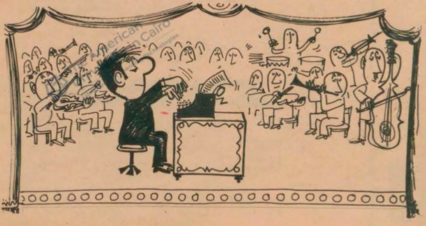














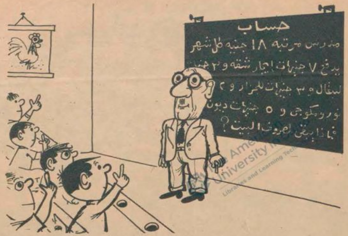
١


فرن أفرنكي

٢



٣


حساب
مدرس مرتبه ١٨ جنيه كل شهر
يدفع ٧ جنيهات ايجار شقته و
و ٣ جنيهات للجزار و ٢
و ٥ جنيهات ديون
فماذا يبقى لمصروف البيت؟

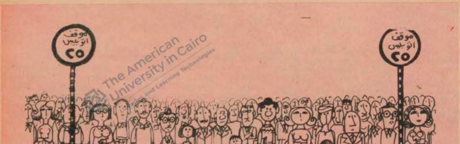



كوافير للسيدات
صالون للرجال


على




حبك


موقف اتوبيس ٢٥
موقف اتوبيس ٢٥





أسياخ الحديد والصلب والاسمنت
من علامات الحكم بالاعدام ..

ستختفي هذه الاشجار بعد الشتاء
لاقامة الساحة الشعبية ..



حديقة الليدى كرومر تحولت الى جراج
لسيارات أساتذة كلية الطب ..

الحكم بإعدام حديقة الشلالات بالاسكندرية

■ حدائق الاسكندرية تتحول إلى أسواق وحظائر للسيارات ولكن المقابر التى تملأ قلب المدينة .. مازالت باقية !

الإسكندرية ـ من فاروق عبد المنعم :

صدر حكم الاعدام على أشهر حديقة فى الاسكندرية بعد أن خدمت سكانها ٦٠ عاما كاملة ! .. سيختفى اللون الاخضر خلال هذا الاسبوع منها ويظهر بدلا منه لون الاسمنت والحجارة والاسياخ الحديدية .. ستختفى أيضا أشجار ضخمة عاشت نصف قرن تقريبا وتظهر بدلا منها أشباح خرساء من أعمدة الإسمنت .. ستختفى ذكريات لعشاق وزيجات سعيدة نمت تحت هذه الاشجار العتيقة الضخمة التى تكتم السر ولاتبوح به .. ستختفى الرسوم والقلوب والنقوش والرموز والكلمات المنقوشة على هذه الاشجار ..

حديقة الشلالات

ان حديقة الشلالات التى أصبحت بجرة قلم ـ ساحة شعبية ـ لظاهرة خطيرة جدا بدأت تتعرض لها الاسكندرية منذ عامين تقريبا .. ان موضة ازالة اللون الاخضر من الاسكندرية أصبحت شيئا مألوفا جدا لاهالى الثغر .. اختفى اللون الاخضر فجأة من حديقة عامة كانت تخدم أهالى حى الجمرك والمنشية واللبان ، وتحولت الى موقف لسيارات الاوتوبيس فى ميدان عرابى .. واختفى اللون الاخضر أيضا فى مكان حساس جدا .. اختفى من حديقة « الليدى كرومر » الشهيرة التى كانت متنفسا لمرضى المستشفى الجامعى الرئيسى ، وتحولت الى حظيرة انتظار لسيارات السادة أساتذة وموظفى وطلبة كلية طب جامعة الاسكندرية ..واختفى اللون الاخضر فى مكان مواجه لدار القضاء بالكورنيش لتحل محله سوق للباعة المتجولين .. وامتد القلم الاحمر ليشطب اللون الاخضر لاقامة طريق فرعى مواجه للطريق السريع بين القاهرة والاسكندرية .. وأزيلت بقعة كبيرة من اللون الاخضر لاقامة مبنى لادارة أحد الاندية الكبرى فى الاسكندرية

واستمرت عملية ازالة اللون الاخضر من الاسكندرية حتى أصبحت مشكلة وظاهرة خطيرة ..

٢٦٠ فدانا

ان فى الاسكندرية مساحة قدرها ٢٦٠ فدانا كلها حدائق عامة يرتادها الجمهور .. وهى موزعة فى أماكن متفرقة ، أهمها حديقة النزهة ومساحتها ٦٠ فدانا وحديقة انطونيادس ومساحتها ٤٠ فدانا وحديقة الشلالات ومساحتها ٣٥ فدانا والباقى مساحته مابين ١٤ فدانا الى ٣٠ فدانا ..

وتعتبر حدائق الشلالات أكبر حدائق المدينة المفتوحة بعد النزهة وانطونيادس وتمتاز بارتفاعاتها وانخفاضاتها وبجدولها المائى المعروف .

المقابر والحدائق

وقد دلت الاحصائيات على أن المقابر فى الاسكندرية تشغل حيزا كبيرا من المدينة يعادل تقريبا مساحات الاراضى الخضراء .. والمعروف أن المقابر تقع فى قلب المدينة ، سواء فى أرقى الاحياء أو الاحياء الشعبية .. وكذلك تشغل بحيرة مريوط حيزا كبيرا من المدينة ، وأصبحت بؤرة لتوالد البعوض والامراض المعدية رغم أنه فى الامكان ردمهما واستغلالها كحديقة نباتية يستفيد منها جميع طلبة العلم من كليات الزراعة والعلوم والصيدلة ، وذلك على نمط الحدائق النباتية فى العالم ..

ساحة شعبية ..

ان حديقة الشلالات التى تحولت الى ساحة شعبية اختيرت على غير أساس .. هناك مئات من الاراضى الفضاء فى أماكن تحتاج الى ساحات شعبية .. وبقليل من التفكير نجد أن حديقة الشلالات محوطة بعدد كبير من الملاعب والاندية الرياضية .. هناك ملعب البلدية وملعب الترام وملعب الاتحاد وملعب الاوليمبى اللاصق للشلالات وغير ذلك من الملاعب الصغيرة التى تفى بحاجة سكان المنطقة ! ..

فى استقبال باخرة سياحية

بقلم احمد الصاوى محمد

ترى .. ماهي الحدود التي يجوز فيهااو لايجوز دخول المنطقة الجمركية !! اذا كان هناك مواطن يريد استقبال بعض معارفه من السائحين الوافدين على ميناء الاسكندرية مثلا ، فهل من حقه ، واوراقه الشخصية مستوفاة ، ان يدخل ، او ليس ذلك من حقه ؟!

ثم الصعود الى البواخر ؟ الصعود لوداع الاهل او الاصدقاء او السائحين من معارفنا ؟ هل هو جائز نظير رسم معلوم ، ام غير جائز اطلاقا ؟! واذا كان جائزا فلماذا كل هذه العقبات والمتاعب التى يلقاها من يريد الاستمتاع بهذا الحق ، واذا كان محرما ، فكيف يجوز فى حالات اخرى .. وما هى هذه الحالات ؟!

ثم ماهي التعليمات لدى اخواننا من رجال الحرس الجمركى ؟ هل فى حدود سلطاتهم المنح والمنع ؟! ام ان التعليمات صريحة بالسماح اطلاقا اوالحرمان اطلاقا من دخول المنطقة الجمركية واستقبال ووداع البواخر ؟! ام ان الامر متروك لحكمتهم او حسن تصرفهم او تقديرهم لكل حالة على حدة ؟!

هذا هو الموضوع الذى يثيره مواطننا السيد حسن جوجو ، من لوران ، رمل الاسكندرية :

« .. أكتب اليك هذه السطور لاحكى لك حكاية واقعية تدل على المتاعب التى نلقاها من رجالنا الذين وضعناهم لاستقبال السائحين ، وما يلقاه هؤلاء السياح أنفسهم من تعنت أو اهمال اوجفاء سواء من رجال السواحل أوضباط الجوازات . ولا شك لدينا فى مساعدتكم لنا بقلمكم حتى نعمل على الحيلولة دون سوء التصرف وخشونة المعاملة ممن كان يجب أن يكونوا عنوانا حيا لبلدهم الكريم المشهور بحسن الضيافة ودماثة الاخلاق ومحبة الغريب القادم لزيارة معالمنا . ونحن فى أوج الدعاية السياحية نحرص على مثل هذه الزيارات ونفخر بها حتى يسعد الضيوف بين ظهرانينا برؤية آثارنا القديمة ونهضتنا الجديدة وثورتنا العظيمة .

لاشك انكم تعلمون عنى كثرة التردد على أوروبا وبلدانها بقصد العلاج والاستشفاء وليس ببعيد كتابتكم عنى عندما كنت مريضا وفى أشد حالات المرض وعولجت بلندن والفضل يرجع الى قلمكم المخلص فى توجيه الرجاء الى السلطات هنا لتسهيل اجراءات سفرى للخارج واستجابة السيد وزير الداخلية لهذا الرجاء جزاه الله خير الجزاء ..

وكنت ألقى دائما فى أثناء اقامتى بالخارج وفى كل بلد حللنا به معاملة حسنة للغاية ومساعدات لاعداد لها ، زد على هذا رقة الناس وتهافتهم على مساعدتى بقلب رقيق وطيب خاطر .. بعكس ماقابلنى هنا فى هذا الاسبوع حينما زارتنا الباخرة الكبرى « ليوناردو دي فينشى » التى حملت بعثة الفنانين الامريكان المشهورين ، وكان من بين ركابها - خلاف هؤلاء - بعض معارفنا من الامريكان الذين تعرفنا بهم أثناء تجوالنا واقامتنا بالخارج انا والسيدة زوجتى ، وما بذلته أمامهم من حسن الدعاية لوطنى مما تفرضه محبتى لبلدى وأهله ، حتى استجابوا لدعوتى وكانوا بين ركاب هذه الباخرة عابرة المحيطات زائرين ..

قابلتنى ظروف قاسية حينما توجهت الى الجمرك باب رقم ٦ لاستخراج تصريح دخول لى ولحرمى وكانت كلمة « ممنوع » على لسان ضابط التصاريح وعلى لسان العسكرى وعلى لسان السيد الصول خاصة الذى كان جافا جدا فى جميع ردوده !.. وبعد جهد شديد اتصلنا بالسيد النقيب وهو رئيس كل هؤلاء فرفض أيضا .. ولكنى تحايلت بشتى الطرق (وكان الموت أهون على من كل هذا الرجاء والتحايل) .. وفى النهاية سمح لى بعد طول العذاب وشدة الرجاء .. بالدخول !.. ودخلنا .. وعلى الرصيف الذى رست عليه الباخرة منعت أيضا وحرمى من الصعود الى الباخرة مع ان أفواجا عديدة دخلت أمامى دون أدنى مشقة وكان الدخول مباح للجميع !.. انما الشخص الذى يحافظ على الاصول ويرعى النظام ويحمل فى جيبه التصاريح الاصولية فضلا عن جواز سفره وتحقيق شخصيته فانه يجد أمامه عقبات وعقبات ، وكل شخص مسئول يقول « ممنوع ! .. ممنوع ! .. »

وكم كانت دهشتى شديدة أيضا حينما عدت الى الباخرة المذكورة مساء اليوم نفسه - ١١ فبراير - الساعة السادسة والنصف مساء ، ومعى هؤلاء السياح الاصدقاء الذين توجهوا الى ضابط جوازات السفر حارس مدخل الباخرة ورجوه السماح لى بالصعود معهم الى الباخرة حتى أتفرج على معالمها المدهشة وذلك عقب دعوتى لهم فى منزلى لتناول الشاى ، فكان مشهدا غريبا حينما وجدت السيد الضابط وهو برتبة نقيب يضطجع على كرسى فوتيل من القماش ولم يتنازل بالرد عليهم ، بل ولم يتحرك من مقعده ولم يقف مع أن الذين كانوا يتوجهون اليه بالخطاب والرجاء سيدات مثقفات ورجال أعمال ومال من نيويورك !.. لقد أجابهم بلهجة جافة رافضا طلبهم ، مما جعلهم يدهشون من طريقة معاملته ، وكان يمكن ابداء الرفض فى حسن اعتذار ولباقة بحكم التعليمات مثلا مما لايترك أثرا سيئا فى نفوسهم ، فمهما كانت الاوامر مشددة ، فان طريقة ابلاغها تخفف من سوء وقعها ..

والحكومة ، وعلى رأسها رئيسنا جمال عبد الناصر ، ترغب فى تشجيع السياحة على مستوى عال ، وتشجع على بناء الفنادق العالمية وتجميل المدن السياحية حتى يمكن الاعلام عما وصل اليه نشاطنا الصناعى والتقدم الذى بلغته بلادنا العزيزة فى عهد ثورتنا المجيدة ، فضلا عما نحصل عليه من عملات صعبة تزيد فى مواردنا بفضل ترغيب السياح وترويج السياحة ..

فرجائى توجيه ماجاء بهذه السطور الى السيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية بصفته مهيمنا على وزارة الداخلية وحرس الجمارك ، والى السيد الوزير الدكتور عبد القادر حاتم بصفته القائم بشئون السياحة والاستعلامات وهو يبذل فى هذا همته المعروفة ونشاطه المحمود .. »

***

البتانون .. تشكر !

يقول مواطننا دكتور احمد رجائى احمد الجندى صيدلى الجمعية التعاونية بالبتانون :

« .. أكتب اليك باسم الالوف من ابناء بلدة البتانون لتلك الروح الطيبة التى حملت المسئولين على الاستجابة لرجائكم

أكتب خطابى هذا لتعبر لك باسمى واسم أبناء البتانون عن شكرنا للخطاب الذى نشرتموه فى « آخر ساعة » - فى اتجاهات الرأى العام - بتاريخ ٢٤ يناير ١٩٦٢ تحت عنوان « الصيدلية على مسافة ١٠ كيلو » ... فبعد ذلك باسبوع واحد ، كان لخطابكم صداه ، وقد أرسلت وزارة الصحة البدل ، وقد تم تسليمه العمل .. ولكن للاسف كان موعد العمل بترخيص الجمعية التعاونية قد انتهى ، والاجراءات الآن سارية للحصول على ترخيص جديد .

فشكرا كثيرا وهذا ماكنا نامله فى ان تكون صحافتنا اللسان المعبر عن مشاكلنا لبرى ويقف المسئولون على جميع احوالنا وعلاقاتنا بمناطق الحكم فى الوزارات والمصالح المختلفة .. »

ونحن نشكر السيد الدكتور وزير الصحه والسادة الدكاترة المسئولين فى تلك الوزارة عن هذا القطاع الذى تحقق فيه الرجاء باسرع مما كنا نؤمل ، جزاهم الله عن الشعب خير الجزاء ..

احمد الصاوى محمد

قلب.. وضمير.. وأشباح



قصة العدد

بقلم ابراهيم المصري

ان تاريخ اوربا الشمالية حافل بمظالم الاستعمار. فقد كانت بلاد اسوج خاضعة لنير الدنمارك التى اغتصبتها وسامتها الذل اعواما طويلة ، حتى ظهر فيها عام ١٤٨٩ زعيم بطل يدعى «جوستاف فازا» ، ناصب الدنمارك العداء ، ثم اعلن الثورة عليها . فتربص به الدنماركيون واعتقلوه . ففر من معتقله ، وواصل جهاده ، حتى حرر البلاد الاسوجية من نير الغاصب وتوج ملكا عليها .

وفي هذه القصة صورة مجيدة لكفاح ذلك الزعيم ، وماساة وطنية وعاطفية خليقة بان ينعم النظر فيها كل مواطن مسئول .

***

خرج هنريك من بيته ، وطفق يمشى في شوارع مدينة ستوكهولم ، هائما متخبطا ، يحدث نفسه ويقول :

- لا .. لا .. ذلك لن يكون !.. يالها من ليلة رهيبة تلك التى فاجاتنى المراة فيها . فلم اصدق بصري وسمعى، واعترانى من فرط الدهش والخوف شبه ذهول !.. كان الحب صادقا في عينيها النجلاوين . ولكن نظرتها .. لست مطمئنا لنظرتها ولا لضحكتها الخفيفة العابثة التى يشوبها في بعض الاحيان تهكم خفى !.. اين انا ؟.. وماذا افعل هنا ؟.. هذا هو الشارع الضيق الذي تعارفنا فيه ، وهذا هو بيتها !... لقد قادتنى قدماي الى بيتها بالرغم منى !.. ماأشد حبى لها !.. عيناها سر غامض يحيرنى ... فمها الساحر الخبيث لايكاد يهم بالكلام حتى يحجم .. ومع ذلك فمحياها أرق من صفحة الماء وافتن من ضوء الربيع وابهى من الشمس في مطلع النهار .. جسمها اللدن لايتحرك بل يتلوى ، ولايتلوي الا ليثب ويرقص.. نفسها مبهمة مخيفة كاعماق البحر !.. ماهذا الهدوء المخيم على منزلها ؟.. اين والدها الشيخ الذي كان يحبنى ؟... نعم . لقد مات ... وماتت أمها ايضا وبقيت هي وحدها على قيد الحياة لتشقينى !.. اكان يجب أن تفكر في انا بعد كل ذلك الهجر الطويل ؟.. كنت قد بدات انساها واغفر لها خيانتها ، واروض نفسى على القناعة بالسعادة الروحية يسبغها علي تادية واجبى لزعيمي ، وحبى العظيم له ، وايمانى بان الاخلاص لشخصه ومبادئه هو السبيل الفرد لانقاذ بلادي من الهمجية التى كان قد فرضها عليها الدنماركيون الطغاة !.. لا .. لن أتحول عن اخلاصي للزعيم جوستاف . جوستاف الاكبر بطل الاصلاح وحافز التجديد . جوستاف الباسل ، جوستاف الصخرة ، الصخرة التى تنهال عليها معاول الرجعيين كل يوم فلا تزداد الا صلابة وشموخا ولا يزداد اعداؤها الا حنقا ويأسا وذهولا !.. يالبلادي التى حررها الزعيم وانقذها !.. انه اليوم قلبها وروحها واملها الواثق المطمئن العنيد !.. انظر .. انظر الى بلادك اليوم ياهنريك ، ياوليد العهد الغابر وابن الاستبداد والذل . انظر الى بلادك وكيف تبدلت وتطورت على يد الزعيم جوستاف !.. لقد انقض على الرجعيين انقضاض طائر جارح . فجرد الاشراف من سلطانهم ، وانتزع من الكهنة المستبدين امتيازاتهم ، وضم الى الدولة كنوز الاقطاع ، وراح يغدق على الشعب الصابر الكادح البائس المسكين !.. وها هو ذا الجيش الذي انشاه .. ماهو ذا الاسطول الذي خلقه في بضعة اعوام !.. انظر الى رجال الجيش والاسطول ياهنريك .. اكنت بالامس تحلم بشيء كهذا ؟ .. اكنت تتصور احتمال حدوث شيء مثل هذا ؟.. الجنود تخطر في الشوارع كانها دروع حية !.. هاهم يتقدمون على دوي الطبول .. هاهم يتقدمون في خوذاتهم الشامخة ، وشكاتهم اللامعة ، وخطاهم الثابتة ثبات العزم الراسخ المكين !.. هذا هو جيشنا !.. هذا معقد آمالنا !.. هذا ثمرة غرس زعيمنا العظيم !.. »

واختلج هنريك اختلاجا عنيفا ، وعاد يخاطب نفسه ويقول :

- « كيف لم اعد ابصر كل هذا ؟.. كيف ينهض في قرارة نفسى شيطان يريد أن يعميني عن رؤية كل هذا ، بل كيف أتردد لحظة في تادية واجبى ، واحجم عن خنق قلبى وحتى عن بتر اعضائى في سبيل رئيسي وزعيمي ؟!.. الريح بدأت تعصف .. الناس يهرعون الى منازلهم .. كلهم يطلب الملاذ والماوي .. لا ملاذ لي !.. ايجب ان احزم امري واقدم ؟.. ايجب أن اكر راجعا الى حيث ينبغى أن اضرب واقتل ؟.. ايجب ان اقتلها فاقتل كل امل لي في الحب والسعادة والحياة ؟.. انا كهل في الستين ، ولكنى احس انى اشوق ما اكون الى الدنيا ، وانى اقدر على التمتع بها من أي شاب !.. لم تفت

الستين في عضدي .. لم ازل قويا وجميلا وفاتنا ، بل لم ازل برغم كهولتي، ذلك الشاب القاهر الباطش الذي كان يلقب بالامس ساحر النساء !.. اجل. ليس في القصر من هو اجمل مني وجها، وأصلب عودا ، واجدر بمتعة الحب والحياة بين ذراعي امرأة شائقة مثل كاترين !.. فكيف اقتلها . ولو قتلتها فكيف يمكن أن أعيش بعدها بهذا القلب الذي هي نبضه وشعلته ومناه ؟... الطبول تدق.. لا اريد أن اسمع شيئا.. لماذا اعرضت عني بعد وفاة زوجك الوزير الاول ياكاترين ؟.. لم يعجبك منصبي . لم يعجبك مني أني رئيس الشرطة فقط . ولكني كنت اعبدك ياكاترين ، وكنت ارمل انا ايضا وليس لي غير ولد واحد. فقربتني اليك اول الامر ومنيتني . ثم اعرضت عني لفقري . ثم استبدت بك المطامع . فآثرت علي رئيس حرس القصر ، واتصلت به ، وعاهدته على الزواج . ثم شرعتما تتآمران في جرأة مروعة وخسيسة على حياة الزعيم !.. اجل تآمرتما على الزعيم بالاتفاق مع الدنماركيين اعدائنا ، المتربصين بنا ، المتلهفين على فتح ثغرة بين صفوفنا ، يمكن أن ينفذوا منها ثانية الى وطننا الحر العزيز !.. ولقد كشف الزعيم اليقظ عن المؤامرة . فاعدم رئيس الحرس صديقك وشريكك . ولما بحث وتحرى واستوثق من تواطؤك معه واتصالك باعدائنا اصدر امره باعدامك انت ايضا . فبلغك النبأ ، فأسرعت وفررت من القصر تحت

جنح الظلام ، ولجأت الي انا !.. انا رئيس الشرطة !.. انا المنوط به السهر على أمن البلاد ومستقبل الثورة !.. انا المكلف بالقبض عليك ياكاترين . وبتسليمك الى الجلاد او بقتلك اذا اضطررت !.. هو ذاك . لجأت الي وانت واثقة من اني مازلت احبك واعبدك . لجأت الي وملء نفسك اليقين بأني لابد ان اشفق عليك وانقذك . ولقد تحقق بعض ظنك. فاختبل عقلي ، وتزعزعت ارادتي ، وتوزع ضميري بين واجبي وحبي ، ولم اعد ادري ماذا يجب علي ان افعل ... الطبول تدق .. الن تكف عن هديرها المتواصل ؟.. اغلب ظني ان المطر سيغرق الارض .. الشمس تكافح وكذلك السحب تكافح .. بالقوة السحب وتفانيها في التجمع والتساند ومحاولة خنق الشمس !.. ولكن اصحيح ماقلته لي ياكاترين ؟.. اصحيح انك تحبينني ام ان خوفك من الموت هو الذي قادك الي وزين لدهائك أن يستخدمني ؟.. لقد تمنعت علي.. عذبتني.. صارحتني بانك لن تكوني ابدا لي الا بعد ان انقذك . ومع ذلك فقد عانقتني ، وقبلتني ، وذرفت الدمع حارا بين يدي، واقسمت لي اغلظ الايمان انك قد ندمت

على خيانتك لي واعراضك عني وانك اليوم تحبينني !.. تحبينني ؟.. ماذا يهمني من هذا . ماذا يهمني اذا كنت صادقة ام كاذبة . المهم انى انا احبك ياكاترين ، واني لا ادري ماذا يجب ان افعل ، واني اتدهور مذعورا ولا افتأ

انخبط في اعماق لجتي !.. لقد تركتك في بيتي وخرجت . تركتك في حراسة ولدي الوحيد وفررت. فررت من ضعفي. فررت من خيانتي . فررت من ترددي وجبني وصغاري . وطفقت اهيم على وجهي عسى ان اجد مخرجا من هذا المأزق المروع الذي يكبلني !.. لقد كان ولدي، الذي لم يبلغ العشرين بعد ، انبل واقوم واشجع مني عندما نصحني بايقاظ ضميري وقهر غرامي الفاضح وتادية واجبي . كان على وشك ان يتحداني ويذهب هو ويبلغ عنك ياكاترين . فهددته بقتل نفسي ان فعل . فامتثل صاغرا

لارادتي وانفجر باكيا في لوعة وكمد وسخط !.. آه ياكاترين .. لا قدرة لي على تصور ماينتظرك لو تخليت عنك واسلمتك مكرها للعقاب !.. ابن انا وفي أي طريق اسير ؟.. هذا الشيخ المهدم يخالسني النظر عن بعد وكأنه يريد ان يتبعني !.. ماذا يبدو على ؟.. ايتم مظهري عما يعتمل في نفسي ؟.. أفي سحنتي شيء قد تغير !.. اتراه يعرف شيئا عني ؟.. لانطلق من هنا .. لا.. لم يعد يتبعني .. ماهذا الشارع ؟..

لم اسر فيه ابدا .. نعم .. مرة واحدة .. انا ارتجف .. اسناني تصطك .. ماذا ارى ؟.. ما هذا التجمهر ؟.. آه .. انت ياكاترين .. انت دائما وابدا .. كل هذا الجمع قد احتشد بسببك.. حتى جدران الحوانيت تبرق عليها صورتك .. اجل . هذه هي النشرات التي الصقها رجالي بامري، والتي اعد فيها بمكافأة عظيمة لمن يرشد عنك ، واتوعد بالموت شنقا من يخفيك في داره أو يعاونك على اجتياز الحدود.. انا فعلت هذا !.. انا نفسي !.. الكل يعلم الآن بخيانتك ... الكل يبحث عنك .. رجالي يقتفون اثرك .. انت طلبة الجميع ، ومدار فكر الجميع ، وانت

في هذه الساعة عندي ، في بيتي ، وان كان خيالي لايستطيع أن يتصور انك هناك ، واني استقبلتك ، وآويتك . وعصيت امر زعيمي ، انا عينه وساعده وموضع ثقته ورأس اتباعه المؤمنين المخلصين !.. لقد احتجبت الشمس تماما .. لم اعد اسمع دق الطبول .. لا اسمع غير طنين اشبه بالصفير يصم اذني ويطوح براسي !.. كيف فكرت في هذا ؟.. كيف انقذك ياكاترين . فاشجع الحركة الرجعية كلها . وابعثها بنفسي من مرقدها ، واهدد مستقبلنا المجيد . وازعزع دعائم حاضرنا الرائع الذي شيدناه بعقولنا وقلوبنا ودمائنا ؟! ... ولكنني احبك يا كاترين . فكيف افقدك بعد ان وجدتك . كيف افقدك بعد ان طال عذابي . فافقت بغتة وابصرتك على ملقى اليد مني ، وعلى مهب اللهفة

من صدري وذراعي ؟! ... اتسعين الى فاغدر بك ؟ ... الحبك ثم اكون انا قاتلك ؟ ... الصمت يكتنفني ما خلا الطنين ... الشارع يقفر من السابلة ... اصبح مظلما موحشا كنفسي ! ... ترى ايسقط المطر ؟ ... ما هذه الكنيسة ؟ ... انها لبديعة الصنع يا هنريك ... ان قبتها المزخرفة التي يعلوها الصليب تشبه تمام الشبه ذلك التاج الذهبي الذي يلبسه الاسقف عند تادية الصلاة في الاعياد الكبرى ... ترى اوجدت القبة قبل التاج ام التاج قبل القبة ؟ ... اني لاهذي ... ايمكن أن يتيح لي القدر ان اتزوج كاترين في كنيسة جميلة كهذه ؟ ... يا للمرأة التي يفوق حسنها كل تصور ! ... انها تحبني ... اصبحت تحبني ... لقد اكدت واقسمت ، بل قالت اني لن اكتهل ابدا ولن اشيخ ، واني اقوى واجمل من انضر وافتن شاب ! ... اهي الحقيقة ام ان قلبي هو الذي يريد ان تكون هي الحقيقة ؟ ... كيف اصدقك يا كاترين ؟

... اريد ان اصدقك والا فلماذا حملت معك مجوهراتك وعرضت علي ان نفر معا الى حيث الحب والسعادة والنعيم ؟ ... يجب أن اصدقك ... هذه فرصة حياتي ولن ادعها تفلت مني . فهل احزم في النهاية امري واستقر ؟ ... هل اخنق ضميري واغامر واقدم واخون ؟ ... هل يجب أن اطعنك يا كاترين لاتخلص ؟ ... اني لو طعنتك فطيف جثتك لن يفارق خيالي الا اذا انتحرت وتبعته ! ... القتل ثم انتحر ؟ ... ماذا افعل ؟ ... الى من يدوري الجا ؟ اين هو الخلاص ؟ الدخل هذه الكنيسة ؟ ... اصلي ؟ ... لا ... لا قدرة لي على النظر الى الله ! ... ليس في وسعي ان اعود الساعة الى البيت ! ... يجب ان اظل وحيدا ... ان اتامل ايضا ... ان افكر ايضا ... السحب تتجمع وتتلبد كأنها توشك ان تطبق علي ! ... من هذا الرجل ؟ ... هو بعينه ... الشيخ المهدم ... ماذا يريد مني ؟ ... لا شيء ... لقد اختفى ... الى اين اذهب ؟ ... نعم . الى

هناك ... الى ذلك المنزل المهجور ... فلاجلس ... فلاجلس على هذا الدرج البارد ... الريح تزار ... الرعد يدوي ... ما اعذب الراحة والامن هنا ! ... هدوءا يا هنريك وتنفس ... ولكن ما هذا ؟ ... ماذا اشعر ؟ ... اصبح كياني نهبا مقسما لقوى غير منظورة تحيط بي فجاة وتتقاذفني ! ... ما اشبهني بخلية النحل ! ... ماذا اسمع ؟ ... من انت ؟ ... من تكون ؟ ...

العقل ـ على رسلك يا صاحبي . علام كل هذا الاضطراب . انت ابله غر . لا تقتل ولا تنتحر . انظر الى المصلحة فقط . انت رجل فقير ، والمرأة تحمل ثروة من المجوهرات . فاذهب من فورك الى بيتك ، واجتهد في ان تغرر بالمرأة وتخدعها . الم تعرض هي عنك بالامس وتنبذك . لا تنظر الى جسدها بل الى الصرة الثمينة التي تحملها . لن يجسر احد على اتهامك . انت فوق جميع الشبهات . غافل المرأة ، وانقض عليها ، وجردها من كل ما تملك ، ثم سلمها لرجالك يفتكون بها . وهكذا تنقذ حياتك وتظفر بالثروة ولا تخون واجبك . هذا هو صوت المصلحة ، فانصت اليه ولا تكن غبيا ! ...

الملك الابيض ـ هنريك . لا تهدم في لحظة ما بنيت في سنين . لا تسرق . قم بواجبك حالا ولا تتردد . كن عفيفا ونزيها . لا تقرب المرأة ولا تسرقها . اقهر حبك الاثيم وعاقبها فهي تستحق العقاب ثم احتجز مالها كي تضمه الى خزانة الدولة كما فعل زعيمك . لا تسرق . لا تفكر في المصلحة الملوثة ابدا . هناك اشياء اثمن بكثير من المصلحة واغلى بكثير من المال . اشياء يجب ان نقدسها ولو لبثنا فقراء محرومين . اشياء بدونها تفقد الحياة قيمتها ، ويفقد الانسان حقه في الاعتزاز بانه انسان . فاسرع بتادية ما عليك ، وكن رجل الواجب والنزاهة يا هنريك . كن انسانا ! ...

هنريك ـ لقد ضقت ذرعا بانسانيتي . ضقت ذرعا بسعادة الواجب والنزاهة .

تلك السعادة الضيقة الخانقة المظلمة التي تطويني على نفسي وتغلق دوني ابواب العالم !

الحواس ـ انت على حق . ونحن الحواس سنفتح امامك هذه الابواب.. انظر .. انظر الى كاترين مقبلة عليك ترفل في حلة جمالها الباهر ، وتقبلك قبلة الهوى والوفاء !.. انتما في مدينة بعيدة ... في مكان شائق ومأمون ... في حرم الحب الرائع . الرياش حولك ساحرة ، والطعام فاخر، والشراب معتق ومجيد ..كل ماتشتهيه يتحقق ... كل ماتطلبه تناله . المال بين يديك ... وكاترين ، كاترين تتلوى وجدا وهياما بين ذراعيك ... فاحتفظ بها ... فر معها .. احتفظ بها ياأحمق ، ولاتتبتل للواجب ، وكن جسورا ، فما فاز باللذة غير الجسور !..

الملك الاحمر ـ تعجبني من الحواس عبارة « التبتل للواجب » . يبدو لي انها على شيء من العمق ...

الحواس ـ اليس كذلك ؟ ...

الملك الاحمر ـ أخلق بها ان تكون شعارا لاولئك العبيد المكفوفي البصر ، الذين يكدحون لسواهم وماهم مصيبون من مادية الحياة الا الفتات !.. كلا ياهنريك . دع العبيد يتبتلون للواجب ، اما انت فتمتع لانك سيد لاعبد !..

الملك الابيض ساخطا ـ ماذا تقول؟ كف عن الرجل ... لاتشوش في ذهنه الافكار والخيالات ... لن تتغلب عليه وأناحي !... اسمع ياهنريك ان السيد الحقيقي لايتمتع بل يخدم ، وهو ان تمتع فيجب أن يبرر تمتعه بان يبذل ويخلص ويخدم . فكن سيدا اصيلا يملك حق التمتع ، لانه يعرف عند الاقتضاء كيف يؤدي الواجب وكيف يخدم الاخرين .

هنريك ـ هذا كلام طيب اشعر انى مرتاح اليه . هو ذاك . السيد لايملك حق التمتع الا اذا خدم ...

الملك الاحمر منفعلا ـ اخدم الواجب اذن . اقتل كاترين . ولكن كيف يمكنك ان تتمتع بالحياة بعد ذلك ؟.. ستنتحر كما قلت ، فتفقد نفسك بعد اذ تكون قد فقدت المرأة ، ويذهب انتحارك سدى.

الملك الابيض ـ لا ... وحتى اذامات هنريك منتحرا ، فسيموت راضيا عن نفسه لانه يكون قد ادى واجبه !

الملك الاحمر في تهكم ـ وكيف يموت راضيا وحسرة قتل من نحب تنهش صدره . كيف يموت راضيا بعد ان يكون قد الحب قلبه بيده ؟ ... لا ... الرأي عندي انا .. الرأي السليم عندي انا.

العقل ـ قل .. تكلم ..

الحواس ـ كلنا آذان صاغية ...

هنريك ـ لاتعذبني وتكلم ..

الملك الاحمر ـ الرأي عندي ان يرجع هنريك بعد فترة الريبة، وأن يعرف كيف يمكر ويحتال ويموه . اليس هو رئيس الشرطة ؟ ... اذن ففي وسعه بأيسر مجهود ، وخدمة للمصلحة العامة ايضا ، أن يضلل كاترين ، ويستصدر امرا زائفا بالعفو عنها ، ويمهره بخاتم الدولة . وعندئذ ، عندئذ فقط ، تقتنع المرأة بانه قد انقذها . فتثق فيه ، وتهيم به،وتندفع من تلقاء نفسها الى احضانه . ومتى فاز هو بها واستمتع وارضى حواسه ، فسيجد في نفسه الشجاعة ولاريب للتضحية بها والتضحية بنفسه ان شاء . وهكذا يؤدي واجبه ثم يموت بعد ان يكون على الاقل قد تمتع !....

هنريك هاتفا ـ لك الله من عبقري . ماأجملك في توهجك الساطع الشبيه بضوء الشمس !

الملك الاحمر ـ كثيرون غيرك قالوا لى مثل هذا الكلام ...

الملك الابيض صارخا ـ احذر يا هنريك . انه يخدعك . لو عرفت لذة امتلاك من تحب فلن تسلى تلك اللذة ابدا لن تعاقب المرأة ولن تفكر في ان تنتحر . ستفكر فقط في ان تعيش ، وان تضحي بكل واجب وكل شرف في سبيل دوام تلك اللذة والحرص عليها وحدها !

هنريك متحمسا ـ كلا ... كلا .... سامتلك كاترين ثم اقتلها .. سامتلكها ثم اقتلها وانتحر !

الملك الابيض ـ لن تستطيع .. لن تقتلها ولن تنتحر !... انه يخدعك... يخدعك استمع لي واسرع . واستقل هذه العربة حالا ، واذهب وقم بواجبك دون أن تلوث نفسك .. اسرع ، اسرع والا اهلكك ترددك ...

الملك الاحمر لغريمه وهو يبتسم ـ دعه يلتقط انفاسه ، ولاتفسد عليه فرحته بفكرتي لن يطيعك . انت تقدم له الجمال البارد اما انا فاقدم له الجمال الحار ... تعال معي ياهنريك .. .

الملك الابيض ممزقا ثوبه ـ اتتبعه ؟.

هنريك ـ ذلك حظي وليس منه مفر .

الملك الابيض لغريمه ـ الى اين تسوق الرجل ؟ ...

الملك الاحمر ـ الى الحانة قبل كل شيء ... الى الحانة حيث يجرع بضع كؤوس من الخمر تنعشه وتشجعه ...

الملك الابيض متشبثا بهنريك ـ لا تستمع له ... اذهب الى البيت حالا.. التمس منك .. اذهب مسرعا والا ندمت .

هنريك ـ دعني وشاني .. حلقي جاف ... صورة الكأس المترعة ترقص امام بصري ، وتمدني منذ الان بالقوة وتحفزني .اريد بالخمر أن اتأهب لاستقبال نشوتي! هذه هي الحانة ... وهؤلاء هم الاقوياء ... خمرا .. هات خمرا ياغلام ... قدحا آخر .. وقدحا ايضا .. وقدحا للطريق ... اين انا ؟.. نعم .. هذا هو الطريق .. من هنا .. ساراها .. .ساراها ... السماء لم تعد تمطر .. هذا فأل حسن .. الغيوم تتبدد . وهاهي ذي الشمس تعبر ثم تختفي ... سوف تشرق . لابد أن تشرق .. لك الله من عبقري ايها الملك الاحمر الجميل ! ... لا ... لم يعد يتبعني احد ... ان الملك الابيض لمعتوه. ... كان يطلب الى ان اقتلها وانا لم انعم بها ولو ميقات لحظة !... تبا له من احمق مأفون !... ستكون لي ! ساحظى بها ! .. من هنا ياهنريك.. من هنا الى البيت .. هذا أقرب طريق .. ماأشوقني لرؤيتها ! .. ما اظماني اليها !... يالفرحتي ! .. هو ذا بيتي !.. هو ذا الباب الحديدي والسياج العالي والبرج الشامخ العتيد ! ..هاأنذا ياكاترين ... أتمنى لو صعدت الدرج في قفزة واحدة !.... ماذا ؟.. ماذا ارى ؟ .. ان ابنى اوجو لمتهور !.. لماذا لم يغلق الباب الداخلى ؟ ... « ويصيح » اوجو .. اوجو .. كاترين .. اوجو .. هذه

الحجرة خاوية ! .. وكذلك بقية الحجرات لاارى احدا !.. اوجو... اين هما ؟.. كيف هذا ؟ .. لااحد في البيت ارباه الى اين ذهبت ؟ .. اين ولدي ؟..اين هي ؟ ... وحدي ! .. كيف يمكن .. ماذا حدث ؟ .. الصمت الرهيب يكتنفني ولا ينبعث من الحماقة المدلهمة غير صدى صوتي المستصرخ العاجز الذي يكاد يمزقني !.. ماهذا ؟ ... ما الذي اراه على هذه المنضدة ؟ ... كيس فيه مجوهرات ؟ ... مجوهرات.. ثم ماهذا ؟ .. ورقة ؟ .. ورقة بيضاء .. ماالذي كتب فيها ؟ ... آه يا هنريك .. الويل لك ! .. الويل لك .. تمزق .. تقطع .. انحن على الورقة المشئومة واقرأ .. « وينحني ويقرأ وهو مسلوب » .. « اغفر لي يا ابت لقد احببت كاترين وهي ايضا احبتني ولقد فررنا معا وتركنا لك بعض المجوهرات ان حياتنا ومستقبلنا في يدك وفي وسعك اذا شئت أن تقبض علينا . فاغفر لنا ، واصدر امرك الى رجالك بان يدعونا نجتاز الحدود بسلام . لا تعترض سبيلنا ابت والا قضيت على ابنك وحبيبتك على السواء . سامحني ، فانا شاب ، وهذا الحب هو اليوم كل حياتي . اما انت فقد طالما تمتعت ، وطالما سعدت ، وفي مقدورك أن تعيش بالذكرى ، وان تجد في جهادك الوطني ما يعوضك عما فقدت . فلا تتعقبنا بالقصاص والا انكرت ابوتك ، وتجردت من انسانيتك ، وقتلت في لوثة الغيرة العمياء ولدك الوحيد . لا تقتلني يا ابت لاتقتل ولدك . لاتحرمني نعمة الحياة . انت الذي منحتني حياتي فلا تأخذها مني والا مت وانا العنك ! » ... « ويتلوى هنريك منسحقا ويصرخ » آه .. لا ارى شيئا ... الظلمة تعمى بصري ...ولدي يفعل هذا ؟ ... ولدي الذي كان هو صوت ضميري وكان ينصحني بقتلها . يفر معها ويسلبها مني ؟! . لقد اغرته الفاجرة وافتلذته !... كيف وثقت فيه؟ كيف أمنته عليها ؟ كيف لم اتوقع منه شيئا كهذا ؟ ... كنت على يقين من صدق وطنيته ، وكنت في الوقت

نفسه لا اخاف من شبابه ... كنت احتقره ... كنت احتقر شبابه ... كنت انظر اليه كطفل غرير ... كنت انظر اليه من علياء قوتي وجمالي واعتزازي بما احرزت حتى اليوم من نصر على اصلب وافتن النساء ! . كنت من فرط كبري لا اتصور ان فتى ساذجا مثله يمكن ان ينافسني .. بالغرور الكهل وزهوه وخيلائه واعتداده بنفسه مني احب ! .. لقد ارتكبت جريمتين ... لوثت ولدي ... وضعته تجاه التجربة وجعلت منه خائنا مثلي . فقهرني بشبابه واحتفر لي منذ الان قبري ! .. بالطعنة الصادقة النجلاء ! ... لم اعد احتمل ... لاقوة لي ... انا خجل مما زعمت انه رجولتي ! .. الى يخنقني . الغيرة تنهشني .. عض شفتيك ياهنريك وابك .. ابك ماشاء لك الحنق المرير .. لقد خدعاك واحتقراك ولم يضنا عليك حتى بالمال ! ... ما اجدرك بان تظل الى الابد مثل الخديعة المروع الحي!.. ابك ... ابك ..

الملك الابيض ـ الم اقل لك .. الم اقل لك ان تسرع بتادية واجبك والا هلكت .

هنريك منفجرا ـ وماذا تريد الان مني ؟ ...

الملك الاحمر ـ اعتقد انه خير لك في هذه اللحظة ان تنتحر !

هنريك بملء حقده ويأسه ـ لن اطاوعك بعد الان ولو اغريتني بملك الدنيا ! ... لقد خدعتني ... نعم خدعتني ... ولكن اتظن انك أجهزت علي ؟ .. لا .. اني اصرخ في وجهك الساعة واقول : بوركت الخديعة ايها الملك الاحمر البغيض فقد ردت الى قوتي ! ... سأجد في اثر المجرمين ، ومن المحال ان يفلتا مني . واذا كانت الغادرة تعتقد أن حرصي على حياة ولدي سيحميها من بطشي فهي واهمة ! ... لم يعد لي ولد ! ... لن ارحمها ولن ارحمه ! .. ساعيش لارى مصرعهما ، ثم اعيش بعد ذلك مرتاح الضمير سعيدا ، واضعا نصب عيني صورة هذا المصرع المزدوج ، متخذا منه حافزا كان يقتضيني لمواصلة الحياة والجهاد بهمة جبارة تطاول همة رئيس ومحرر بلادي جوستاف العظيم ! ... هذا عزمي ! ..

الملك الاحمر ـ الن تتحول عنه ؟ ..

هنريك ـ كيف اتحول والخيانة الفاضحة تغلي في دمي ؟ ... الا تصدقني ؟.. سترى ... تعال ... تعال معي . تعالوا جميعا لماذا ينظر الى كل منكم وهو مروع ومشدوه ؟ .. اتبعوني ... تقدموا ... ما بالكم ترتجفون؟.. تقدموا ايضا .. من هنا . اترون ؟ .. هو ذا البيت .. بيت تابعي ورئيس مكتبي الملازم ادولف ... « ويصيح مناديا وهو يختلج » ادولف ... ادولف .. هذا انت .. اسمع .. ارهف السمع ولا تتعجب .. الخائنة كاترين اغوت ولدي ، ولدي الوحيد ، فخان هو ايضا وطنه وفر بها لينقذها . فاجمع رجالك حالا ، واسرع بهم الى الحدود، والق القبض على المرأة وعشيقها ، وسلم المجرمين للزعيم جوستاف ! .. هذا امري ... انطلق ... آه ... اكاد اسقط . الدوار يعصف براسي ... ولكن لا ... انا سعيد ... سعيد .. الان فقط اتنفس .. الان فقط اتحدى ... الان فقط استطيع ان انتصب قامتي واواجه الناس واقول اني سعيد ...

الملك الاحمر ـ اتظن ؟ ...

هنريك ـ بل اناو اثق .

الملك الاحمر ـ لاتخدع نفسك .

هنريك ـ ماذا تقول ؟ ...

الملك الاحمر ـ انت تتعذب . انت تتعذب الان كما لم تتعذب ابدا ...

هنريك ـ اغرب عني .

الملك الاحمر ـ تتعذب لانك تشعر وتدرك ... تدرك تماما انك لم تفعل ما فعلت عن واجب وطني بل عن رغبة في الانتقام . شهوة الانتقام لكمدك .غبنك وهزيمتك في حبك ،هي التي دفعتك الى ما فعلت لا الواجب . هذا ما يعذبك ولسوف تتعذب ايضا ، وتتقطع ايضا ، وانت تحس بخزيك وعارك ، وتعرف انك سلمت للموت حبيبتك وولدك الوحيد لا لتخدم وطنك بل لتشبع شهوة انتقامك . لن تعرف نعمة الراحة ابدا وانتعيش على انقاض مخلوقين قتلتهما !صابك ..

هنريك ـ اصمت ... اقول لك اصمت ...

الملك الاحمر ضاحكا ـ ولكني سانقذك ...

هنريك يتطلع اليه مذهولا ـ فيم تفكر؟..

الملك الاحمر ـ الم تفهم بعد ؟ ...

هنريك وهو يرتجف ـ اشفق على ...

الملك الاحمر ـ وهل انا اريد غير هذا ؟ ...

هنريك ـ وماذا تريد بي ؟ ...

الملك الاحمر ـ تقدم ... تقدم انت.. « وينظر الى العقل الصامت المتنبه المرتعد ويقول » غدا ، بعد ان ينفذ حكم الاعدام في حبيبة هذا الرجل وفي ولده الوحيد ، تغادر ايها العقل جمجمة هنريك وتتبعني ...

هنريك في توسل المذعور ـ لا ... لا تاخذ العقل مني ... انه الحياة ! ...

الملك الابيض ـ هذا عقابك ... لماذا ترددت في تادية واجبك . كان ينبغي ان تكون منذ البدء بطلا !

هنريك ـ لقد حاولت ... حاولت .. ولكني لم استطع ان اكون غير انسان ومع ذلك فانا لست بنذل ، ولقد ضحيت امامكم بابني الوحيد . فاشفع لي عند هذا الملك الجبار وقل له الا يجهز علي..

الملك الابيض ـ لقد اسلمته منذ البدء قيادك ، فكيف تريد منه ان يتخلى الان عنك ؟ ...

هنريك ـ قل له اني اشقى الناس لعله يرحمني ...

الملك الاحمر مقهقها ـ لاتحزن يا صاحبي . الجنون هو الذي سيرحمك من الحياة ! ...

« يرسل هنريك صرخة مدوية ، ويقع على الارض مغشيا عليه »

ابراهيم المصرى



ميريللا (سندريلا) وقفت بجوار الهرم وابو الهول اثناء زيارتها للقاهرة ..

سندريلا الإيطالية وصلت إلى الأقصر

محافظ قنا تسلم .. الثور لهدية عمدة تورينو

وصلت الطفلة ميريللا راماسكو (سندريللا الايطالية) التى تهوى آثارنا وتاريخنا مع الفوج السياحى الايطالى القادم من تورينو . كان فى استقبالها بمطار الاقصر محافظ قنا ورئيس مجلس المدينة وعدد كبير من المستقبلين . أقام المحافظ حفل شاى تكريما لها . قدم أعضاء الفوج السياحى الى المحافظ فى هذا الحفل ثورا من البرونز رمز مدينة تورينو هدية من عمدتها . وأهدى محافظ قنا الى عمدة تورينو معبد الكرنك رمز مدينة الاقصر وعلم محافظة قنا .. كما أهدى ميريللا عدة هدايا تذكارية . وفى اليوم الثانى رافق الدكتور حسن بكرى كبير مفتشى الآثار الطفلة الايطالية فى جولة بمعبدى الكرنك والاقصر . وحكت ميريللا « لآخر ساعة » قصتها . ان جميع الصحف الايطالية تكتب عن هذه القصة .. الشعب الايطالى مهتم بأخبار ميريللا التى تحقق حلمها بزيارة بلادنا . سجل التليفزيون العربى وصول ميريللا الى الاقصر وزيارتها لمعابد المدينة . كما سجل تبادل الهدايا بين عمدة تورينو ومحافظ قنا .. وعندما وصلت سندريللا الايطالية الى القاهرة استقبلها الدكتور حاتم وزير الدولة .



الدكتور حاتم وزير الدولة يقدم بعض الهدايا الى سندريلا الايطالية عند ما قابلته فى مكتبه بالتليفزيون

اين .. الثور

كان موعد وصول الطائرة العربية القادمه من تورينو تحمل أول فوج سياحى ايطالى الساعه السادسة مساء وهو موعد انطلاق مدفع الافطار . ورغم هذا الموعد الغير مناسب حضر عبدالله غبارة محافظ قنا الى المطار يرافقه رئيس مجلس مدينة الاقصر وعدد من المسئولين ومجموعة من الاطفال ليكونوا فى استقبال الطائرة . لقد وصل المحافظ من القاهرة على طائرة الصباح وترك الاجتماعات التى تجرى هناك ليكون فى استقبال الطائرة التى تحمل فوج تورينو السياحى الذى يحمل اليه رمز مدينة تورينو هدية من عمدتها .. كما جاء أيضا ليكون فى استقبال الطفلة الايطاليه الفقيرة ميريللا التى تهوى التاريخ والآثار المصرية والتى دعيت لزيارة بلادنا .

وعند سلم الطائرة وقف المحافظ يحمل باقة من الزهور والى جانبه رئيس مجلس مدينة الاقصر ومجموعة من الاطفال يحملون أيضا باقات الزهور . كان بعض الذين حضروا لاستقبال الطائرة يتساءلون .. أين الثور الذى أهداه عمدة تورينو الى محافظ قنا .. كانوا يعتقدون انه ثور حقيقى ، وليس نموذجا من البرونز .. وفى نفس الوقت كان باقى المستقبلين يتساءلون أين ميريللا .. وبعد لحظات قليلة هبطت ميريللا من الطائرة .. اذهلتها مفاجأة الاستقبال الحافل وأضواء التليفزيون المسلطة عليها . وعندما نزلت على أرض المطار صافحها المحافظ وقدم اليها باقة من الزهور ثم تقدمت منها طفلة صغيرة وأهدتها باقة أخرى قطبعت على خدها قبلة وهى فى غاية السعادة .

خطاب من عمدة تورينو

وبعد ساعة من وصول الطائرة تجمع أعضاء الفوج السياحى الايطالى فى صالة الحفلات بفندق وينتر بالاس لحضور حفل الشاى الذى أقامه المحافظ تكريما لهم .

وعلى المنضدة الرئيسية جلس المحافظ والى جواره ميريللا والمضيفة الايطالية المرافقة للفوج السياحى ورئيس الفوج وممثل وزارة السياحة الايطالية . وبعد أن ألقى رئيس الفوج كلمة حيا فيها مدينة الاقصر ومحافظ قنا ، رد عليه المحافظ مهنئا بسلامة الوصول وتمنياته برحلة ممتعة . واعقب ذلك تبادل الهدايا بين عمدة تورينو الذى أرسلها مع الفوج السياحى وبين المحافظ . أهدى عمدة تورينو رمز مدينته الى المحافظ وهو عبارة عن تمثال من البرونز لثور ، ومع الهدية خطاب رقيق يتضمن تحيات العمدة وتمنياته لصلات قوية من الصداقة بين الاقصر وتورينو . وأهدى محافظ قنا الى عمدة تورينو رمز مدينة الاقصر وهو عبارة عن بوابة معبد الكرنك مصنوعة من البرونز . كما أهداه علم محافظة قنا .

وبعد ذلك استدار المحافظ الى الطفلة الايطالية ميريللا وقدم اليها مجموعة من الهدايا عبارة عن غويشة وخاتم مرصعتين بالقطع الاثرية . وارتفعت أيدى الايطاليين بالتصفيق الحاد أثناء هذه العملية .. بينما دمعت عينا ميريللا من الفرح .

قصة ... ميريللا

ولكن ما هى قصة الطفلة ميريللا التى نشرت جميع الصحف الايطالية قصتها .

وكانت أخبار اليوم قد نشرت قصتها يوم السبت الماضى .. ان ميريللا راماسكو قصة انسانية أثارت كل الناس فى ايطاليا .. انها طالبة بمدرسةسانت آنا بتورينو حيث تدرس فى المرحلة الثانوية ، ومنذ ٧ سنوات أصيبت أمها بمرض جعلها ترقد فى المستشفى منذ ذلك الوقت حتى الآن .. ان الابنة الصغيرة - ١٧ سنة - لم تشاهد أمها منذ أن كانت طفلة الا على سرير المرض فى المستشفى . ووالد ميريللا عسكرى مرور فى مدينة تورينو . وفى المدرسة كانت ميريللا تحصل على أعلى الدرجات فى مادة التاريخ المصرى . كانت دائما الاولى فى فصلها الدراسى . وفى سبتمبر الماضى زارت شخصية مصرية مدينة تورينو وألقت محاضرة عن الآثار المصرية حضرتها ميريللا . وبعد المحاضرة جلست الطفلة الايطالية لتكتب رسالة الى جريدة أستمبا الايطالية . تضمنت هذه الرسالة انها طفلة فقيرة أمها مريضة ، ووالدها عسكرى مرور وتريد أن تزور متحف تورينو للآثار المصرية ، ولكنها لا تملك النقود .. كما انها لا تملك الوقت للقيام بهذه الزيارة لانها لا تخرج من المدرسة الا يوم الاحد حيث تقوم بتنظيف المنزل واعداد ما يلزم والدها . وقامت الصحيفة الايطالية بنشر الرسالة فى صفحاتها . وقرأ مدير متحف تورينو الرسالة فى الصحيفة . فذهب الى مدرسة ميريللا ودعاها لزيارة المتحف . وفى هذه الزيارة قام مدير المتحف بمرافقتها . وفى نفس الوقت قرأ الكتاب الايطاليون والمؤلفون هذه الرسالة وما تضمنته من اهتمام ميريللا بالآثار والتاريخ المصرى فقاموا باهدائها جميع الكتب التى الفوها عن التاريخ والآثار المصرية .

مافيش مطر .. مافيش برد

وكان جبرائيل بحرى مدير شركة الطيران العربية فى ايطاليا يزور تورينو لاعداد رحلة أول فوج سياحى الى الاقصر . سمع مصادفة عن قصة هذه الطفلة التى تهوى آثارنا وتاريخنا . فقرر على الفور اقامة حفل شاى ودعاها لتكون ضيفة الشرف فيه . وفى هذا الحفل قدم اليها تورتة من الحلوى أعدها طباخ سفارتنا فى روما وعليها صورة الملكة الفرعونية نفرتيتى ، وفى حفل الشاى كانت هناك مفاجأة تنتظر الطفلة ميريللا . لقد تم الاتفاق مع الشركة السياحية التى ستتولى ارسال الافواج من تورينو الى الاقصر على دعوتها لزيارة الاقصر وبلاد الجمهورية العربية مع أول فوج . وكان عمدة تورينو فى هذا الحفل فقرر أيضا ارسال رمز مدينته هدية لمحافظ قنا التى تقع مدينة الاقصر داخل محافظته . وعندما سمع الدكتور حاتم وزير الدولة بهذه القصة قرر أن يقوم التليفزيون العربى بتسجيل وصول الفوج السياحى الايطالى ومعه ميريللا . وفعلا سافرت بعثة من التليفزيون الى الاقصر لهذا الغرض . وسألت ميريللا عن الشيء الذى أثار نظرها فى اللحظة التى هبطت فيها بالاقصر .. قالت فى براءة : ما فيش مطر .. ما فيش برد .. ما فيش ثلج .. كانت تحس بالدهشة .. انها لم تكن تفكر أن أربع ساعات بالطائرة من تورينو يمكن أن تنقلها من جو البرودة والثلج الى جو دافىء بدون مطر .

وعندما سمع الدكتور حسن بكرى كبير مفتشى الآثار باهتمام الطفلة الايطالية بآثارنا وتاريخنا قرر على الفور أن يقوم بنفسه بمرافقتها خلال زيارتها لمعبدى الكرنك والاقصر . وفعلا أخذها فى اليوم الثانى لوصولها الى الاقصر الى معبد الكرنك يرافقه رئيس مجلس المدينة والمقدم صالح العمارى قائد شرطة السياحة حيث قام بنفسه بشرح تاريخ المعبد باللغة الفرنسية التى تفهمها ميريللا . كما رافقها فى زيارة معبد الاقصر والاكتشافات الجديدة التى تمت فى طريق الكباش .

وقالت ميريللا التى أصبحت قصتها بعد أن تحققت أمنيتها تشبه قصة سندريللا انها أسعد طفلة فى العالم الآن .

فى النافذة

وبعد أن زارت سندريللا الايطالية الاقصر طارت الى القاهرة لتحقق بقية حلمها . أعد لها برنامج لزيارة العاصمه ومعالمها يستغرق أربعة أيام . شاهدت المتحف . أمضت به عدة ساعات . ذهبت الى أهرام الجيزة . كانت سعيدة للغاية . لم تكن تصدق عينيها . وقفت الى جوار أبو الهول مذهولة تتساءل أين أنفه ؟ . وحاول مرافقوها أن يدفعوها الى ركوب الجمل ولكنها كانت كلما اقتربت منه تسرع بالابتعاد عنه . كانت خائفه . انها لم تشاهد هذا الحيوان فى حياتها . واستطاعت فتاة ايطالية كانت معها اسمها مس كيليو أن تغريها بأن تركب معها أحد الجمال . وعندما تحرك الجمل ليقف أخذت تصرخ . ولكن صرخاتها انقلبت الى ضحكات بعد ذلك . وشاهدت ميريللا أيضا القاهرة القديمة . زارت القلعة ومسجد محمد على ومنطقة الكنائس فى مصر القديمة . كما أمضت سهرتين جميلتين فى ميناهاوس وصحارى سيتى .

مع الدكتور حاتم

وعندما علم الدكتور حاتم وزير الدوله بقصة سندريلا طلبها لمقابلته . وانهمرت الدموع من عينى ميريللا عندما أخبرتها برغبة الوزير . وفى مقابلتها للدكتور حاتم رافقها مسيو ريجالدو الصحفى الايطالى الذى كتب قصتها . استغرقت المقابلة ربع ساعة . رحب بها الوزير وقال لها انه يرجو أن يراها مرة أخرى فى القاهرة . كما طلب منها الاستمرار فى كفاحها من أجل الانتهاء من دراستها . وفى نهاية الزيارة قدم اليها هدية عبارة عن طبقين عليهما رسوم فرعونية جميله وأسطوانة باللغة الانجليزيه تقول .. خذنى معك الى القاهرة . وكان الدكتور ثروت عكاشه وزير الثقافة قد دعاها لمقابلته أيضا . وفى اليوم الذى حدد للمقابلة اعتكف الوزير فى المنزل بسبب مرضه واعتذر عن جميع المواعيد وحدد لها موعدا فى اليوم الثانى ولكنها لم تستطع الذهاب لانها أخذت الطائرة عائدة الى نيويورك فى هذا اليوم .

***

هذه هى قصة ثور عمدة تورينو والطفلة الايطالية ميريللا . ان الاستقبال الذى استقبلوا به يعتبر أجمل دعاية لبلادنا . ان كل واحد من أعضاء هذا الفوج سيحدث أقاربه وأصدقائه عن هذه الحفاوة فيقضى بذلك على الدعايات المغرضة التى يروجها الأعداء عن سوء معاملة السياح فى بلادنا . جميع الصحف الايطالية ستكتب بدون مقابل عن بلادنا وزيارة الفوج بسبب وجود ميريللا بينهم .. وبالطبع ستكون كل كتاباتها دعاية غير مباشرة لبلادنا .. ان من بين أعضاء الفوج السياحى عدد من الصحفيين حضروا ليكتبوا لصحفهم عن الرحلة .. وكان للمجهود الكبير الذى قام به التليفزيون العربى وما قدمه رجال السياحة تنفيذا لتوجيهات الدكتور حاتم وزير الدولة واهتمام محافظ قنا أثر جميل فى نفوس الجميع .

جلال دويدار



سندريلا .. ميريللا راماسكو عند وصولها الى مطار الاقصر بين محافظ قنا ورئيس مجلس مدينة الاقصر والاطفال وباقات الزهور



الدكتور حسن بكرى كبير مفتشى آثار مصر العليا يشرح لسندريلا بعض الآثار فى معبد الكرنك ..

مجتمع آخر ساعة

مع الناس فى كل مكان



السيد حسين الشافعى يخطب فى ابناء بلده ـ طنطا ـ ومن حوله جلس السادة الوزراء والسيد والد كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية ..

على مائدة الافطار ، وفى انتظار المدفع جلس نائب الرئيس بين باقى الضيوف .. بينما كان السيد عمر زعفان محافظ الغربية يخدم الضيوف ..





توزيع فساتين العيد على الاطفال سبق الافطار .. تم التوزيع فى مركز تحسين الصحة .. ظهر الوزير السيد يوسف والمحافظ عمر زعفان الى جوار السيد حسين الشافعى نائب الرئيس ..

* عشت اول ايام الاسبوع الماضى فى مدينة طنطا عروس الدنيا .. رايت آلاف المواطنين يخرجون لاستقبال احد أبناء طنطا الابرار .. السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية .. سمعتهم يهتفون من أعماق قلوبهم .. مرحب .. مرحب .. بابن بلدنا!.. احسست بنفس الشعور الذى يمكن أن يغمر اى انسان وهو يقف بين أبناء بلدة تستقبل أحد أبطالها .. كان مع حسين الشافعى السادة الوزراء عبد العزيز السيد ، والسيد يوسف ، ونجيب حشاد ، والدكتور النبوى المهندس ..



عمر زعفان
محافظ الغربية ..

* يبدو ان الحقوق التى حرمت منها المرأة طوال السنين الماضية قد انقلبت الى العكس تماما .. برزت هذه الظاهرة جدا فى الجامعة ، اكبر مركز ثقافى فى الدولة .. فقد فازت فى الاسبوع الماضى الدكتورة سهير القلماوى على كل الاساتذة من الرجال .. وفازت بالمرتبة الثانية الاستاذة انيسفوس بعدهما جاء دور الدكتور ايوب عامر عميد كلية طب الاسنان .. وكذلك جاءت النتيجة بالنسبة لانتخابات الطلبة .. فقد فازت فريدة عبد المطلب من كلية الآداب بـ ١٣١٥ صوتا .. ومن بعدها جاءت ليلى بسيونى وفاز بالمركز الثالث طالب .. والفرق بين الفائزة الاولى والفائز الثالث اكثر من ٥٠٠ صوت .. وكذلك فى كلية التجارة اكتسحت سوزان طه تونى جميع الطلبة المرشحين .. وهكذا !..



فريدة
عبد المطلب

* طار الدكتور على ابو الوفا طبيب التجميل العربى هو والسيدة حرمه الى بغداد لحضور مؤتمر الاطباء الذى يعقد هناك بعد أيام .. الدكتور على يحمل بين يديه بحثا عن جراحة التجميل وآثارها على الوجوه .. وتفصيلات كثيرة عن تجميل الوجه من آثار « وردة بغداد » بالذات ، التى تصيب كل أبناء وبنات العراق نتيجة تعرضهم اثناء طفولتهم لبعض الجراثيم التى تتزايد فى مناطق البلح ! ..



سوزان
طه تونى

* اضطررت الى اغلاق جهاز التليفزيون فى سهرة الخميس الماضى بعد عشر دقائق من بداية المسرحية التى قدمتها فرقة اسماعيل يس .. السبب انه فى دقيقة واحدة استطاع ان يجمع مؤلف المسرحية بين اسفل ثلاث شتائم نعرفها !!..

طارق فوده



الدكتور على
ابو الوفا
وحرمه
واولادهما !

هدية العيد

فساتين لبنات طنطا اليتيمات

استقبلت مدينة طنطا فى أول أيام الاسبوع الماضى ابنها السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية .. خرج الآلاف من الناس لاستقباله على طول الطريق .. كما خرج السيد عمر زعفان محافظ الغربية لاستقباله على الطريق بين طنطا والاسكندرية ليصحبه حتى يصل الى المدينة .. كما كان فى صحبته السادة الوزراء عبد العزيز السيد والسيد يوسف ونجيب حشاد والدكتور النبوى المهندس ..

كان المفروض أن يبقى السيد حسين الشافعى فى بيت المحافظ حتى موعد الافطار .. ولكن جمعية تحسين الصحة بطنطا طلبت اليه ان يذهب اليها فورا لتوزيع هدية العيد على الاطفال اليتامى .. طلب حسين الشافعى أن يمهلوه ربع ساعة حتى يصلى العصر .. وبعد عشرين دقيقة تماما كان نائب الرئيس قد وصل اليهم بالفعل .. ووزع الهدية .. فساتين للفقراء واليتامى من الاطفال.. وعندما انتهى التوزيع كان مدفع الافطار يوشك ان ينطلق .. فسار الركب الى نادى طنطا الرياضى حيث تناول حسين الشافعى والوزراء الافطار بين أفراد الشعب . ووقف عمر زعفان بنفسه يخدم على الحاضرين .. ثم استأذن نائب الرئيس مرة أخرى لصلاة المغرب والعشاء .. ثم عاد الى المدعوين الذين كانوا فى انتظاره فى مسرح البلدية .

وقدم السيد رئيس مجلس المدينة المحافظ الى الحاضرين ثم السيد يوسف وزير التربية ثم ابن طنطا السيد حسين الشافعى الذى القى كلمة استمرت ساعة كاملة هز فيها مشاعر كل الموجودين ..

وفى ختام الكلمة طلب من الحاضرين أن يبتهلوا الى الله ليساند الرئيس جمال عبد الناصر .. ثم طلب اليوم مرة أخرى أن يكون اجتماعه بأبناء طنطا فى مثل هذا اليوم من كل عام .

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

السعادة فى الزواج

لتعثر على عروستك وعريسك المناسب اتصلوا بدار الشباب ٤٢ ش الفلكي ص ب ٢٠٣ بالقاهرة .

العالم الفلكى العنتابى

يستقبل زائريه بمكتبه ١٢٥ ش الجيش استشيروه فى شئونكم الزوجية والعاطفية والمشروعات التجارية ، والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة



لا تؤجل زواجك

فالعمر يجرى دون أن تدرى
الجواهر تملأ البيوت
فدعنا نرشدك للزوجة الصالحة
مستشار الزواج الجامعى :
شوقى عبد الواحد
اتصالاته واسعة بالعائلات المحافظة تليفون ٦١٧٨٤
طول النهار ـ المراسلات
ص٠ب / ٥٠ مصر الجديدة

مستحضرات تجميل

عيد سعيد
وكل عام وانتم بخير
مستحضرات

سولا

* كريم وجه
* كريم شعر
* روائح عطرية
* كولونيا سولار
* كولونيا سرفين

انتاج
مباردى

فابريقة الغزالة للعطور
٤٤ ش كامل صدقى بالقاهرة ت ٧٤٣٢٠

رحلات

بولمان سياحى ورحلات بانحاء الجمهورية



شركة حسين عبد الرحمن وولده
الادارة تليفون ٨٢٠٧٣١ ـ ٨٢١٩٣٥

أدوات منزلية

شركة نفيكو

نصحى عزيز وشريكه
١٢٠ شارع خلوصى بشبرا

ثلاجات ، غسالات ، نجف
أفران بوتاجاز وأثاثات معدنية
بالنقد والتقسيط

مكاتب عقارية

مكتب سمارة للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥
يهنىء اخواننا العرب
بعيد الفطر المبارك



ويقدم افخم الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها بايجارات مغرية للغاية .

معاهد رقص

الى اعضاء البعثات والمسافرين
الى الخارج تعلموا الرقص
بمعاهد روبير للرقص

ROBERT

الرئيسى : ٨ ميدان سليمان بالقاهرة ت ٥٦٢٠٤ و ٢ فروع : الزمالك : ت ٨٠٥٤١٥ وهيليوبوليس ت ٨٦٧٩٧٨ والاسكندرية : ٥٩ ش سعد زغلول بمحطة الرمل ت ٢٨٣٠٤

أدوات صحية

اخوان غبور

٢١ شارع عماد الدين
تليفون ٥١٣٥٦ ، ٤٨٧٤٥
الموزعون
للادوات الصحية
والبلاط القيشانى

انتاج الشركة العامة
لمنتجات الخزف والصينى

الكتب الجديدة

قصائد افريقية
عامر بحيرى ـ ١٥ قرشا
دار الثقافة العربية ٣ شارع قولة .

* تفسير الاحلام

للدكتور كامل الجناينى الفلكى
صدر اليوم الكتاب الذهبى من المجموعة الفلكية فى تفسير الاحلام

* الساقطة

القصة السينمائية الخالدة للاستاذ أرمانى الناشر : دار الهدى ٢ ش الجيش ٤٤٠٧٨

الدين والحج

مناسك الحج والعمرة على المذاهب الاربعة وزيارة المدينة
الطبعة السابعة عشرة ـ ١٠ قروش مع الباعة

للشهادة الاعدادية
الوافى للاجابات النموذجية

ملخص لجميع المواد ورواية قطر الندى
جميع المكتبات وبالوافى بالفجالة

لتلاميذ المدارس الابتدائية
ظهر فى طبعات جديدة منقحة تساير المنهج كتابكم المفضل :
حساب التلميذ

للصف الاول والثانى والثالث والرابع والخامس والسادس
تطلب من مكتبة نهضة مصر بالفجالة والمكتبات الشهيرة

GOOD EARTH
MY BOOK

ترجمة • مفردات • تمرينات
شخصيات .. انشاء . يطلب بمكتبة الوافى بالفجالة والمكتبات .

ناصر فى الطبيعة

للثانوية العامة س وج وللصف الثانى سهولة التعبير ـ تبسيط ـ مسائل وحلولها ـ تطلب الطبعات الجديدة بمكتبة الوافى

أمامك فرص ..

فانتهزها ..

فى

أخبار الاعلانات





السيدة زينات الجداوى وحولها اطفال فرع المؤسسة بحى الاميرية ..

افتتاح أول سوق

فى السادس عشر من شهر مارس الحالى ، يفتتح فى فندق سميراميس اول سوق خيرية للجنة عيد الام .. تشرف على السوق السيدة زينات الجداوى رئيسة الجمعية ، وتعرض فيها اعمال الأمهات من الاعضاء اللائى تبرعن بعملهن فى اوقات فراغهن ، وكذلك منتجات الامهات المدربات ..

وبالنسبة لهؤلاء الامهات المدربات فقد تم تدريبهن فى مراكز التدريب المختلفة التى تشرف عليها جمعية مؤسسة عيد الأم التى انبثقت من لجنة عيد الام التى تم انشاؤها عام ١٩٥٦ ..

ومهمة هذه الجمعية تنحصر فى :

ـ القيام برعاية الامهات المحتاجات للرعاية بتوفير وسائل الخدمة لهن ونشر الوعى الاجتماعى للاهتمام بالامومة بصفة عامة ، وذلك عن طريق الصحافة والمحاضرات والنشرات والاذاعات الى غير ذلك من وسائل الاعلام المختلفة .

ـ انشاء مركز تاهيل مهنى ودار حضانة ..

ـ تقديم المساعدات المادية والمعنوية للامهات فى حالة الفقر والمرض والطلاق والكوارث الفجائية ..

ـ انشاء مشاغل فى الاحياء لتدريب الامهات الفقيرات أو اللائى فقدن ازواجهن على العمل المنتج حتى يستطعن كسب قوتهن بطريق شريف مما يؤدى الى تدعيم دخل الاسرة ..



السيد عبد الخالق الطريس والسيدة قرينته يستقبلان الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية والسيدة حرمه..

اثنتان من المدعوات فى الحفل





سيمتلىء السوق الخيرى الذى يفتتح يوم ١٦ مارس القادم بكل هذه الاشياء ..



.حدية عبد الله ، احدى الامهات التى سيتم تعيينها مدرسة بالفرع ..

خيرى للأمهات المدربات

ـ انشاء مستوصفات في الاحياء لخدمة الام في حالات الحمل والوضع والمرض ..

ـ انشاء مكتب لبحث حالات الاسر المتداعية التى دب الخلاف فيها بين الزوج والزوجة وبحث اسباب ذلك والعمل على تقديم المساعدات المادية والمعنوية والنصائح حتى يمكن تدعيم الاسرة ..

.. الخ ...

وقد فكرت الجمعية في اولاد الامهات المنتسبات للمركز وكيف ستتركهن امهاتهن دون رعاية في البيت فتقرر انشاء دور للحضانة لاولادهن حتى توفر الرعاية الاجتماعية لهن اثناء وجود امهاتهن في التدريب وحتى تواظب الامهات على هذا التدريب ..

ويتكون الجهاز الفنى والادارى بكل مركز من اخصائية اجتماعية ذات مؤهل عال ، ومشرفة حياكة ، ومشرفة للحضانة او اكثر حسب عدد الفصول ـ ومدرسة لبرودريه الماكينة ومدرسة لاشغال النول ..

وقد تم حتى الآن افتتاح فرع للجمعية في مظلوم انتقل بعد ذلك الى زينهم .. وفرع آخر في الاميرية وفرع ثالث في شبرا .. ومتوسط ما يستقبله كل مركز من هذه المراكز حوالى ٦٠ اما عدا اطفالهن ..



تعليم القراءة والكتابة من اهم الاشياء التى يهتم بها .



لكل فصل بين ابناء الامهات العاملات مدرسة خاصة يعتادها الاطفال ..



عبد الخالق الطريس سفير المغرب بالقاهرة يهنىء العروس ، سكرتيرته ..

سفارة المغرب تحتفل بعيد جلوس الملك حسن

احتفلت سفارة المغرب في القاهرة في الاسبوع الماضى باول عيد لجلوس الملك الحسن الثانى على عرش المغرب .. اقيم الاحتفال في فندق سميراميس .. تناول المدعوون فطورهم .. كان من اول الحاضرين الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية والسيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية .. ومجموعة كبيرة من رجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى .. تناول المدعوون طعام الفطور .. واستمر الحفل اكثر من ثلاث ساعات ..

وفي نفس الوقت ، كان هناك مناسبة احتفل بها اعضاء السفارة المغربية في نادي الضباط بمصر الجديدة .. فقد تمت خطبة الآنسة موندا جميل سكرتيرة السيد عبد الخالق الطريس سفير المغرب الى الدكتور عادل فهمى بشاي الطبيب بقسم الجراحة بمستشفى هليوبوليس .. سيتم زفاف العروسين في شهر ابريل القادم بعد ان يعدا عش الزوجية الجديد ، ثم يطيرا الى مرسى مطروح لقضاء شهر العسل ! ..



فتاتان من المغرب حضرن الحفل



حرم اللواء سعد الدين سالم وكريمتاها نادية وناهد



حرم الدكتور محمد عوض محمد وكريمتها ملك ..



حرم المهندس عبد الوهاب تومى وكريمتها .

البنات مسألة مقلقة!

لم يعد انجاب البنات مسألة مقلقة بالنسبة للعائلات العربية .. فقد حدث تغير ثوري في مجتمعنا هذا الذي نعيش فيه .. لم تعد الفتاة عبئا على اسرتها تقبع في بيتها لانتظار العريس الذي يأتي لينفق عليها هي واولادها ..

وانما تغيرت المسألة تغيرا جزريا .. فتغير تعليم الفتاة اساسا واصبح عليها ان تعد مستقبلها على انها ستكون ربة بيت وعاملة ..

وقد امتدت هذه الثورة في حياة الامهات اللاتى كبر اولادهن وبناتهن فاخذن يبحث عن وظائف تشغل ايامهن ، او حتى انصاف ايامهن .. سواء كانت هذه الاعمال والوظائف داخل البيوت اوخارجها .. والغرض من ذلك كله ، شغل النفس .. وزيادة الدخل مما يساعد على شراء كل ما يحتجن اليه .. وشعور جديد بالحرية التى تحصل عليها كل امراة عاملة .. الى جانب اننا نجد ان منزل الزوجين العاملين اكثر نظاما واقل تعرضا للخلافات والمشاجرات . والملحوظ فعلا ان المراة التى تعمل ، تحاول ان تعوض غيابها عن المنزل بمضاعفة مجهوداتها في رعاية وتدبير شئون زوجها واولادها .. فاذا اراد الزوج تجنب الخلافات وكيل الاتهامات والغيرة على زوجته فقد حان الوقت الذي يبحث فيه عن عمل نصف اليوم لزوجته ..

وفي استجوابي لبعض الامهات اللاتي يهمهن مستقبل بناتهن ، قالت لي احدى الامهات وهي حرم الدكتور محمد عوض محمد مدير اليونسكو ، وهي تعمل مدرسة لتاريخ اللغة الانجليزية قالت :

– لم تعد الام اليوم تتعجل في زواج ابنتها . فقد تغيرت معالم التقاليد التي تقضي بان : « تكون جميلة لتتزوج » .. وسادت روح الثقافة والتزود بالعلم لضمان مستقبل باهر مامون ..

وقالت ام اخرى هي حرم المهندس عبد الوهاب توما :

– ان الزواج لم يعد اليوم هو الحل الوحيد .. فبناتنا يجب عليهن السعي بالعمل والكسب المشروع .. ونحن بذلك نتمنى لبناتنا مستقبلا احسن .

وقالت ام ثالثة هي حرم اللواء سعد الدين سالم :

– اننا نحن الامهات نريد مزيدا من العلم لبناتنا حتى يبلغن الهدف والمستقبل المرضي ..

وابنة اللواء سعد الدين سالم الاولى اسمها ناهد وهي تعمل مساعدة لمدير المستخدمين في هيلتون ، وشقيقتها نادية سكرتيرة في احدى شركات الطيران وقد ثبتت الفتيات اليوم العمل اثناء دراستهن الجامعية . والدليل ، ان معظم الفنادق والمحلات التجارية زاخرة بمثل هؤلاء البنات ..

ولم احصل بعد على راى الازواج الذين لا تعمل زوجاتهم عن مدى تشجيع زوجاتهن على العمل الخارجي الى جانب عملهن في البيت ..

عزيزة ثابت

سمعت

× لجنة عيد الام تلقت مجموعة من الهدايا المختلفة من مجموعة كبيرة من دول العالم .. على راسها اليابان التى ارسلت مجموعة لا باس بها من العرائس ولعب الاطفال وقطع الديكور الصغيرة ، ستعرض كل هذه الاشياء للبيع في السوق الخيرية التى تقام في السادس عشر من هذا الشهر ..

× **محمود قدري** واربعون عضوا من اعضاء النادي الاهلي يقضون ليلة الجمعة القادم في العين السخنة على شاطىء البحر الاحمر ..

× **زكى امين** السكرتير الثانى بوزارة الخارجية ، عاد امس من المانيا الغربية حيث اجري هناك عملية جراحية في اذنيه تمت بنجاح .

× **الدكتور فؤاد الشريف** رئيس مجلس ادارة المعهد القومى للادارة العليا يدرس الآن هو ومجموعة من اساتذة المعهد احدث الوسائل لتقوية المعهد وبرامجه ، وتحصين هذه البرامج ، واعداد الاساتذة المصريين اعدادا كاملا .

× وصل امس الى القاهرة ٢٥ طالبا وطلبة رياضيين من جامعة ميونيخ بالمانيا الغربية وذلك للدخول في مجموعة من المباريات الرياضية مع ٢٥ آخرين من جامعة عين شمس ..

× وصل منذ يومين ١٥٠٠ شاب وفتاة لبنانية ، وذلك لتجديد بيعتهم للرئيس جمال عبد الناصر على عادة اهل لبنان منذ قيام الجمهورية العربية المتحدة ..

× **كتاب مناهج البحث في علم النفس** – الجزء الثاني الذي اشرف على تاليفه في أمريكا **ت. اندروفر** – صدر بالعربية واشرف على ترجمته **الدكتور يوسف مراد** . اشترك فيه الدكاترة **صبري جرجس ومختار حمزة وعماد الدين اسماعيل وكمال دسوقى وسمير مراد** .. اصبح حجم الكتاب بجزئيه باللغة العربية ١٠٣٦ صفحة ! ..

× **الدكتور محمد رائف شيرين** طبيب الاسنان يطير الى كولونيا في اوائل يوليه القادم لحضور مؤتمر طب الاسنان الذي يعقد هناك ..

× **السيدة روحية عبد العزيز** حرم الدكتور محفوظ غانم وصاحبة بيت الطالبات الوافدات بمنيل الروضة تركت طالبات البيت بلا نور ولا طعام .. السبب ان ميزانية البيت انتهت قبل الاوان .

× **انصاف زهران وعايدة عبد الفتاح** بطلتا سباحة المسافات الطويلة والمنافستان الخطيرتان لسهير عبد الباقي تستعدان الآن لنيل بطولة القاهرة للمسافات الطويلة في نهاية الشهر الحالى ..

× **منيرة فؤاد** بطلة الجمهورية في سباحة المسافات القصيرة تبدا في دراسة القادم ! ..



طارت الى كندا هذا الاسبوع دبلة خطبة مكتوب عليها الحروف الاولى من اسم العروس م. ا. وتسلم الدبلة العريس عمرو غنايم الذى يدرس فى جامعة اتناريو بكندا ويحضر للدكتوراه فى ادارة الاعمال . وقبل ذلك بيومين تلقت العروس « ملكه » كريمة الدكتور القيسونى وزير الاقتصاد دبلة من العريس وصلت مع احد الاصدقاء بالطائرة .. وهكذا تمت الخطبة بين العروسين بالرغم من الاف الاميال الطويلة التى تبعد بينهما والعريس ابن اخت القيسونى التى نابت عنه فى مراسم الخطبة .

وفى هذا الاسبوع ايضا سيطير الى كندا فيلم سينمائى يحمل للعريس كل ما دار خلال حفلة الخطبة التى تمت فى منزل وزير الاقتصاد بمصر الجديدة .

هذه السويدية عمرها ٧٧ سنة



ولها ٤ أبناء.. ٣ في السويد وواحد في البرازيل

و ٥٠٠ في القاهرة !

ارسل اليها ابنها من السويد يتوسل : عودى يا أماه .. ان السن قد تقدمت بك أنا في حاجة الى دفء حنانك..قبل أن يذهب عنا حنانك الحلو الى الابد . ان شقيقتى تبكيان ليل نهار..انها – مثلى – في حاجة الى حنانك .

وردت مدام بير كستراند (٧٧ سنة) على ابنها تقول : اعلم يا ابنى انك في حاجة الى حنانى .. واعلم ان شقيقتيك تبكيان .. ولكننى هنا وسط من يحتاجون لحنانى اكثر منكم .

وارسل الابن يقول : **يا امى نحن الثلاثة نفتقدك حقا . ان العمر بلغ معك المدى . تعالى بيننا وسوف تجدين كل رعاية لشيخوختك الغالية .**

وردت مسز بير كستراند : (انا لا انكر انكم تفتقدونني يا اعزائى .. انكم ثلاثة . واخوكم الآخر في البرازيل..اننى افضل ان يفتقدنى ابنائى الاربعة على ان يفتقدنى ابنائى الـ ٥٠٠ .. ان لى ٥٠٠ ابن سواكم . هل اتركهم من اجلكم .. اننى احبكم بكل ما في قلب الام من حب .. ولكن لاتكونوا انانيين .. فان اخوتكم الصغار في حاجة الى اكثر منكم .

بالتعاسة لهم في المأزق الذى رمتهم فيه دنيانا .. ويا لسعادتى عندما أستطيع ان امنحهم حنانا .. وبسمات على الشفاه

ما هو السر ؟

ان مسز بير كستراند – الشهيرة ماما – فيها سر عجيب لم يستطع أن يفسره احد .

ان (ماما) هى مديرة مدينة تحسين الصحة بالهرم . الجنة الخضراء الواسعة التى تضم اطفال المصدورين الذين خطف السل منهم اباءهم أو أمهاتهم وذهبوا ليعالجوا في المصحات .. وبعض هؤلاء الاطفال عمرهم شهور .. والبعض الاخر عمره سنوات قليلة ..

وكل يوم يحدث شيء غريب في مدينة تحسين الصحة ..

تدخل مجموعة جديدة من الاطفال الصغار .. بينهم طفل صغير يظل في بكاء لغرابة المكان الجديد بالنسبة اليه .. او رضيع عمره شهور قليلة يصرخ بعد أن انتزعه المرض من احضان امه .

وتحاول المربيات في المدينة استرضاء الطفل حتى يكف عن بكائه .. ولكن دون جدوى .

في المرة الاولى استغاثت المربيات بمسز بير كستراند .. (ماما) ..دقوا عليها باب الحجرة التى تقيم فيها داخل مدينة تحسين الصحة .. وخرجت الام العجوز الطيبة تفتح الباب وعيناها نصف مغمضتين .. ولم تحتمل أن ترى امامها رضيعا يصرخ .. تناولته – بلا كلمة – في رفق وحنان من بين يدى المربية التى حارت في أمر صراخه . وفجأة سكت الطفل ..

نام نوما هادئا وعميقا في حضنها الحانى حتى الصباح ..

وتكررت حكاية الاطفال الذين يصرخون ويبكون عندما يفدون الى المدينة لاول مرة ..

وتكرر دق الباب على (ماما) في منتصف الليل ..

وتكرر المشهد .. كل طفل .. وكل رضيع كان دائما يكف عن البكاء عندما يحس باحضانها الحانية ..

أمنيتنا في الحياة أن تختفي جمعية تحسين الصحة من الوجود !



واصبحت (ماما) تسهر الى جوار كل صغير وهى تضمه الى احضانها في حنان عجيب ..

واصبحت الحكاية – بعد عدة تجارب قاعدة معروفة في المدينة : كل وافد جديد من الاطفال يتجه الى حجرة ماما رأسا ليكف عن الصراخ والبكاء في الليلة الاولى

فلسفة الحنان

ان (ماما) الطيبة لها فلسفة حلوة في الحنان ..

انها رغم شيخوختها تقطع المدينة الضخمة – مدينة تحسين الصحة – ذهابا وايابا طول النهار .. مرة تدخل المدرسة الابتدائية التى يتعلم فيها ابناء المرضى .. ومرة تدخل عنبر الحضانة . ومرة تدخل المدرسة التجارية للبنات ومرة تدخل المشاغل ومصانع النسيج وورش المدرسة الصناعية .. وتظل تطوف بالمدينة التى يبلغ مساحتها ٣٦ فدانا وعلى فمها ابتسامة حلوة تطالع بها كل من تقابله من الاطفال والاولاد والزوجات الذين تأويهم المدينة وتضع لهم برامج التعليم والتأهيل المهنى بعد ان فقدوا العائل في دوامة السل ..

وقالوا لها : ياماما .. ان كل شيء يمضى على مايرام في كل انحاء المدينة .. لاتنهكى نفسك بالتجول كل يوم على هذه الصورة .

وقالت (ماما) للموظفين : اننى اتجول لاكتشف خطأ .. اننى اتفقد أولادى في ساعات العمل .. اننى لست مديرة هنا فان كلمة الادارة يحمل معناها شيئا من الصلابة والحزم .. اننى ام .. ام لكم جميعا .. ان الحب يمكن أن يسير كل عمل على الوجه الاكمل أكثر مما تسيره الشخطة والتكشيرة والتخويف .

قالوا لها : ولكن صحتك ياماما .. انك تمشين كل يوم في طول المدينة وعرضها وهذا ارهاق لك ..

قالت : عندما تحب الام فانها لاتشعر بالارهاق .. ان الامومة وظيفة شاقة ، وكل ام لاتشعر ابدا بهذا التعب لان حب الام يمنع عنها الاحساس بالتعب .. ان هؤلاء الاطفال والاولاد والبنات يحسون الجوع الى الحنان .. لايكفى ان نعلمهم ونربيهم ونؤهلهم للخروج الى ميدان الحياة .. بل يجب أن نشعرهم بدفء الحنان كذلك .. ان الحنان مهم جدا ..

فعندما تمنح انسانا حنانك فانت تشعره بانه انسان ذو قيمة بالنسبة اليك .. تشعره بأهميته كانسان .. تشعره بانه مطلوب وانك في حاجة اليه .. اننى لا ادخل العنابر والورش لاتفقد اعمال أولادى .. بل لاتفقد انسانيتهم وقلوبهم الصغيرة الحلوة الجائعة – دائما – الى الحنان .. اننى اريد ان اشعرهم – في ساعات العمل الجافة بان امهم الى جوارهم تمنحهم جرعات الحنان .

وفشلت كل الطرق في اقناع الام الطيبة بان تكف عن التجول في المدينة الضخمة حرصا على صحتها .

غير معقول

وبنفس هذه الفلسفة واجهت (ماما) احدى موظفات المدينة عندما فتحت الموظفة فمها دهشة وهى تقول : غير معقول .

لقد دخلت الموظفة حجرتها في الصباح فوجدتها تحمل طفلا رضيعا على صدرها.. عمره تسعة شهور مصابا بالتهاب رئوى .. كانت تروح وتجيء به في حجرتها.. ومن وقت لآخر كانت « ماما » تنفذ التعليمات الخاصة بالطبيب الذى فحصه .. ثم تعود لحمله من جديد بين احضانها وفى هذا اليوم لزمت ماما غرفتها طوال النهار ..

وبعد تسع ساعات .. في الساعة السادسة مساء . دخلت الموظفة غرفة ماما » لتجدها لا تزال تحمل الطفل الرضيع فوق صدرها وهى تروح وتجيء به ..

وشهقت الموظفة . وفتحت فمها دهشة ولكن « ماما » ابتسمت في وجهها وهى تقول لها : لماذا تدهشين ؟

قالت الموظفة : صحتك ياماما .. هذا منتهى الارهاق لك .. لماذا لا تضعينه في الفراش وتلاحظينه ؟

قالت ماما : لان هذا لا يكفى لكى يشفى .. أنت تتصورين أنه رضيع ولا يميز .. أبدا .. ان أهم علاقة يحس بها الطفل هى علاقته بأمه .. وأم هذا الطفل مريضة افترسها السل .. وهو الان يفتقدها في مرضه بالالتهاب الرئوى وحتى في غير المرض .. ان أمه لازمة له الان لكى يشفى .. أمه – لو كانت موجودة – لاحتضنته كما أحتضنه انا طول الوقت .. وهذا يساعد على شفائه..هذا يشعره بانه مطلوب .. بان أمه موجودة وفى حاجة اليه .. احساس غريزى يساعده على قهر المرض وانتصار الحياة .

طلبات بالوشوشة

ان مسز بير كستراند الشهيرة بماما اصبحت معبودة الاطفال والاولاد والبنات .. وحتى الكبار في مدينة تحسين الصحة

لقد نسى الجميع انها مديرة المدينة.. وتضحك « ماما » الطيبة وهى تقول ان الحب هو أحسن مدير في الدنيا .. الاطفال يسرعون اليها في لهفة.. يتهافتون حولها كما يتهافت النمل حول قطعة السكر .. طفل يتعلق بذراعها .. وطفل بالذراع الاخر .. وثالث يرتمى بين أحضانها .. وتجلس في النهاية بينهم .. وتبدأ طلباتهم الخاصة كما يحدث مع كل أم .. وأطفالها واحد يوشوشها في أذنها .. والاخر يطالبها بالوفاء بوعدها .. وتنفق « ماما » مرتبها من الجمعية على أولادها وطلبات أولادها كل شهر ..

ان ماما تتقاضى ٣٥ جنيها كل شهر.. ولكنها لم تخرج من المدينة أبدا .. لم تشتر لنفسها شيئا .. أى شيء .. لم تشتر لنفسها فستانا واحدا..كل مرتبها تنفقه على الطلبات الخاصة لاولادها .

أمنيتى : اختفاء الجمعية

وعندما اقتربت من « ماما » وتطلعت الى ملامح وجهها الطيب أحسست بجاذبية الحنان الجارفة التى تشع من وجهها فان الحنان موهبة .. أو هكذا أحسست وأنا أواجه ابتسامتها الحلوة .

قالت لى ماما : انتم شعب عظيم ..انتم الذين صنعتم هذا كله .. هذه المدينة الضخمة بخضرتها وشمسها وهوائها صنعها كل واحد منكم بقرش ألقى به في صندوق التبرعات لجمعية تحسين الصحة .. اننى سعيدة ان أرى هذه الجمعية وهى تبدأ فكرة انسانية بسبعين قرشا منذ ٢٥ سنة .. وتصل الى هذا المدى بفضل التآخى الاجتماعى . انكم شعب متحضر وعظيم . فان التآخى الاجتماعى علامة مميزة للحضارة .. لقد جئت من السويد وعمرى ٣٢ سنة وأقمت في بلادكم ٤٥ سنة .. ولقد كافحنا السل في بلادنا بالتآخى الاجتماعى . بالتضامن. بنشاط الهيئات ومساندة الشعب .. وانى سعيدة بالخدمات الهائلة التى أتحتم الفرصة لجمعية تحسين الصحة أن تقدمها الى الاسر التى نكبت بالسل .. ان جهاد جمعية تحسين الصحة في ٢٥ سنة هو في الحقيقة جهاد هذا الشعب في الميدان الاجتماعى ..

قلت لها : الا تنوين العودة الى أولادك في السويد ؟

قالت : لا يمكن ان أفضل أربعة أبناء في السويد على مئات الابناء هنا .. هذا غير منطقى .. ان حبى لهؤلاء الابناء الذين يمرحون أمامك لا يقل عن حبى لابنائى هناك . قلت لها : وما هى أمنيتك لجمعية تحسين الصحة في يوبيلها الفضى ؟

قالت : ألا يأتى اليوم الذى تحتفل فيه بيوبيلها الذهبى .

أن تختفى الجمعية بعد ٢٥ سنة .

قلت لها في دهشة : كيف تتمنين هذه الامنية ؟

قالت : ان معنى هذه الامنية اننى أتمنى اختفاء السل من بلادكم العزيزة .



ملكة الأردن السابقة تبكى فى جنة الأطفال

فوجئت ماما سميحة بدينا عبد الحميد ملكة الاردن السابقة تدخل الاستوديو الذي يسجل فيه برنامج جنة الاطفال ٠٠ كانت ملكة الاردن السابقة في زيارة لاستوديوهات التليفزيون بدعوة من سعدلبيب سكرتير عام التليفزيون ٠٠ طلبت رؤية الاطفال الذين يقومون بالتمثيل ٠٠ التف الاطفال في سعادة حول دينا فقبلتهم واحدا واحدا ٠٠ ووقفت تتحدث معهم ٠٠ عندما خرجت الملكة السابقة من جنة الاطفال كانت الدموع تلمع في عينيها ٠٠ اتضح ان يوم زيارتها للتليفزيون وافق عيد ميلاد ابنتها عالية التى اتمت ست سنوات في ذلك اليوم ٠٠ والتى مضى على والدتها اربع سنوات ونصف منذ اخر مرة رأتها

شرويت شافعى مخرجة برامج « من صفحات التاريخ » و « الفن الشعبى » و « مع الفن تشرح للمصور الذى صحبها فى رحلتهما الى بلاد النوبة والى بعض الآثار التى سوف تظهر على شاشة التليفزيون



احدى الرقصات الشعبية التى سجلتها بعثة التليفزيون فى بلاد النوبة



دينا عبد الحميد ٠٠ ملكة الاردن السابقة يوم عيد ميلاد ابنتها عالية وقد جلست فى تاثر وحولها اطفال « الجنة » فى التليفزيون

اختراعاتك الجديدة فى مجلة التليفزيون

سوف تقدم مجلة التليفزيون صفحة كاملة عن المخترعين الشبان الذين لا يجدون فرصة لتقديم اختراعاتهم للمسئولين ٠٠ وسوف تمكنهم المجلة من مناقشة اساتذة الجامعة وكبار المسئولين في قيمة هذه الاختراعات ٠٠٠ سوف تقدم مجلة التليفزيون فى صفحتها القادمة مهندسين مصريين شقيقين تلقيا علومهما في المانيا وقاما بعمل أول سيارة سباق مصرية

وتتكلف اي سيارة سباق في العالم مبلغا لايقل عن تسعة آلاف جنيه ٠٠ أما السيارة المصرية التى صنعها المهندسان المصريان على ايديهما فلم تتكلف سوى تسعمائة جنيه ٠٠ ولكن للدليل على اختراع جديد فان كلا من انعام محمد على وسميحة غالب اللتين تقدمان المجلة ٠٠ وعباس احمد رئيس تحريرها في انتظارك

رقصات من النوبة فى التليفزيون!

سافرت نبيلة يس مقدمة برنامج « مع الفن » وشرويت شافعى مخرجة البرنامج الى الاسكندرية ليسجلا للتليفزيون لقطة للفنان السكندري المعروف سيف وانلى وهو يقوم برسم راقصات الباليه الروسيات اثناء تقديمهن رقصاتهن على احد مسارح الاسكندرية ٠٠ والمعروف ان سيف وانلى مشهور بلوحاته عن راقصات الباليه بالذات ٠٠٠ وليست هذه هى المرة الاولى التى تسافر فيها كل من نبيلة وشرويت لتسجيل لقطات لبرامجهما ٠٠ فقد عادا منذ اقل من شهر من رحلة استغرقت ثلاثة اسابيع الى بلاد النوبة سجلا فيها اكثر من خمسة عشر برنامجا لكل من برنامج « مع الفن » والفن الشعبى و « من صفحات التاريخ » ٠٠ وقد سجلتا فى هذه الرحلة جميع الاثار التى سوف تغمرها مياه السد العالى ٠٠٠ وجميع الوان الفنون الشعبية الموجودة في بلاد النوبة ٠٠ من رقص الى أغان ٠ ٠ الى معابد ٠ ٠ والغريب ان نبيلة وشرويت قد اكتشفتا بعد هذه الرحلة ان الرسوم التجريدية الحديثة التى تثير ضجة كبيرة في جميع انحاء العالم يعرفها ابناء النوبة من زمن بعيد ويرسمونها على حيطان منازلهم بالوان زاهية جميلة تشبه الوان معابد قدماء المصريين ٠٠٠ وسوف تعرض هذه الرسوم في البرامج القادمة « من الفن الشعبى » !

هذا رأيي ..

لست أدري لماذا يغلب على تمثيلياتنا التليفزيونية طابع الحزن والاسى ؟ ٠٠ مثلا حاولت خلال الشهر الماضى كله أن أشاهد تمثيلية واحدة ضاحكة فلم أجد ٠ فى نفس الوقت الذي يقدم لنا فيه التليفزيون العربى مجموعة من التمثيليات بل من المسلسلات التليفزيونية الاجنبية المرحة مثل « احب لوسى » و « دوبى جيليس » وانها حياة مرحة » و« صوزي » وعود ابوت وكوستللو » و« لوريل وهاردي » وغيرها ٠٠ وكلها تحظى باعجاب الناس واهتمامهم لانها تنقل الضحك والمرح الى بيوتهم ٠ وأعتقد ان التليفزيون فى حاجة ـ اكثر من السينما والمسرح مثلا ـ الى ان يغلب على تمثيلياته طابع المرح والترفيه لانه من الافضل ان نقدم الى الناس وهم جالسون في بيوتهم في أمان الله كل مايسرهم ويضحكهم لاكل مايخطر ببال كتابنا من مآسى وفواجع مفتعلة ٠٠ انني اتمنى ان افتح التليفزيون مرة لاشاهد مسلسلة ضاحكة واحدة بجانب تلك المسلسلات الحزينة التى يكفى اسمها وحده لالقاء الخوف والاسى في القلوب من امثال « الكاس المسموم » و« شيطان في الجنة » !

حسن شاه



كوثر هيكل تحولت من اعداد البرامج للتليفزيون الى تاليف التمثيليات.

انت مين؟

في الحلقة التى تذاع مساء أول ايام العيد (اليوم) من برنامج انت مين سوف يفاجأ المشاهدون في اخر البرنامج بالنجم محسن سرحان وهو يحيى في كلمات تنبض بالتأثر كل الذين ساهموا فى انجاح هذا البرنامج الذى استمر حتى الآن اكثر من سنة كاملة ٠٠ وسوف يوجه سرحان تحيته على وجه الخصوص الى كوثر هيكل التى قامت باعداد البرنامج كل هذه المدة والى محمود شريف وابراهيم الشقنقيرى اللذين قاما باخراجه ٠٠

وهذه التحية التى سوف تبدو غير مفهومة لكثير من المشاهدين سببها أن هذه هى المرة الاخيرة التى سوف يقدم فيها محسن سرحان برنامج انت مين ٠٠ وبعدها سوف يتوقف البرنامج شهرا على الاقل لادخال تعديلات في طريقة اخراجه٠

وتعتبر كوثر هيكل هذه التعديلات سرا لا تريد أن تذيعه حتى تفاجىء به المشاهدين ٠٠ ولكننى علمت أن منير مراد سوف يكون في الغالب هو النجم الجديد الذي سيقوم بتقديم البرنامج في صورته الجديدة ٠٠ وأن حسين كمال هو الذي سيقوم باخراج حلقاته الاولى ٠٠ وان طريقة الاخراج الجديدة سوف تجعل مشاهدي التليفزيون يعرفون عمل الشخص المطلوب الاهتداء الى مهنته منذ لحظة ظهوره أمام لجنة التحكيم ٠٠ سوف تظهر صورة صاحب المهنة على الشاشة وهو يقوم بعمله في الوقت الذي يحاول فيه اعضاء اللجنة ـ التى تتكون عادة من بعض الشخصيات المعروفة ٠ معرفة هذا العمل عن طريق توجيه الاسئلة اليه ٠٠٠ وبذلك سوف يكون لدى جمهور المشاهدين فرصة . اكبر للتسلية لانهم سيكونون على علم بمدى اقتراب اعضاء اللجنة او بعدهم عن حقيقة مهنة الشخص الموجود امامهم ٠

وكوثر هيكل الصحفية السابقة وصاحبة البرنامج الناجح « انت مين » تعيش هذه الأيام في دوامة من الحركة ٠ ٠ انها تستعد لاعداد برنامجها فى شكله الجديد وفي نفس الوقت تستعد لاعداد برنامج جديد اسمه « خليك معانا » ٠٠ والبرنامج عبارة عن تمثيلية قصيرة بها اربع غلطات قد تكون في الحوار او في الديكور او في منطق القصة أو في التمثيل ٠٠ وعلى المشاهدين ان يكتشفوا هذه الغلطات الاربع ٠٠ وسوف يمنح الفائزون جوائز كبيرة ٠٠٠ وفي نفس الوقت تستعد كوثر لترى اسمها مكتوبا على الشاشة الصغيرة بعد ان تحولت من مجرد معدة للبرامج الى مؤلفة تمثيليات تليفزيونية

فقد اختار المخرج « حسين كمال » احدى قصص كوثر هيكل التى نشرت فى مجلة « الحياة » وغير اسمها من « الحب الكبير » الى « لن نحيا به » وبدأ في اعدادها لشاشة التليفزيون ٠٠ بل بدأ ابطال التمثيلية وهم سهير البابلى وزوزو نبيل ومحمود عزمي في عمل بروفات التمثيلية ٠

ويقول حسين كمال وهو مخرج تمثيليات « البديلة » و « الحبل » و « رنين » التى اختيرت لتعرض في مهرجان « مونتكارلو » العالمى للتليفزيون انه اختار قصة كوثر هيكل لان فكرتها جديدة ٠٠ ولان كوثر تمسك بالقلم لتكتب الحروف والكلمات والافكار فى حساسية ورقة شديدتين ٠٠ ولان كوثر لخبرتها بالتليفزيون تعرف أكثر من غيرها طريقة كتابة تمثيليات التليفزيون!



منير مراد ٠٠ يستعد لتقديم برنامج « انت مين ؟ » فى صورته الجديدة

"الرمال الناعمة" فى مأزق بسبب الحمل !

فاتن الشوباشى بطلة التمثيلية المسلسلة « الرمال الناعمة » وجدت نفسها فجأة في مأزق ٠٠ السبب ان التمثيلية التى تقوم ببطولتها تقع في اربعين حلقة لم يسجل منها حتى الان سوى اثنين وعشرين حلقة وان الثمانية عشر حلقة الباقية سوف يستغرق تسجيلها حوالى تسعة اشهر قادمة ٠ في حين ان الطبيب قد اكد لفاتن انها في انتظار حادث سعيد وانها لن تستطيع بعد بضع اشهر اخرى القيام بدور الفتاة الصغيرة الواقعة في حب ابن الجيران كما يحدث في التمثيلية ٠ ٠ اضطرت فاتن أن تطلب رسميا من ثريا حمدان مراقبة برامج المرأة ضرورة تسجيل باقى حلقات التمثيلية في اسرع وقت ٠٠ وبالفعل بدأ مخرج الرمال الناعمة في تسجيل حلقتين منها كل أسبوع بدلا من تسجيل حلقة واحدة كل خمسة عشر يوما ٠٠ وسوف تسافر فاتن الشوباشى بعد انتهاء تسجيل الرمال الناعمة الى روسيا واوروبا في صحبة زوجها الشاعر عبد الرحمن الخميسى بعد ان تلقيا دعوة رسمية من ادباء روسيا ومن الشاعر ناظم حكمت الصديق الشخصى لعبد الرحمن الخميسى !

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان • صاحب الخطاب له الحق في ان يحذف اسمه عند النشر •• وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

امتحان !

اراد احد اطباء الامراض العقلية ان يعرف حال مريض عنده ، حتى يصرح له بمغادرة المستشفى فقال له :

– في يوم الأحد الماضي عندما كنت اسير في الطريق اذا بسيارة تصدم شخصا وتحطم رأسه ، فنقلوه الى اجزاخانة قريبة حيث الصقوا له راسه الذي انفصل تماما • فهل تصدق هذا !

وقال المريض :

– كلا بكل تاكيد ياسيدي •لان جميع الاجزاخانات لاتفتح ابوابها يوم الأحد!

سوزان عبد اللطيف
مصر الجديدة

جزاء !

اكتشف العلامة ريكيتس ميكروب التيفوس ، بقى ان تعرف ان ريكيتس مات بمرض التيفوس !

محمود رفعت
طب العباسية

غير مهذبين !

قالت احدى السيدات لجارتها :

– هل عرفت اننا سننتقل من هذا الحى ونسكن في وسط راق وبين جيران مهذبين ؟

– وكذلك نحن سنعيش بين جيران مهذبين

– هل تنتقلون انتم ايضا من مسكنكم ؟

– كلا ! بل سنبقى فيه !

عاطف شوكت
العباسية الثانوية

رجالى والا حريمى !

كان اخى الصغير واقفا في انتظاري على ابواب احدى المستشفيات حين ساله احد الفلاحين عن عنبر الولادة فرد عليه اخى على الفور :

– الرجالى والا الحريمى !

ابراهيم بخيت ابراهيم
باب الخلق

تأثير ذرى

جلس اثنان من سكان الكهوف في العصر الحجري حول النار داخل كهفهم بينما الدنيا تمطر وترعد وتبرق في الخارج فنظر احد الرجلين الى زميله وقال مزمجرا :

– اننا لم نعهد مثل هذا الطقس المجنون قبل ان يبداوا في استخدام القوس والسهم

احمد رفعت محمود
الدقى

كم للشعب ؟

ان ميزانية السعودية عن عام ١٩٦١ ١٧٠ مليون جنيه ولكن كيف تنفق هذه الميزانية انها كما جاءت في الميزانية السعودية :

٢٥ مليون جنيه للخزينة الخاصة اى جيب صاحب الجلالة

٤٠ مليون جنيه الحرس الملكى الخاص والدفاع

٤٠ مليون جنيه للشئون الدينية والحرمين الشريفين

٢٢ مليون جنيه تسديد الديون (جيب صاحب الجلالة)

٣٠٠ الف جنيه للتنمية والاعمار

ياصاحب الجلالة •• ان هناك في السعودية شعبا فكم يكون نصيبه في هذه الميزانية ؟

محمد صالح هانى
تجارة الاسكندرية

الاقدار !

خرج احد الامراء للصيد ومعه خادمه فلما هم الامير باطلاق الرصاص على طائر اخطا واصاب اصبعه . فغضب كثيرا واراد الخادم ان يخفف عنه ويقول له ان هذا امر الله فغضب منه هو الآخر وقذف به في بئر • وفي طريق عودة الامير قابله جماعة من قطاع الطرق اقسموا على قتل كل رجل سليم يقابلونه فلما اراهم اصبعه تركوه • فحمد الله ورجع لكى يخرج الخادم من البئر فوجده يضحك فقال له :

– اتضحك لانهم اعترضوا طريقى ؟

– لا ولكنى لوكنت معك لكانوا قتلونى!

عمر حسن الشريف
لطر

الساعة كام ؟

استيقظ الزوج ليلا وسأل زوجته عن الساعة ، فنظرت الى (المنبه) وقالت له ان الساعة واقفة فقام من فراشه وفتح النافذة وبدأ يغنى باعلى صوته واذا بالشباك المقابل له يفتح ويصرخ جاره : ماذا حدث لك ؟ هل جننت حتى تغنى الساعة الثانية والنصف صباحا فتوقف الزوج عن الغناء ، وشكر جاره وضبط المنبه وعاد لنومه !

عبد الفتاح عبد الرحمن محمد
الحوامدية

كرم العرب

ذهب اعرابى فقير ليملا جرته ماء من بئر ، فوجد جماعة من الشعراء يتاهبون للرحيل قاصدين احد الملوك ليمتدحوه فذهب معهم يحمل جرته فارغة ، فلما مثلوا عند الملك اخذ كل منهم ينشد شعرا فيعطيه حفنة من الذهب الى ان وصل الدور الى الاعرابى فساله الملك عن حاجته فقال :

ولما رأيت القوم شدوا رحالهم
الى بحرك الطامى اتيت بجرتى

فاعجب ذلك الملك وملا له الجرة ذهبا ، فاخذها الرجل ووزعها على الفقراء ، فوصل خبره الى الملك فاستدعاه وساله عن ذلك فاجاب

يجود علينا الخيرون بمالهم
ونحن بمال الخيرين نجود

فامر الملك بان تملا له الجرة ذهبا عشر مرات وقال :

– الحسنة بعشرة امثالها ، وهو حر في ماله !

حسن فواز
الكويت

نايم !

دخل قروى احد الفنادق فى ساعة متاخرة من الليل ، فلما دق الجرس فتح البواب وسأل :

– انت مين ؟

– انا عبد الله احمد حسين مطاوع مخلوف

– طيب ادخلوا كلكم وبيقى مخلوف يقفل الباب وراه !

نقيب
محمد احمد السعدنى
مصر الجديدة

اشتراكية بيرم

كان بيرم التونسى اشتراكيا ولقد دعا للاشتراكية في كثير من ازجاله وهذا بعض ماقاله

كان النبى والصحابة يجلسوا عالارض
مافيش لهم حد لابالطول ولا بالعرض
متجمعين والفقير عند الغنى له فرض
الكل في الكل اللى في الحرم اخوان
حتى الخليفة عمر كان يشتغل بايديه
سيدنا عثمان ماكانش عنده رتبة بيه
ولا امامنا على كان عنده الف جنيه
ولا ابو بكر عنه ست الاف فدان

طه عبد الرحمن عبد الوهاب
امبابة

لصان !

تلقى احد اقسام الشرطة المذكرة التالية :

(ان الرجل الذى يقطن بيتنا في جواركم لص ، ويجب ان يحاكم ويحكم عليه باقسى عقوبة ، فقد كسرت خزانته في الليلة الماضية فوجدتها مليئة ببطاقات الجاز المعدة للسوق السوداء ، التوقيع صديق)

محمود القلعاوى
حقوق عين شمس



عيد الفطر

بقلم : انور نافع

لو نرسم العيد نلاقى كعك مترصص
ونلاقى عضم اللى صام الشهر •• متفصص
ونلاقى شعر الهوانم حلو ومقصص
ونلاقى لحمر •• ولخضر ف الشوارع زاد
ونلاقى ناس ف « القرافه » وقاعده بتبصبص !

*

أعياد تودع وتيجى بعدها أعياد
تستنى فيها العرايس بعضها بمعاد
يستنى فيها الفقير – جود الغنى – لو جاد !
تستنى فيها العيال فستان وزماره
وتلف ليام وكل اللى حصل •• ينعاد !

*

ليالى لجل الهنا سخرها رب البيت
وكل عام وانت طيب قبل ما اتوضيت
وكل عام وانت طيب •• بعد ما صليت
وكل عام وانت متخانق لكعك العيد !
وآدى البشاير •• وتوك يا قمر هليت







بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير : مقابلة يترتب عليها تغيير ملموس فى حياتك . ركز اهتمامك نحو عمل يعود عليك بنفع كبير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس : النجاح الذى تتطلع اليه يحتاج لبعض الوقت والصبر استمع لنصائح شخص يكبرك سنا .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل : أسبوع ملائم لتنفيذ ماعزمت عليه . تعاونك مع زملائك سيأتى بنتائج باهرة لم تكن تتوقعها .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو : صعاب تصادفك ولكنها لن تعوق وصولك الى هدفك . عزيمتك وقوة ارادتك بساعدانك للتغلب على المتاعب

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية : أسبوع تتحسن فيه ظروفك المالية . زيارة من صديق تفاجأ بها . تصلك رسالة محملة بأخبار تهمك

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية : يوضع هذا الاسبوع حد لمتاعبك . وحد جهودك لتحصل على نتائج ترضيك . كن أكثر تفاهما مع زملائك .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس : ترددك المتواصل يسبب لك متاعب كثيرة . لا تتسرع عند البت فى مسألة شخصية . اقبل دعوة أصدقائك .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر : امكانيات جديدة تساعدك على تحقيق ما تصبو اليه . لاتتعجل الزمن وتأن فى تصرفاتك

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر : حظ سعيد فى حياتك العائلية والعملية . سفر يتيح لك الفرصة للقاء الاهل والاصدقاء بعد غيبة طويلة .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر : نجاح فى جميع نواحى الحياة ابعد التشاؤم عن نفسك حتى تسهل لك كل الامور .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر : رضاء كامل فى العمل وتقدم كبير تشعر به . مشروع يتم بنجاح . السعادة ترفرف على العائلة

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير : احكم بعدل على المحيطين بك قبل أن تمنحهم ثقتك . تطورات سعيدة فى حياتك العملية .

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى ج٠ ع٠ م٠ ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سوريه – و باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية • الادارة **والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ – **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦٧٤٤

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم »
اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ . رئيس التحرير : احمد الصاوى محمد



أطلبوا فيليب موريس
إنها أجود بدون شك !
إن سجاير فيليب موريس ، التي اشتهرت في جميع انحاء العالم بأنها أجود سجاير أمريكية ، تصنع الآن بواسطة آلة جديدة مدهشة تدعى "مارك ٨" وتنظف هذه الآلة كل ورقة من الدخان بعناية فائقة وبطريقة فريدة تعتمد على شفط الهواء ، فكلما زادت نظافة الدخان ، زاد مذاقه الطيب . ان ماكينة "مارك ٨" تنتج سيجارة متقنة الصنع ، وسيجارة فيليب موريس محشوة بكثير من الدخان المسوى بدقة ، والدخان في أطرافها متماسك ، لكي لا يتساقط منه شيء في فمك .
• ان كل هذه المميزات تساهم في انتاج سيجارة أجود بدون شك .
• تذكر أن تطلب فيليب موريس . كنج سايز (حجم كبير) أو حجم عادي .
Philip Morris
KING SIZE
KING SIZE CIGARETTES
Philip Morris
KING SIZE
إنتاج فيليب موريس - ريتشموند
الولايات المتحدة الأمريكية